الخليل: شرارة الحرب السادسة

أسماء على قائمة الاغتيالات | البديل القادم لعرفات

أكبر فضيحة جنسية عربية



١٦ صفحة — ٣٠٠ فلس

أسبوعية * سياسية * مستقلة

AL-URDON- Monday 4 November 1996 No (65)

طارق عزيز يصل عمان قريبا

قال عضو مشارك في الوفد الصناعي الاردني الذي توجه الى بغداد يوم الجمعة الماضي ان تشكيلة الوفد بهذا الحجم كان بناء على رغبة الحكومة وكبادرة حسن نية تجاه العراق خاصة بعد الجمود الذي اصاب العلاقات بين البلدين.

واشار الى ان التوجه الحكومي في الفترة الاخيرة تجاه بغداد كان مشجعا في ضوء تسريب السلطات العراقية انباء عن قرب قيام نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بزيارة الاردن من اجل العمل على عودة العلاقات بين البلدين الى ما كانت عليه في الماضي.

والجدير بالذكر ان محادثات سابقة جرت في كل من عمان وبغداد من اجل التمهيد لاستخدام ميناء العقبة لاستقبال البضائع الواردة الى العراق.

الفاتيكان يرفض السيادة الاسرائيلية | **القدس كانت بحاجة إلى ٣٠٠٠ جندي سنة ٤٨** | **لا وزارات للنواب بعد الآن** | **إنهاء أعمال شركة لويدز في الأردن**

تعقيبا على قرار مجلس الوزراء

جبهة العمل الاسلامي: تدريس الدين المسيحي جريمة

في سابقة تعتبر الاولى في الاردن قرر مجلس الوزراء تدريس مادة الدين المسيحي في المدارس الحكومية. والجدير بالذكر ان تدريس مادة الدين المسيحي كانت تدرس في المدارس المسيحية، الا انه بعد هذا القرار سيتم ادراجها ضمن المواد المقررة في المدارس الحكومية.

وحول هذا القرار قال عضو جبهة العمل الاسلامي النائب عبد العزيز جبر: هذا الكلام خطير جدا، واذا كنا نحارب الطائفية فان هذا الامر سيثيرها، والعلم فان الدستور ينص على ان دين الدولة هو الاسلام، وهذا يعني ان للدولة دين معروف، فكيف اصبحت تتبنى دينا اخر؟

ان هذا القرار سيفتح ابوابا عديدة على المجتمع والدولة، فغدا سيطالب البهائيون مثلا بتدريس ديانتهم في المدارس، وكذلك القاديانيون وهي فئة موجودة في هذا البلد، وسيطالب الدروز ايضا بذلك، وانا اعتقد ان هذا القرار مقدمة لتدريس الديانة اليهودية.

ونشعر بالاسف ونحن نعلم ان الدول الغربية لا تدرس الدين المسيحي في بلادها لانها علمانية، ونحن نقوم بتدريسها بالرغم من ان دين دولتنا هو الاسلام.

طبعا نحن لا ندعو الى التضييق على ابناء الدين المسيحي فلهم مطلق الحرية بممارسة عباداتهم وسمحنا لهم بحرية التعليم، والله سبحانه وتعالى يقول «لا اكراه في الدين» فديننا دين تسامح، ولكن هذا لا يعني ان نعين في كل مدرسة خوريا يتقاضى راتبه من خزينة الدولة من اجل تدريس الديانة المسيحية.

ويضيف قائلا: ان مدرس التربية الاسلامية في مدارسنا ليس رجل دين، فهو مدرس عادي، ولكن عندهم الامر مختلف فرجل الدين هو الذي يدرس الديانة، وهو الذي يهتم بالطقوس الدينية وليس غيره، لذلك لا بد ان يكون في كل مدرسة رمز من رموز الاكليروس، هذا من ناحية اما من الناحية الاخرى فسيكون هناك احتكاك قوي وشديد بين رجل الدين المسيحي وبعض مطميتنا. لاننا نقول ان دين الدولة هو الاسلام، واذا كان هناك دين اخر يناقضه ونحن مستعدون لتبنيه وتدريسه فعندها ستصبح الامور (كوكتيل).

هذا من جهة، اما من الجهة الاخرى فما هو موقف رجل الدين الذي يدرس هذه الديانة وهو يعلم ان موقفنا منه يتمثل في الاية الكريمة (لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة).

نحن لا نعارض «لكم دينكم ولي دين» ولكن ان نتبنى مثل هذا الامر فهو المرفوض، وباعتقادي ان من يتبنى هذا، فقد تبنى (الكفر) ونحن لسنا ضد اي مسيحي ولكننا نعتبر تدريس هذه الديانة جريمة كبرى، وسيكون هناك احتكاكات كبيرة، لان تدريسها بدعة وما قال بها لا الاولون ولا الاخرون ولها نتائج خطيرة جدا، ولها كذلك تاثير اقتصادي سلبي، لان وزارة التربية والتعليم مجبرة على تعيين رجل دين في كل مدرسة يوجد بها تلميذ مسيحي، ويستطرد قائلا: ان هذا القرار خطير جدا ومن قرر هذا قد يفجر البلد وان يخلق فيها فتنة لا يوجد لها اول ولا اخر.

واشار الى ان نواب جبهة العمل الاسلامي يتدارسون هذا الامر على كافة المستويات لان القضية حساسة جدا.

واكد ان الجميع مطالب بالتحرك من اخوان وجبهة وعلماء دين وغيرهم وقال: يجب ونحن نعلم ان عدد مسلمي فرنسا ممن يحملون الجنسية الفرنسية يزيد على ٩٪ من مجموع عدد السكان البالغ ستين مليونا ومع ذلك لا يحق لبناتهم ارتداء الحجاب الشرعي ولا يحق لهم دراسة القران في المدارس.

واضاف على علماء الدين الذين يعلمون الناس القران ان يعلنوا رايهم في هذا الموضوع، نريد ان نسمع راي قاضي القضاة ووزير الاوقاف ونسمع راي هيئة العلماء والقضاة الشرعيين، لانه قد يكون المقصود من اقرار هذا الامر الايقاع بين من تبنى ا لاسلام كمنهج حياة وعقيدة وبين هؤلاء الاخرين.

جلالة الملك يقود تحركات لمنع انهيار السلام

محاولات اسرائيلية متكررة للتاكيد على ان المفاوضات مع الفلسطينيين تسير في الاتجاه الصحيح، وان نتائج هذه المفاوضات اصبحت وشيكة الظهور، وانها –اي النتائج– ستاتي على شكل مفاجاة للجميع.

وتاكيدات فلسطينية بان المفاوضات لم تحرز اي تقدم يذكر وان هناك اختلافات جذرية في وجهات النظر بين الطرفين وتحركات اردنية ليس فقط على المستوى العربي بل على المستوى الدولي، يقودها جلالة الملك الحسين شخصيا بهدف انقاذ مسيرة السلام، والتاكيد على ان العرب متمسكون بخيار السلام بخلاف حكومة نتنياهو التي تراجعت عن كل ما اتفق عليه. وقمة اردنية مصرية عقدت في شرم الشيخ وترحيب اردني بلقاء قمة اخر بين

البقية ص (١٠)

قمة شرم الشيخ: انتصار جديد للسلام في المنطقة

المرة الثانية يلتقي جلالة الملك الحسين والرئيس مبارك في اجمل منتجع سياحي في مصر، ليس بفرض قضاء وقتا بعيدا عن هموم السياسة وتطوراتها، ولكن للخوض في اعماقها واستشراق افاق المستقبل والتنسيق البناء اتجاه افرازات المرحلة وخاصة الاخفاقات التي تخيم على عملية السلام في المنطقة.

اللقاء الاول الذي تم قبل فترة وجيزة وكان ضمن قمة صانعي السلام بمشاركة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك

البقية ص (١٠)

الصحفيون والفنانون المصريون على قائمة الموساد لاغتيالهم

وضع الموساد الاسرائيلي بناء على تنسيب من السفارة الاسرائيلية في القاهرة اسماء ٦٢ صحفيا و٤٧ فنانا على قائمة الاغتيالات.

وقد طالب المترجمة اسماؤهم في القائمة من السلطات المصرية حمايتهم من القتل. وتضم القائمة حسب الوثيقة الاسرائيلية المرفقة كل من:

احمد بهجت، احمد حمروش، احمد نجم، احمد رجب، ابراهيم نافع، ابراهيم عيسى، ابراهيم شكري، ايمن نور، اسامة انور عكاشة، جمعة جلال دويدار، جلال عارف، جلال عيسى، جمال الغيطاني، جمال بدوي، هالة العيسوي، وائل الابراشي، وحيد حامد، وجيه ابو ذكري، محمود المراغي، محمود بكري، نعم الباز، نعمات احمد فؤاد، صالح مرسي، سلامة احمد سلامة، سناء البيسي، سعد الدين وهبة، سعيد سنبل، سكينة فؤاد، عادل السنهوري، عادل حمودة، عاصم حنفي، عادل حسين، عبد المنعم سعيد، عماد الدين اديب، عماد الدين حسين، عمرو تاصيف، عمرو سليم، حسين فهمي، حسن شاه، حمدي احمد، حمدي الكنيسي، لطفي واكد، مكرم محمد احمد، مجدي حسين، محمد فائق، محمد حاكم، محمد حسن الالفي، محمد حسنين هيكل، محمد سيد احمد، محسن محمد، مصطفى بكري، مصطفى كامل مراد، مرسي عطا الله، محمود السعدني، عرفة عبده علي، فاروق جويدة، فتحي غانم، كمال عبد الرؤوف، رجب هلال حميدة، رفعت سيد احمد، توحيد مجدي.

الامن الغربي يستعد لتفجير اكبر فضيحة جنسية عربية

جاء في تقرير استخباراتي وضعته اجهزة امنية غربية بمشاركة اجهزة امنية عربية ان بعض شبكات التلفزة عبر الاقمار الصناعية تتخذ من هذه المحطات اوكارا لممارسة تجارة الرقيق.

وقال مسؤول امني غربي انه تم التحفظ على عشرات الصور وافلام الفيديو التي تصور بعض المذيعات والفنانات في اوضاع شائنة ومخلة بالاداب وانه يجري التحضير لتفجير هذه الفضيحة على مستوى العالم العربي.

واضاف انه تجري مشاورات مع بعض الحكام والمسؤولين العرب للاستفادة من ارائهم حول هذه الفيديوهات نظرا لحساسيتها وضلوع شخصيات مرموقة في بلادها. ويؤكد ان بداية الفضيحة تفجرت ببلاغ تقدمت به احدى المذيعات واخرى معدة برامج حيث اكدتا ان المسؤولين في احدى المحطات الفضائية العربية حولاهما من مذيعات صحافة واعلام الى بائعات هوى، وادلين باعترافات مفصلة عن كل ما يدور في تلك المحطة الامر الذي دفع باجهزة الامن الى التحري حيث تبين ان ما ادلين به لا يعدو كونه نقطة في محيط.

ويفيد تقرير امني ان المجوهرات التي قدمتها الفتاتان تساوي عشرات الالاف من الدولارات والتي لا يمكن لهن شراؤها من خلال مرتباتهن، وعند سؤالهن اعترفن انها قدمت اليهن كهدايا مقابل ممارسة البغاء والفجور مع اشخاص مسؤولين ومموّلين في المحطة والقناة الفضائية.

وقد قدم احد المسؤولين الاردنيين استقالته من العمل الذي كان راتبه به خمسة الاف دولار شهريا حفاظا على سمعته وعاد الى عمان...

اسرائيل تبحث عن بديل لعرفات

جاء في تقرير وضعته الكاتبة كاتي بروك التي قابلت العديد من صانعي القرار في الولايات المتحدة واسرائيل وفلسطين، ان الرئيس عرفات قدم الكثير من التنازلات لرئيس الحكومة السابق شمعون بيريس.

وتقول بعد مجيء الليكود قال لي حليف نتنياهو رفائيل ايتان، ان ما حدث قبل ١٥٠ سنة يحدث الان، اما ان تكسب الجولة او تباد، لان العرب يريدون قلع اسرائيل «المخلوق الغريب» عن المنطقة.

واشارت الى ان بني بيغن قال ان تكون هناك اتفاقات جديدة مع الفلسطينيين، لاننا نجحنا في حرف عملية السلام عن مسارها بعد وصولنا الى الحكم، وان بوسع رئيس الوزراء الاحتفاظ بالثمار التي افرزها اوسلو وهي الاستثمارات الخارجية المتدفقة، اما بالنسبة لعرفات فاذا ما حافظ على امن اسرائيل فانه يمكنه الاحتفاظ بالانجازات التي حصل عليها من رابين وبيريس، ولكن بدون المزيد.

واضاف ان بوسع نتنياهو تحقيق سلام افضل وارخص لا يدفع الاسرائيليين بالتخلي عما لا يريدون التخلي عنه، وان الحكومة لن تتراجع عن استخدام القوة.

وحول الحديث مع عرفات ومفاوضته قال دوري غولد، لقد اسدى لنا خدمة كبيرة عندما استجاب لغلق المؤسسات الفلسطينية في القدس، وان عرفات كان مضطرا في الفترة الاخيرة الى عمل شيء بعد ان قدم التنازلات الكبيرة فاخترع انتفاضة النفق، وهو امر مشابه لما قام به في واشنطن ابان توقيع اوسلو في البيت الابيض، فلقد قدم تنازلات كبيرة، وخرج منها على المستوى الفلسطيني من خلال دعوته الى الجهاد اثناء زيارته الى جنوب افريقيا.

ويقول حين التقي بعرفات لا انسى ماذا فعل بالاسرائيليين، والمقارنة مع ابو مازن فان الفرق شاسع بينهما، وانا معجب به.

وتقول الكاتبة، ان حديث غولد يعطي دلالة انهم يبحثون عن بديل لعرفات.

محاولات لجعل الاراضي الاردنية مكبا للنفايات الدولية

علم ان مجلس ادارة مؤسسة حماية البيئة ما يزال يتعرض لبعض الضغوط من اجل الموافقة على منح تصريح لاحدى الشركات المشتركة لاقامة مكب للنفايات الخطرة في الصحراء الاردنية.

وعلم ان مجلس ادارة المؤسسة ما يزال يرفض منح مثل هذا التصريح، وكان مجلس الادارة قد رفض هذا الطلب في وقت سابق، رافضا في الوقت نفسه ان تكون الاراضي الاردنية مكبا للنفايات الخطرة من مختلف انحاء العالم، لقاء الاجر.

الخليل: شرارة الحرب السادسة

اصبحت الخليل تشكل في الوقت الحاضر مصدرا من مصادر تفجير منطقة الشرق الاوسط وادخالها في دائرة الحرب من جديد خاصة بعد فشل المحاولات في دفع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وجراء هذا المازق فقد طالب تقرير اعده جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» بضرورة لجم المستوطنين المتدينين حتى لا يشعلوا شرارة الحرب السادسة في الشرق الاوسط.

وفي وقت سابق حذر رئيس الكتلة البرلمانية الليكودي في الكنيست من حدوث مذابح على غرار «الهولوكوست» اذا لم يتم كبح جماح المتطرفين والمتدينين في مدينة الخليل الذين لا يزالون يجاهرون بارتكاب المجازر على طريقة باروخ غولد شتاين.

وقال دبلوماسي ان الوضع في الخليل متفجر في كل الحالات، فاذا ما قررت اسرائيل الانسحاب واعادة نشر الجيش فان المستوطنين على استعداد لاستخدام السلاح ضد الفلسطينيين، واذا ما انسحب الجيش وقبل المستوطنون البقاء فان الفلسطينيين سيثورون، وفي كلا الحالتين فان التفجير سيقع.

ونظرا لخطورة الوضع في الخليل فقد تجمع اكثر من ٢٠ الف اسرائيلي من معارضي السلام في القدس وطالبوا الحكومة الاسرائيلية عدم الالتزام بالاتفاق الذي وقعته الحكومة السابقة مع الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى يشير المراقبون الى ان الخليل ليست المدينة المتفجرة فقط فمعظم مدن وقرى الضفة تعيش نفس الوضع الذي تعيشه مدينة الخليل، وذلك من خلال مطالبة المتدينين المتطرفين الحكومة للسيطرة على اضرحة الانبياء في مختلف مدن الضفة.

ويقول مسؤول المستوطنين في الخليل، اذا ما انسحب الجيش وتولى الفلسطينيون السلطة فما الذي يمنعهم من اطلاق قذائف «ار بي جي» على المستوطنات في بيت هداسا، ففي بيت هداسا هناك متحف لضحايا اسرائيليين قتلهم العرب في عام ١٩٢٩.

وبعودة الى الاتفاقية طابا بشان الخليل، فقد تبين من هذه الاتفاقية ان نسبة ٣٢٪ من المدينة سيبقى تحت سلطة الاحتلال، وهو من الناحية العملية اعتراف بتقسيم المدينة بين العرب واليهود من باب الزاوية الى الجنوب سيبقى تحت السيطرة الاسرائيلية ومن باب الزاوية شمالا وغربا سيبقى تحت الادارة الفلسطينية.

وحسب المخططات المرفقة بالاتفاق فان المناطق التالية ستبقى تحت الاحتلال: المدينة القديمة بالكامل، حي الدبويا، محطة الباصات المركزية، معسكر الجيش حاليا، ساحة البلدة القديمة، سوق الخضار المركزي، الحرم الابراهيمي ومحطة شارع السهلة والشلالة القديم والجديد، محيط باب الزاوية من الجهة الجنوبية، وجزء من حارات الشيخ والمشارقة الفوقا والتحتا

والطريق المؤدية لها من كريات اربع، وحارة جابر والجزء الاكبر من حارات اسنينه والعكشة والقصص والكسارة والسهلة وجبل جرمه بالكامل وواد القاضي وواد القطع.

وحسب الاتفاقية ستبقى الدوريات مشتركة في شوارع رئيسية وفرعية.

تقسيم الخليل (خريطة): مستعمرة الفارفينا — طريق الدوريات المشتركة — محطة تحويل الكهرباء — مستوطنات كريات اربع — الحي اليهودي — بيت رومانو — بيت هداسا

انهاء اعمال شركة لويدز

«الاردن» خاص:

علمت «الاردن» ان الحكومة الاردنية التي ستعد الطلب من شركة لويدز انترناشيونال اغلاق اعمالها بعد ان كانت الشركة تقوم باعمال الرقابة على البضائع المتجهة الى العراق للتاكد من عدم احتوائها على مواد يشملها الحظر الدولي المفروض منذ ١٩٩١.

وجاءت الخطوة الاردنية بعد التاكد ان الكثير من المواد التي يحظر عبورها من طريق الترانزيت عبر الاردن كانت تصل عبر الحدود البرية من تركيا وايران وبحرا عبر موانئ اخرى.

واشارت مصادر مطلعة ان هذه الشركة اذ سبق ان كلفت بالقيام باعمال المهمات التي كان يقوم بها الاسطول البحري الامريكي على البواخر المتجهة للاردن في عرض البحر، مما كان يؤدي الى تعطيل البواخر لايام واسابيع وسبق ان حصلت عدة ازمات نتيجة طلب قوات البحرية الامريكية من بعض السفن المتجهة للاردن انزال حمولتها في جدة وتوسيع موانئ اخرى للتاكد من التزام اصحاب البضائع بقرارات الامم المتحدة.

وسبق ان احتج وكلاء البواخر في الاردن على الكلفة الزائدة للاستيراد عن طريق العقبة بسبب مضايقات البحرية الامريكية انذاك في مضائق تيران وشرم الشيخ.

وتاتي الخطوة الاردنية تسجيلا للاحتجاج على التمييز ضد التجار الاردنيين.

ويذكر في هذا المجال ان الاسطول الامريكي كان يستند في تفتيشه على البضائع الاردنية على التفويض الخاص بتطبيق قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار ٩٨٧ المتعلق بمنع تصدير اي مواد للعراق ما عدا الاغذية والادوية الا باذن مسبق.

هكذا من الأصل

عالم آخر

مؤنس الرزاز

البروفيسور والراقصة!

اجتمع في فرنسا في الفترة بين ٢٧ حتى ٣٠ ايار الماضي حوالي ستمئة وخمسين عالما وباحثا من قارات العالم الست لتكريم العالم المصري محمد منصور، الرئيس السابق لمعهد التحكم الالي باحدى اهم جامعات سويسرا.

فهل سمع احد منا بهذا العالم العربي الذي احتشد كل هؤلاء العلماء من القارات كلها لتكريمه؟ بالنيابة عن الغالبية العظمى بل «الساحقة» و«المسحوقة» من العرب اقول اننا لم نسمع به. ترى لماذا نسمع كل يوم عن الراقصة فيفي عبده ولا نسمع عن عالم عربي رفع علماء العالم قبعاتهم احتراما له؟

ثم لماذا يحكمنا امثال الرئيس المخلوع جعفر النميري وامثاله، ونحن امة تنجب امثال هذا العالم؟

سأل صحافي هذا العالم المصري عن سبب تأخر العرب فاجاب ببساطة واقتضاب «عدم استعمال العقل» وقال ردا على سؤال اخر ان كل العوامل القادرة على نقل العرب من حالة التخلف الى حالة متقدمة على اليابان متوفرة عندنا، لكن العقل القادر على احداث هذه النقلة غير متوفر؟

فقد تحولت العقول العربية العبقرية الى شظايا بعد ان امر الجنرال العبقري جعفر النميري وامثاله كواتم الصوت باغتيال العقل العربي، ولو لم يكن هذا العالم المصري العبقري يعيش في سويسرا وتتهافت عليه اليوم المؤسسات العلمية الكبرى في الدول المتقدمة، لما عرف احد اي مصير بائس او عادي سيلقى في العالم العربي.

بالمناسبة هذا العالم العربي الكبير يتهم العرب بالنوم، ولهذا السبب بالذات ذكرت لكم في مقالة سابقة انني اكتب رواية عن سلطان النوم!

النحناح يتنحنح ماليا

في الوقت الذي تنفي فيه مصادر مقربة من الاخوان المسلمين في الاردن ان يكون الشيخ محفوظ النحناح زعيم حركة الاخوان المسلمين في الجزائر (حماس) قد طلب دعما ماليا من الاردن لدعم «التيار الاسلامي المعتدل» في الجزائر والذي تمثله حماس، تؤكد مصادر اخرى تابعت زيارة النحناح عن كثب ان طلبا للدعم المالي قد تقدم به النحناح واضافت المصادر: ان الحكومة الاردنية تبدي ترددا اتجاه تقديم اي دعم للنحناح وجماعته خشية اعتبار مثل هذه الخطوة تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة شقيقة ويما يمس العلاقات بين البلدين لكن وعدا شفويا قد حصل بغض الطرف عن اي دعم يمكن ان يقدمه بعض اعضاء الاخوان المسلمين في الاردن او اي جماعات او افراد يرغبون في تقديم مساعدات للاخوان المسلمين في الجزائر.

الحكومة الاردنية رفضت ايضا فكرة افتتاح مكتب لحماس الجزائري في عمان، وهو ما طلبه النحناح ايضا.

نادي باريس يوافق على اعادة جدولة ديون الاردن

ذكرت مصادر وزارة المالية لـ «الاردن» بان نادي باريس قد وافق على اعادة جدولة اقساط القروض التي تستحق على الاردن خلال الفترة من ١٩٩٦/٧/١ الى ١٩٩٧/٥/٣١ والبالغ قيمتها ٢٠٥ ملايين دولار بالاضافة الى ٥٨ مليون دولار فوائد.

وقالت بان اجمالي المبالغ التي وافق نادي باريس على اعادة جدولتها ضمن الاتفاقية الثالثة للجدولة مبلغ مليار و ١٠١ مليون دولار وسيجري تسديدها على مدار ١٥ سنة تبدأ من تاريخ ١٩٩٩/٦/٣٠ وحتى ٢٠١٣/١٢/٣١.

وقالت ان هذه الخطوات الاصلاحية في الاقتصاد الاردني تأتي منسجمة مع البرنامج المتفق عليه ما بين الاردن وصندوق النقد الدولي والذي ينص على قيام الصندوق بمراجعة اداء الاقتصاد الاردني وبيان مدى تحقيقه للنتائج المتوخاة ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي الذي

المختار وقع في مصيدة المرأة الخاطفة

علم ان تحقيقا يجري في دائرة الاحوال المدنية والجوازات عن كيفية تسجيل الطفلة ايمان، واستصدار شهادة ميلادها من قبل المرأة التي اختطفتها.

وعلم ان التحقيق اسفر عن قناعة بان موظفي الاحوال لم يخالفوا التعليمات خاصة وان المرأة قد احضرت شهادة من احد المخاتير تبلغ عن حالة الولادة، الامر الذي يعتبر قانونيا بالنسبة للدائرة وموظفيها. الا ان الامر لن يكون قانونيا بالنسبة للمختار الذي وقع على تبليغ الولادة.

وزير.. يعترف

اعترف احد الوزراء الاقوياء بانه لا يوجد حتى الآن معايير تحكم تعيين اعضاء مجالس الادارات في الشركات التي تساهم بها الحكومة وقال ان هذا الامر قد ادى الى اثراء البعض بصورة سريعة مؤكدا ان بعض اعضاء مجالس الوزارات يقبض الواحد منهم ما يزيد عن (١٥) الف دينار عن اشتراكه بمجلس واحد.

وقال ان الحكومة بصدد وضع معايير صارمه لتعيين مجالس الادارات والمبالغ التي سيتقاضونها.

الحسين يزور القيادة العامة



زار جلالة الحسين القيادة العامة للقوات المسلحة ووجه الشكر الى المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة على النتائج الايجابية التي حققها رئيس هيئة الاركان خلال جولته الميدانية الاخيرة في سلوفاكيا ودول المنطقة.

تقرير لوزارة الري

سوريا واسرائيل تستوليان على حصة الاردن من المياه

اوضحت مصادر وزارة المياه والري بان لجنة مختصة قد اعدت تقريرا هاما بشأن استيلاء سوريا واسرائيل على الحصة الاكبر من مياه نهر اليرموك. وقالت المصادر بان سوريا تستعمل ٢٢٠ مليون متر مكعب مقارنة بحصتها البالغة ٩٠ مليون وتستعمل اسرائيل ٧٥ مليون مقارنة بحصتها البالغة ٢٥ مليون في حين يستعمل الاردن ١١٠ مليون مقارنة بحصته البالغة ٣٣٠ مليون وتستعمل فلسطين (صفر) مقارنة بحصتها ٢٥ مليون ويتدفق للبحر ٨٧ مليون دون التبخر وان مجموع التصريف التاريخي من نهر اليرموك ٤٦٧ والعائد من الاستعمال السوري ٢٥ مليون اي ان مجموع التصريف ٤٩٢ يذهب للتبخر ٢٢ مليون والباقي ٤٧٠.

واشارت المصادر الى ان اسرائيل تستخدم ٦٣٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن مقارنة بنصيبها منه البالغ ٤٥٣ مليون اما الباقي ومقداره ١٧٥ مليون فهو نصيب سوريا ٤٢ مليون ولبنان ٣٥ مليون والضفة الغربية ١٠٠ مليون. وقالت بان استخدام اسرائيل لمياه حوض الاردن زادت بكميات كبيرة وعملت على تحويل مياه الينابيع المالحة التي تعتبر طبيعيا في بحيرة طبريا الى مجرى نهر الاردن جنوب البحيرة حتى اصبحت مياه النهر غير صالحة للري.

كما نشطت اسرائيل في استعمالاتها للمياه الجوفية في خزانات الضفة الغربية المشتركة معها وتوسعت باستعمالات مياه نهر الاردن بشحنها في الخزان الجوفي الساحلي.

واشارت الى ضرورة الاتفاق مع سوريا بشأن اقتسام مياه الروافد العليا وبالذات نهر بانياس ومع لبنان الاتفاق على اقتسام نهر الحاصباني وذلك ان حلت الاردن مشاكلها مع اسرائيل بحصر حصتها من نهر اليرموك بالكمية التي وافقت عليها اللجنة الفنية لجامعة الدول العربية عام ١٩٥٥ وبحماية نهر الاردن من التلوث بالمياه المالحة وذلك بتحليتها وتوريد ١٠ ملايين من المياه المحلاة للاردن من مواد يتم تحسينها مستقبلا.

واوضحت المصادر الى ان الاتفاق مع فلسطين بشأن اقتسام المياه الجوفية في خزان الجبل والخزان الشمالي وكذلك لاقتسام مياه نهر الاردن في بحيرة طبريا تتطلب وضوح تام في هذه المسألة.

وقالت بان اسرائيل هي التي تستفيد من غالبية مياه نهر الاردن وبالتالي فان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تروي ٤٩٪ من اراضيها وهذه نسبة عالية في منطقتنا باعتبارها منطقة جافة.

وقالت بان المحاولات الاردنية العديدة لاستغلال ما يمكن استغلاله من مياه اليرموك قد تعثرت مرارا لبناء سد المقارن كانت لاسباب سورية ثم لاسباب اسرائيلية وقد زاد النشاط السوري على حوض اليرموك ببناء السدود على خلاف ما نصت عليه اتفاقية عام ١٩٥٣ وتتذرع سوريا ببناء السدود في حوض اليرموك بانها تحجب تلك المياه عن اسرائيل ومثل هذا النشاط الحق الضرر بالمصالح الاردنية والفلسطينية في مياه النهر كذلك اسرائيل عملت على زيادة استعمالاتها نهر اليرموك الى اقصى ما تستطيع بضخ مياه البيضان الى بحيرة طبريا حتى وصلت ثلاثة اضعاف حصتها التي وافقت عليها لجنة الجامعة العربية.

لعرضه على قمة القاهرة الاقتصادية

وزارة التخطيط تضع برنامجا استثماريا يستمر لعام ٢٠٠٠

ذكرت مصادر وزارة التخطيط لـ «الاردن» ان الوزارة قد انتهت مؤخرا من وضع برنامج استثماري للمملكة لغاية عام ٢٠٠٠ ومن المرجح ان يعرض على مؤتمر القاهرة الاقتصادي.

واشارت المصادر الى ان البرنامج الاستثماري العام قد عرض على اللجنة الاستشارية الثلاثة للدول المانحة الذي عقد في باريس.

وقالت بان البرنامج يحتوي على وصف لـ ٢٨ مشروعا استثماريا جديدا ذات صفة مستعجلة تقدر كلفتها بنحو ٢.٦ مليار دولار يقدر التمويل المحلي من خلال القطاعين العام والخاص لـ ٦٠٠ مليون دولار والمبلغ المتبقي البالغ ٢ مليار دولار سيتم تمويلها من مصادر خارجية.

واشارت الى ان الاستثمار الكلي خلال السنوات ١٩٩٦–٢٠٠٠ يقدر بنحو «١٤.٦٠٠» مليار دولار وستلتزم الحكومة بتمويل ٢.٨ مليار دولار من خلال مخصصات الاستثمار العام الثابت ومدخرات القطاع الخاص والمساعدات الخارجية في شكل اقتراض من جهات او مصادر رسمية او غير رسمية وهبات واستثمارات خارجية مباشرة.

وقالت بان البرنامج الكلي للمشاريع الاستثمارية ذات الاولوية والتي يستمر تنفيذها على مدى خمس سنوات تتطلب ما قيمته ٤.٩ مليار دولار ويشكل هذا المبلغ ثلث الاستثمار الثابت للقطاع العام والخاص.



ريما خلف

واشارت الى ان بداية تمويل البرنامج الكلي تقدر بنحو ١.٣ مليار دولار من مصادر محلية و ٣.٦ مليار دولار من مصادر خارجية بما فيها المشاريع الاستثمارية المباشرة الخارجية والتي تقدر بـ ٣٢٥ مليون دولار.

وقالت بان الخطط والسياسات الاستثمارية التي تضمنها البرنامج قد راعت ان تكون منسجمة مع الاستراتيجية المالية كما ان المشاريع التي وضعت مدروسة وسليمة وراعت ان تساهم في تنمية اقتصادية مستقبلية واعطاء فرص للقطاع الخاص وان تكون هذه الاستثمارات مكملة للاستثمارات الخاصة.

واوضحت بان هذا البرنامج يمكن الاردن من دخول القرن الحادي والعشرين بتحسن جوهري في مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل كنتيجة للنمو الاقتصادي المستمر الحقيقي من خلال برنامج تعديلي موجه خارجيا متلازم مع برنامج عمل اصلاحي طموح من اجل استقرار الاقتصاد وتحسين ادائه وزيادة الصادرات وتوسيع دور القطاع الخاص.

تفعيل قانون حماية اموال الدولة

قالت مصادر وزارة العدل بان الحكومة بصدد تفعيل القانون المعدل لقانون صيانة اموال الدولة بعد اضافة جرائم جدية كالرشوة واساءة الائتمان والاختلاس واستثمار الوظيفة العامة للجرائم المشمولة بهذا القانون.

واشارت الى توجهات الحكومة تتضمن اعادة تشكيل المحكمة الخاصة للنظر في الجرائم المشمولة بهذا القانون بحيث يصبح اعضاؤها من القضاة النظاميين ورئاسة قاض من محكمة التمييز.

وقالت المصادر الى ان مثل هذه الاجراءات يأتي في نطاق اهتمامات الحكومة بالقضاء على الفساد.

الكباريتي يواجه ازمتين

تشير المعلومات التي حصلت عليها «الاردن» ان حكومة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي تواجه في الوقت الحاضر ازمتين، الاولى مع عدد من النواب من معارضي رفع اسعار الخبز والمعترضين على اصدار الحكومة لقوانين مؤقتة، والثانية ازمة صامتة بين الرئيس وعدد من الوزراء والنواب.

وتقول المعلومات ان ازمة «الوزراء النواب» اضافت الى حكومة الكباريتي المزيد من الصعوبات خاصة وانه يحاول خلق نوع من التعادل (لا غالب ولا مغلوب) من خلال التعاون مع رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور حيث اجتمع الرئيسان في فترة سابقة من الاتفاق على مثل هذا التنسيق استعدادا للدورة البرلمانية القادمة.

ومن منطلق هذا «الاتفاق التعاون» فقد اوحى الكباريتي لهؤلاء الوزراء بضرورة التصويت لصالح السرور الفوز برئاسة مجلس النواب لتفويت الفرصة على الكتل النيابية الاخرى التي يرى فيها الكباريتي انه من الصعب التعامل معها.

المطلعون على هذه «الخلافات» يؤكدون ان «النواب الوزراء» سيستمرون في مواقفهم الخاصة بهم في مسألة الانتخابات النيابية المقبلة.

مدير دائرة اعلامية يتعرض للسرقه

مدير عام لاحدى الدوائر الاعلامية تعرض لسرقه جهاز الهاتف الخلوي..

بعد ان قطع المدير الامل في استعادة الهاتف المسروق، قام بالاتصال مع السارق من خلال نفس الجهاز وابلغه ان هذا الجهاز «عهده» عليه وانه اذا لم يتمكن من استعادته سيضطر لدفع ثمنه.

لكن السارق اقفل الخط في وجهه فورا. وبعد ذلك قام المدير بالابلاغ عن سرقة الجهاز وتم فصل الخط وقام بدفع ثمنه.

ما الذي يجري بين الاوقاف الفلسطينية والاوقاف الاردنية في القدس؟

كشفت مصادر سياسية ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي تدخل بصورة شخصية في الايام الاخيرة من اجل منع اعتداء الاوقاف الفلسطينية على مكتب الاوقاف الاردنية في القدس، وقد طلب نتنياهو عودة الاوضاع الى ما كانت عليه بين الاوقاف الفلسطينية والاردنية.

وقد بدأ الحادث قبل عدة ايام عندما قامت مجموعة من الاوقاف الفلسطينية برئاسة وزير الاوقاف الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب بمهاجمة مكتب الاوقاف الاردني في القدس وقد حاول افراد هذه المجموعة الاستيلاء على المكتب وطرد جميع العاملين فيه الذين يعتبرون من موظفي وزارة الاوقاف الاردنية.

وجدير بالذكر ان هناك صراعا مريرا قائما منذ شهور طويلة بين الاوقاف الفلسطينية والاوقاف الاردنية في القدس حول المسؤولية عن الاماكن المقدسة لدى المسلمين في مدينة القدس وان العلاقات بين الجانبين متوترة جدا بصورة دائمة.

وقالت المصادر السياسية انه في اعقاب طرد موظفي الاوقاف الاردنية من المكتب فقد طلب هؤلاء مساعدة الشرطة الاسرائيلية لهم في اعادتهم الى المكتب وعندما وصل الامر الى مسامع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بادر الى التدخل بصورة شخصية حيث اتصل نتنياهو هاتفيا مع ياسر عرفات وطلب منه العمل على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وقد زعم عرفات بانه لم يكن على علم مسبق بما جرى وانه لم يبلغ بشيء وتعهد بالدراسة ومعالجة الموضوع وتعتقد اوساط امنية اسرائيلية ان فيصل الحسيني كان وراء محاولة السيطرة على الاوقاف الاردنية في القدس.

العقبة مقر للغاز القطري

اتصالات اردنية قطرية مصرية تجري هذه الايام من اجل السير في مشروع الغاز القطري الذي يفترض ان تكون العقبة مقرا لتخزينه وتسييله ثم تصديره الى مختلف الاقطار.

هذه الاتصالات بدأت مكثفة بعد ان تراجعت اسرائيل من نيتها شراء الغاز القطري.

وتهدف هذه الاتصالات الى الاتفاق على اسس جديدة تضمن اقامة مشروع تسييل وتخزين الغاز، اضافة الى ايجاد اسواق بديلة في ضوء تراجع اسرائيل عن المشاركة في المشروع.

الدراسات تشير الى ان الغاز المصري سيكون اقل كلفة لدى وصوله الى العقبة كما ان تكلفة تمديد خط بترولي مباشرة من الحديثة من العراق الى الاردن ستكون ٢٠٪ من ثمن تكلفة الغاز القطري واقامة محطات لتخزينه واعادة تسييله وتأمين وسائل الدفاع المدني اللازمة للحيلولة دون انفجاراته باعتبار ان شركات التأمين المحلية تتقاضى رسوم تأمين على محطات الغاز مبالغ تقدر بخمسة اضعاف ما تتقاضاه على محطات تصفية البترول.

المواطن:

من ينقذني من بذاءة الجيران

علم ان الاجهزة المختصة تحقق في شكوى تقدم بها احد المواطنين وهي من النوع الغريب جدا.

الشكوى تلقتها الاجهزة المختصة من مواطن يقول انه قام بفتح جهاز التلفزيون في منزله ففوجيء بان الجهاز يلتقط بثا لمشاهد خليعة الامر الذي احرجه امام ضيوفه من العائلات المحافظة واسرة بيته.

ويعتقد المواطن في شكواه ان احد المجاورين قام باحضار جهاز يمكنه بث بعض الاشرطة الى اجهزة التلفزيون المجاورة ولمسافة قطرها نصف كيلو متر، بمجرد تشغيل جهاز الفيديو يعرض في منزله

لا مخالفات ابنية في باريس

بمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الاردن، استذكر عدد من اعضاء مجلس امانة عمان الكبرى زيارة كانوا قد قاموا بها في نهاية السبعينات الى باريس، وكان وقتها الرئيس شيراك رئيسا لبلدية باريس (عمدة باريس) في تلك الزيارة، ولدى استقبال شيراك لوفد امانة عمان، تلقى سؤالا مضمونه: ما الذي تفعله بلدية باريس بشأن مخالفات الابنية في المدينة.

وكان رد شيراك مختصرا جدا، حيث قال: لا نفعل شيئا بالنسبة لمخالفات الابنية لسبب بسيط وهو عدم وجود مثل هذه المخالفات.

سمو الامير الحسن يرأس الوفد الاردني الى قمة القاهرة

علم ان الوفد الاردني الى القمة الاقتصادية التي ستعقد في القاهرة منتصف الشهر الجاري، سيكون برئاسة سمو الامير الحسن ولي العهد، وعلم ان الوفد يضم اكثر من مائة شخصية اقتصادية من القطاعين العام والخاص وان قائمة باسماء المشاركين من القطاع الخاص ستصدر خلال الاسبوع الحالي.

اما المشاركين من القطاع العام فيتوقع ايضا ان يصدر قرار من مجلس الوزراء بتسميتهم.

الجمارك تستوفي الرسوم.. بضائع

ذكرت مصادر دائرة الجمارك ان قانون الجمارك النافذ يعطي الحق للدائرة باستيفاء قيمة الجمارك على شكل مواد عينية من البضاعة الخاضعة للرسوم الجمركية.

وقالت المصادر ان هذا الحق اعطي للدائرة في حالة عدم توفر السيولة لدى المستورد لدفع المستحقات نقدا.

جاء ذلك في تبريرها القضية لاستيفاء كميات من الموز المستورد كرسوم جمركية على الكميات المستوردة من هذا الموز.

صندوق المعونة الوطنية في ازمة

ازمة عاصفة يعيشها صندوق المعونة الوطنية والذي يعتبر الذراع الرئيسي للحكومة لتقديم المساعدات للاسر الفقيرة في المملكة والتي يقدم الصندوق مساعدات الى ٢٣ الف اسرة منها.

سبب الازمة هو افتقار الصندوق لكفاءات وظيفية تعمل فيه اذ من بين ١٩٣ موظفا لا يوجد الا عدد قليل من المؤهلين فيما تم تعيين الباقين عن طريق الواسطة الامر الذي يسبب تدهور الاداء في مجمل عمل الصندوق.

لا بارات ولا محلات ديسكو جديدة

قررت السلطات المختصة وقف اصدار رخص فتح بارات جديدة او محلات ديسكو ووقف اصدار رخص جديدة لبيع المشروبات الروحية وذلك بعد ان اصبحت هذه الاماكن مراكزا للفضائح والمشاكل الخطيرة ويقصدها الكثير من العائلات بالتذمر وبصورة خاصة في احياء عمان الغربية.

وكانت اوساط امنية رفيعة قد اوصت في الاونة الاخيرة بمنع اصدار الرخص المذكورة

وزارة التموين تستعد للتصفية

اكدت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء بان وزارة التموين قد انهت كافة الاجراءات الادارية والقانونية اللازمة بالغاء وزارة التموين وذلك استجابة للظروف الراهنة. واشارت المصادر الى ان مثل هذا الاجراء يأتي ضمن سياسات الحكومة لتحرير الاسعار وتطوير اسلوب الدعم الحكومي [illegible] دور وزارة التموين.

وقالت بان الدراسة [illegible] بانشاء مؤسسة وطنية بديلة عن وزارة التموين [illegible] تأمين السلع الاساسية للدولة وان تكون مسؤولة عن [illegible] التخزين [illegible]

واوضحت الدراسة بان تكون هذه المؤسسة تابعة لوزارة الزراعة [illegible] وزارة الزراعة.

[illegible]

الشيخ اسعد التميمي

الحركة توقفت لاسباب مالية بحتة

[illegible]

الفصل بين النيابة والوزارة أصبح ضرورة

الجمع أضر بالحكومة ومجلس النواب في آن واحد

غالبية النواب:

كتب: محمد سويدان

منذ زمن طويل نسبياً وعدد كبير من السياسيين والحزبيين والنقابيين والنواب يدعون الى ضرورة فصل المقعد النيابي عن الوزاري، وذلك لمنع النائب من اشغال اي موقع وزاري طوال الاربع سنوات من ولاية مجلس النواب.

وقد اصبحت هذه الفكرة اكثر تداولاً من السابق بعد ان اكد جلالة الملك الحسين وجود تفكير بهذا الامر.

ويطرح اصحاب هذه الدعوة مبررات عديدة لدعمها ومنها ان امكانية الجمع بين المقعدين اضعفت من الدور الرقابي لمجلس النواب وهمشته وساعدت الحكومة (وليس المقصود بها هذه الحكومة وانما بشكل عام) على تمرير العديد من القرارات والقوانين التي لا تحظى برضا الشعب والنواب واسهمت بطريقة او بأخرى باضعاف الحكومة نفسها وذلك باضطرارها الى ضم بعض النواب من الذين لا يمتلكون مؤهلات حقيقية كوزراء وانما لحاجتها لاصواتهم من اجل نيل ثقة مجلس النواب.

كما ان عملية الجمع ساهمت بشكل او بآخر بنشر العديد من العادات السيئة في مجتمعنا مثل الواسطة والمحاباة وتعيين ابناء الدائرة الانتخابية وغيرها.

ولكن هناك من يعارض عملية الفصل ويدعو الى ابقاء الامر على ما هو عليه لان ذلك يعزز من العملية الديمقراطية ويساهم في تطوير الحياة السياسية في الاردن.

ويسوق اصحاب هذا الرأي العديد من سلبيات عملية الفصل ومنها انتقال المركز والتأثير السياسي خارج مجلس النواب ويصبح التحكم بالحكومات والحياة السياسية بعض رجال الاحزاب وبعض مراكز القوى التي ستتعامل مع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية حسب مواقفها منها ومصالحها، وهذا الامر سيؤثر سلبياً على الوضع الداخلي في الاردن في ظل غياب قانون انتخابات ديمقراطي وعصري يمكن الاحزاب من الدخول الى البرلمان وتشكيل الحكومات.

ونلاحظ ان قوى المعارضة السياسية والنيابية لا تتفق على موقف موحد من هذا الموضوع، فهناك من يؤيد اجراء عملية الفصل وهناك من يرفضها، وينطبق هذا الامر على القوى السياسية الوسطية، ولكن وفي محصلة الامر فان المؤيدين اكثر بكثير من الرافضين، وهذا الامر قد يساهم في تسريع عملية الفصل.

ومن منطلق ان النواب هم المعنيون بهذه العملية التقت «الاردن» بالمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب وسألته عن موقفه من عملية الفصل ومن امكانية تطبيقها في الاردن فقال: ان تجربة مشاركة النواب في الحكومة يجب ان تدرس بشكل علمي ودقيق، وتناقش من مختلف جوانبها حتى يتم اكتشاف سلبياتها وايجابياتها، وعندها فقط يمكن الحكم على فشل او نجاح هذه التجربة، وعلى امكانية تطبيق عملية الفصل بين المقعد الوزاري والنيابي. واضاف قائلاً: ان هدف من يطالب باجراء عملية الفصل هو الحد من السلطات ومنع عملية التداخل فيما بينها، وانا اعتقد بهذا الشأن ان النائب يستطيع ان يمارس المهام الاساسية له كالرقابة والتشريع بشكل اوسع وادق من خلال وجوده في الحكومة، فهو من جهة يشارك في صنع القرارات التي تصدر عنها، ومن جهة اخرى فانه يمتلك حجماً كبيراً من المعلومات تؤهله لمعرفة كافة التفاصيل بشأن اي امر او قرار يصدر في اية زاوية من زوايا السلطة التنفيذية، وهو بذلك يقدم فائدة جمى لمجلس النواب عند المناقشات.

انا القضية الاساسية التي يجب ان نوليها اهتمامنا هي عملية اختيار الاشخاص المؤهلين واصحاب الكفاءات للانضمام الى مجلس الوزراء، واعتقد انه اذا ما تم الاختيار على هذا الاساس، فان النائب الذي سيصبح وزيراً سيمارس عمله بشكل جيد.

اما اذا لم تتم عملية الاختيار على هذا الاساس، فان ما ينطبق على الوزراء النواب ينطبق على زملائهم من خارج المجلس وهناك امثلة عديدة تؤكد هذا الامر.

ان نجاح الوزراء بالقيام بمهامهم تعتمد على نوعيتهم ونزاهتهم سواء كانوا نواباً او غير ذلك.

ويستطرد قائلاً ان القضية الاخرى التي لها علاقة كبيرة بهذا الموضوع والتي يجب ان نتحدث فيها وهي





سعد هايل السرور — حمزة منصور — توجان فيصل

الفصل سيقضي على مظاهر استيزار النواب

قدرة المجلس على اتخاذ القرارات سواء المؤيدة او المعارضة للحكومة في ظل وجود عدد من النواب اعضاء في الحكومة وبهذا الخصوص فانني ادعو الى تحديد عدد النواب الوزراء، فانا على سبيل المثال لا اؤيد وجود هذا العدد من النواب الوزراء في الحكومة الحالية، واقترح ان لا يتجاوز عدد النواب في اية حكومة (١٢) نائباً، وهذا سيسمح بممارسة الديمقراطية بشكل افضل في البرلمان.

ومن جهة اخرى فاذا كانت عملية الفصل ستجري عندنا فانه يجب ان لا يسمح لاي وزير بترشيح نفسه للانتخابات النيابية قبل مرور اربع سنوات على تركه الموقع الوزاري، وذلك تحسباً لمحاولات البعض من استغلال الموقع الوزاري خدمة لاهدافهم الانتخابية، ولا سيما ان تجارب عديدة قد اثبتت ان وزراء من خارج مجلس النواب استخدموا المنصب الوزاري خدمة لمصالحهم الانتخابية، اذا ما ينطبق على النواب ينطبق على غيرهم.

اما النائب عبد الرؤوف الروابدة رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب فقال: لقد اصبح لهذه التجربة انصار كثيرون يعتقدون ان الفصل بين النيابة والوزارة سيجعل العمل النيابي افضل. ولذا فانني اعتقد انه من الضروري تطبيق هذه التجربة، مع انني اعلم ان نتائجها لن تكون افضل، ولن تغير من الوضع الحالي كثيراً، فالاستيزار لا يقتصر على النواب وحدهم وانما يشمل قطاعات عديدة في المجتمع، علاوة على ذلك فان (استنواب) الوزراء اخطر بكثير من استيزار النواب.

اما النائب حمزة منصور الناطق الاعلامي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي فانه يعتقد ان الفصل بين الموقع النيابي والوزاري افضل للحكومة ولمجلس النواب، لان التجربة قد اثبتت ان مشاركة النواب في الحكومة قد اضعفت مجلسي النواب والوزراء ويضيف قائلاً: ان الفصل بين الوزارة والنيابة سيعزز من قدرة المجلس النيابي على محاسبة الحكومة ومراقبتها، ولكن هناك خطوة اولى يجب اتخاذها لتعزيز هذا الدور تتمثل في انتخاب مجلس نواب يمثل الشعب حقيقة وفقاً لقانون عادل واجراءات سليمة.

ويعتقد الشيخ حمزة ان اجراء مثل هذا الفصل لا يحتاج الى تعديل الدستور اذا ما وجد توجه لدى جلالة الملك بذلك لا سيما انه الذي يأمر بتشكيل الحكومة والذي يوافق على تركيبتها.

ويؤيده بهذا الطرح النائب الدكتور نزيه عمارين الذي يقول «انا ضد الجمع بين المقعد النيابي والوزاري، فتجربتنا منذ عام ١٩٨٩ وحتى الآن كانت سلبية للغاية، فقد اثبتت ان اداء معظم الوزراء النواب كان على درجة كبيرة من السوء واستغلال مواقعهم الحساسة خدمة لاهدافهم الانتخابية، الامر الذي الحق ضرراً كبيراً في مصالح المواطنين الذين هضمت حقوقهم».

ويؤكد بعد ذلك على ان الجمع بين المقعد الوزاري والنيابي قد ادى الى ابتعاد مجلس النواب عن اداء وظيفته وتحقيق اهدافه ويقول: لقد بات هدف العديد من النواب الذين لم يصبحوا وزراء ارضاء الحكومة للحصول على مقعد وزاري في اي تعديل قريب يحدث على تشكيلتها.

ويستطرد قائلاً لقد ادى ما ارتكبته الحكومة بحق هذا المجلس والمتمثل بتوزير (٢٢) نائباً الى فقدان المجلس لمكانته النيابية التي هو بأمس الحاجة لها اولاً والى احتواء او التأثير على قرارات المجلس الذي ضمن الحكومة اغلبية نيابية مريحة وابعد المجلس عن اداء دوره التشريعي.

وتعارض النائب توجان فيصل الآراء التي ذكرت في الاعلى وتقول ان هذا الامر مخالف للدستور، لان القاعدة هي ان يقوم مجلس النواب بتشكيل الحكومات، ومراقبتها ومحاسبتها، وبهذا الاجراء فان المجلس سيفقد دوره وهذا يؤدي الى ضرر كبير في المسيرة الديمقراطية، لهذا فان المطلوب اجراء تعديل في الدستور، يتم من خلاله السماح المواطنين بانتخاب رئيس الوزراء بشكل مباشر، وعندها يصبح منح او حجب الثقة عن اعضاء الحكومة وليس عن رئيسها، وبهذه الطريقة فان الحكومة تصبح ممثلة للشعب وقادرة على تحقيق مصالحه وخدمتها.

ورفضت بشكل كلي فكرة اجراء عملية فصل بين المقعد النيابي والوزاري، واعتبرت هذه الافكار محاولة لضرب المسيرة الديمقراطية.

تأملات

د. جواد العناني

قصة رمزية

التقى العنكبوت والنملة والنحلة، ودخلوا في صراع ايديولوجي سياسي حول افضل النظم السياسية، واكثرها فائدة ومنفعة، وبدأ العنكبوت بالحديث فقال:

«انا نظام فردي، عجيب تتركز فيه الامور على فرد واحد، قادر، صانع، متقن، ويبني بيتاً في غاية الجمال والدقة. اشبه بقلاع السحره في اعالي الجبال المحلاة بالغيوم. وجمال البيت ليس في منظره وحسب، بل في قدرته على اصطياد الفرائس والضحايا، ولبيت العنكبوت حرمه، ومن يخترقها يدفع الثمن غالياً.. ولذلك، فان نظامي هو احسن الانظمة وابدعها..

فردت النملة قائلة: «انني عاملة كادحة ساعية، وقد اوتيت على صغري قدرة على حمل اضعاف وزني، واستطعت بالعمل الجماعي المنظم ان ابني بيتاً تحت سطح الارض، وان اخطط له المداخل والمخارج، وان اخصص اجزاء منه للتخزين ايام العسرة، ولا يظمأ او يعطش احد فينا.. ان نظامنا الجمهوري الشعبي هو النظام البديع، المنافع للنمل من سكان الخليه..

وقالت النحلة على رسلكما ايها الغاويين. ان الله سبحانه وتعالى قد اختارنا واختصنا من دون كثير من مخلوقاته ليسمي باسمائنا سوراً في القران الكريم. وعودة الى ما قلتماه فدعوني اتساءل عن المعايير المستخدمة للحكم على الانظمة.. هل هو منفعة اهل النظام.. كافراد، ام كجماعات، ام مزيج من كليهما.. وهل يقتصر الانتفاع بالنظام على اهله ام يتعداه الى النظم الخارجية الاخرى؟

انظروا الى نظام النحل، فان كان الجمال هو المقياس، فاجمل به من نظام، خلاياه منسقه، ومخلوقاته ذهبيه مجنحه، وان كان الترتيب والفاعلية، فنحن مرتبون منظمون، وان كان المعيار هو الانتاج فالعسل والشمع من خير منتوجات الارض واكثرها نفعاً. وان كان الرفاه مقابل العمل فنحن نأخذ ما نستحق مثلما يفعل نظام النمل، بل واكثر، وان كان المقياس هو المنفعة فان عسلنا فيه شفاء للناس، وتلقيحنا للزهور يبقيها حية فياضة بالجمال والتناسل.

ان نظام النحل ملكي.. فما رأيكما؟؟

اقتراح لمؤسسة المتقاعدين العسكريين

من اللواء المتقاعد عبد المجيد مهدي النسعه

في اخر لقاء تم بين جلالة القائد الاعلى الحسين- حفظه الله- ونخبة من الضباط المتقاعدين، ابدى جلالته عدم رضاه عن مؤسسة المتقاعدين منذ بداية تأسيسها وفي مسيرتها وحتى هذا التاريخ.

وانني لارجو بهذه الكلمة ان اتوجه لهذه المؤسسة بادارة رئيسها الحالي الذي يحاول جاهداً تنميتها وتطويرها ان يحدث في هذه المؤسسة قسماً للبحث والتطوير تكون مهمته اعداد الدراسات والابحاث، والقيام بالمحاضرات والتوعيه واجراء الحوارات المستمره لادامة المرجعية مع المتقاعدين العسكريين في مختلف المحافظات والاستفاده من ارائهم وخبراتهم، والقيام بدعوتهم بين فتره واخرى لتشجيعهم على التواصل والتفاعل مع المؤسسة التي ستصبح لهم بمثابة المظلة التي ترعى شؤونهم، وتهتم باحوالهم، وتتلقى اقتراحاتهم وتعمل على فتح نواد لهم بالمحافظات وفي ظل الظروف والامكانات المتاحه، وبذلك تتهيأ لها الخطط والابحاث والافكار التي يمكن لها ان تنطلق منها وتساعدها على اتخاذ القرارات التي من شأنها ان ترفع من مكانتها وتصوب من مسيرتها، وتساعد على تنميتها في تحسين اوضاع المتقاعدين.

ولعل انشاء مثل هذا القسم يفتح الباب الواسع للتطوير على اسس علمية واقتصادية واجتماعية تراعي مختلف المستويات، وتتيح المجال للعمل المتواصل في شتى الاتجاهات.

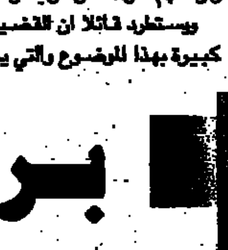
وبذلك تكون المؤسسة قد جمعت خيوط المتقاعدين المتفرقة، وضمتها في نسيج موحد متكامل يعكس صورة ناصعة عن عملها الدؤوب والهادف وترضي طموح ابناء هذه الشريحة المزوده بكثير من الكفاءات والخبرات ولديها الحماس والاخلاص لخدمة الاردن في ظل قيادته الهاشمية الحكيمة.

ربط كهربائي اردني- سوري

اكدت مصادر اقتصادية مطلعة انه يجري العمل الآن لطرح العطاء الخاص بالربط الكهربائي بين الاردن وسوريا، ضمن شبكة الربط الاقليمي بين الاردن ومصر وسوريا، والتي ستنتهي مع نهاية العام المقبل ١٩٩٧.

وعلم ان تكاليف عملية الربط بين هذه الدول تصل الى نحو ٢٠٠ مليون دولار.

برلمانيات



ديمقراطية أكثر من اللازم

وزير حالي فشل في الانتخابات البرلمانية الاخيرة قال في احدى جلساته ان الديمقراطية في الاردن لا يوجد لها مثيل في العالم ويجب ان نشكر الله انه يوجد عندنا حريات اكثر من اللازم ويجب ان يقتنع الاردنيون بذلك.. واضاف في ذات الجلسة وان امن الاردن فوق اي اعتبار ومن يهدد امن الاردن «رايحين ندعس على راسه» واردف قائلاً: بلا نظريات افلاطونية بلا زفت.

بسبب الزيارة الى سوريا

أزمة في جبهة العمل الاسلامي

علمت «الاردن» ان ازمة حادة نشبت مؤخراً في جبهة العمل الاسلامي بين المؤيدين والرافضين لمشاركة اعضاء في الجبهة في الزيارة التي قامت بها احزاب المعارضة الوطنية الى سوريا.

ففي حين يرى المؤيدون ان مشاركة اعضاء في الزيارة سيؤدي الى انفراج في الازمة الناشبة بين النظام في سوريا وجماعة الاخوان يرى الفريق الرافض ان المشاركة هي اساءة الى الاخوان الذين خاضوا تجربة مريرة مع دمشق في عام ١٩٨٢ عندما قامت القوات السورية بقصف مدينة حماة السورية.

ويرى الفريق الرافض ضرورة محاكمة الاعضاء محاكمة حزبية وفصل عضويتهم من الجبهة خاصة وان النتائج لم تكن على مستوى المغامرة. ومن جهة اخرى قال عضو في الوفد المشارك ان الحكومة السورية وعدت باطلاق سراح «بعض» المعتقلين من الاخوان في السجون السورية كبادرة حسن نية نحو جماعة الاخوان، الا ان مسؤولاً في جبهة العمل الاسلامي اكد من طرفه ان لا علم له بشيء من هذا القبيل.

اعترافات نائب

اعترف احد النواب من الذين كانوا على خلاف دائم مع النائب توجان فيصل حول الكثير من القضايا السياسية والفكرية، بانها تملك ذكاءاً سياسياً حاداً يؤهلها لتحليل واستنباط الموقف المناسب في افق واحلك الظروف، ولكنه في المقابل اشار الى غضبها السريع وامكانية استفزازها باسرع الطرق، وذكر عدة حالات كانت فيها على حق ولكن سرعة الغضب حالت دون تحقيق ما تصبو اليه.

اذاً وكما قال النائب فالمطلوب ان تخفف النائب توجان من حدة غضبها وعندها فانها ستصبح نجماً لا يضاهى في عالم السياسة.

أسئلة نيابية حول شركة الغزل والنسيج

النائب فواز الزعبي مهتم هذه الايام بتفاصيل ما يحدث في شركة الغزل والنسيج، لهذا قام مؤخراً بتوجيه ثلاثة اسئلة الى وزير الصناعة والتجارة بهذا الخصوص، ففي السؤال الاول يطالب بالحصول على كشف باسماء الموظفين الذين تم تعيينهم في الشركة عام ١٩٩٦ ويسأل كذلك عن مؤهلاتهم ورواتبهم. ويطلب في السؤال الثاني تزويده بارصدة الشركة في البنوك الاردنية حتى ٣١/١٠/٩٦. وفي السؤال الثالث يطالب بتزويده بحجم الانتاج اليومي للشركة.

الافضل.. تعزيز المنهج الديمقراطي

تصر جهات حزبية وشعبية ونقابية ونيابية على اعتبار المجلس الحادي عشر افضل بكل المقاييس من المجلس الثاني عشر، ولا يكتفون بذلك بل يؤكدون ان نواب المجلس الحادي عشر افضل من نظرائهم في المجلس الحالي.

ويستندون في تقييمهم هذا الى ان نواب المجلس الحادي عشر تم انتخابهم على اساس القانون السابق الذي يعتمد على تعدد الاصوات وليس على الصوت الواحد كما هو في القانون الحالي.

ولكن هذه المقولة تم تفنيدها بشكل علمي من احد النواب المخضرمين والذي كان نائباً في المجلس الحادي عشر، ويقول بهذا الشأن اننا اذا اردنا تقييم نواب المجلس الحالي فعلينا قبل كل شيء ان نقارن بين نواب المجلس الحادي عشر الذين لم يعاد انتخابهم مرة ثانية واولئك الذين جاؤا بدلاً عنهم، وعندها سنجد ان نوعيتهما متشابهة ومقدرتهما في المناقشة والمراقبة والمدافعة عن حقوق الناس متساوية.

وهنا يصل النائب المذكور الى استنتاج يتمثل في ان الكلمة الفصلى في اختيار نوعية المرشحين تعود الى الناخبين وان تأثير قانون الانتخاب بهذا الشأن اقل بكثير مما يعتقد السياسيون والحزبيون، لهذا فان الاردن بحاجة الى اساليب ومناهج تعليمية وتثقيفية ديمقراطية تعزز التفكير والاختيار الديمقراطي لدى المواطنين وتبعدهم عن التفكير والاختيار العشائري وغيرهما او على الاقل تقلل من شأنهما، والاردن بحاجة الى خطوات واسعة على هذا الطريق.

معارضة في داخل المعارضة

علمت «الاردن» ان تكتيك نواب المعارضة بشأن انتخابات المكتب الدائم لمجلس النواب لم يحظ بتأييد عدد لا بأس به منهم وبالتحديد ذلك الجانب المتعلق بدعم نائب من خارج اطارهم في معركة انتخابات رئاسة مجلس النواب.

فالمعارضون لهذا التكتيك يعتقدون ان نواب المعارضة قد اخطأوا باتباعه لانه سيحرمهم من تحقيق بعض المكاسب في تشكيلة المكتب الدائم ولجانه، والتي كانت لو تم اعتماد تكتيك اخر.

فقد اصبح هدف نواب المعارضة من خلال تكتيكهم هذا منع المهندس سعد هايل السرور من الفوز او منعه من الوصول الى مقعد الرئاسة بالتزكية، واذا وحسب رأي هؤلاء النواب فان معركة نواب المعارضة اصبحت مع السرور شخصياً وليس مع غيره، وفي مقابل هذا فان فرص فوز السرور بهذه الانتخابات شبه مؤكده وان يقلل منها اي تحالف بين المعارضة او اي مرشح اخر من الراغبين بخوض الانتخابات، والسبب يعود الى عدم وجود اي مرشح قوي يستطيع ان ينافس المهندس السرور، لهذا وحسب اعتقاد هؤلاء كان الاجدر بنواب المعارضة مفاوضته حول تشكيلة المكتب الدائم وعدم اتخاذ موقف معارض له بشكل مباشر.

وكان من الممكن من خلال هذه المفاوضات الاتفاق على وجود تمثيل مناسب لهم في المكتب الدائم ولجانه.

يعتقد هؤلاء النواب ان اعتماد اسلوب الحوار مع المهندس السرور والكتل النيابية الاخرى وخاصة كتلة جبهة العمل الوطني المستقلة سيحقق لهم مكاسب ان يستطيعوا تحقيقها من خلال ادارة الظهر للجميع.

ومن جهة اخرى فان نواب المعارضة لم يتمكنوا حتى هذه اللحظة من اختيار احد المرشحين المستقلين لدعمهم، لهذا فمن المتوقع ان يعلنوا عن ترشيح احدهم لخوض هذه الانتخابات، وهذا الامر اذا ما حصل فانه يعزز من صحة طروحات البعض منهم، والتي ذكرناها في الاعلى.

الانتقادات لن تثنيه عن عزمه

يتعرض احد النواب في الفترة الاخيرة الى الكثير من الانتقادات اللاذعة من قبل عدد كبير من النواب اعضاء كتلته النيابية. وتتعلق اغلب الانتقادات بعدم قدرته على التركيز ومحاولاته المستمرة لفرض ارائه غير الموضوعية وغير المنطقية على باقي اعضاء الكتلة.

ومؤخراً كثف النواب اعضاء الكتلة النيابية من تحركاتهم لمنع النائب المذكور من الترشيح لاي منصب في مجلس النواب بعد ان نجحوا في منعه من الحصول على اي منصب في داخل الكتلة.

ولكن من جهة اخرى فان النائب يصر على مواقفه ويرفض ابداً التنازل عنها، حتى انه يضغط باتجاه الحصول على دعم الكتلة الترشيح لمنصب مهم في انتخابات المكتب الدائم لمجلس النواب، فهل ينجح رغم المعارضة الشديدة الجواب في الايام القليلة القليلة التي تبعدنا عن الانتخابات.

الإحباط في أوساط النواب

يعاني بعض النواب من احباط شديد نتيجة الاشاعات التي بدأت تنتشر في الاوساط النيابية عن قرب الفصل بين المقعد النيابي والحكومي، لان هذا الامر سوف يقضي على طموحاتهم بالوصول الى المقعد الوزاري، وخاصة اولئك الذين خالفوا مواقف كتلهم الانتخابية بتبنيهم مواقف مؤيدة للحكومة مثل النائبين احمد الكساسبة والدكتور ذيب عبد الله، اللذان امتنعا عن حجب الثقة عن الحكومة كما طلبت تلك الكتلة الاسلامية مقابل الحصول على وعود من قبل رئيس الحكومة لضمهم اليها في اقرب تعديل يجري عليها.

وايضاً ينطبق هذا الامر على النواب الذين خالفوا توصيات اللجان النيابية بخصوص اسعار الخبز والعلف وتبنوا موقف الحكومة بهذا الشأن وهم الشيخ عبد الباقي جمو وهاني المصالحة العبادي ومفلح اللوزي ومنصور بن طريف وصالح شعواطة وفواز الزعبي.

وطبعا فان الاحباط ينتشر في اوساط اخرى من النواب الذين ما زالوا يطمحون في الوصول الى المقعد الوزاري، وهم بالمناسبة كثر.

استعدادات نفسية

تحضيرات نفسية مكثفة يجريها النواب منذ الآن وذلك استعداداً للانتخابات النيابية المقبلة.

واهم ما يركز عليه النواب الراغبون بخوض هذه الانتخابات للمرة الثانية او الثالثة تنمية قدرتهم على تحمل المناكفات والمشاحنات من قبل الناخبين، ويتم ذلك من خلال استحضار قصص عن معاناتهم اثناء الحملات الانتخابية، وخاصة تلك المتعلقة بالقبول بشروط بعض الناخبين المجحفة او محاولات الاستفزاز الكثيرة التي تقع اثناء اللقاءات الانتخابية والتي يقصد بها الاساءة للمرشح وغير ذلك من الامور.

ولا يخلو لقاء بين النواب الا ويتم استذكار تلك القصص، ويبدأ كل نائب من جهة سرد ما وقع معه اثناء حملته الانتخابية.

ولكن بالرغم من صعوبة وقساوة ما يعانيه المرشحون لمجلس النواب، وذلك يظهر في قصصهم التي يذكرونها الا ان عدداً كثيراً منهم مصمم على خوض التجربة وتحمل الصعاب من اجل عيون المقعد النيابي.

هكذا من الأصل

الرأي المستقل

د . فوزي السمهوري

بناظير بوتو تحارب الفساد فيا ليت

الفساد باشكاله مرض اجتماعي خبيث يجب استئصاله كالسرطان كما ذكرت سابقا عبر هذه الزاوية، وكم كان سروري عظيما واعجابي كبيرا برئيسة وزراء باكستان بناظير بوتو عندما قرأت بالصحف المحلية عن تقديمها لمشروع قانون الى مجلس النواب يهدف الى مكافحة الفساد ورفع الحصانة ادبية او معنوية عن اي انسان تولى امانة المسؤولية في اي موقع كان منذ عام ١٩٧٧، وكيف بادرت عن استعدادها لان تكون وزوجها اول من يتعرض للمساءلة امام البرلمان الباكستاني، وفي ذات الوقت استذكر الحملة التي تعرضت لها، وها هي ترد على الشعب الذي اولاها ثقته بمشروع قانون يضع مصلحة الدولة والوطن اولا واخيرا..

اتساءل مع غيري الم يقر البرلمان الاردني عام ١٩٨٩ مشروع من اين لك هذا؟ ولماذا تقاعس الجميع عن اخراجه الى حيز الفعل حكومة ونوابا؟

الم يحن بعد الوقت لتوضيح الامور امام الشعب، الذي لم تخل جلسه الا والحديث عن الفساد والفساد الاداري على السنته؟ والجميع يتحدث عن الفساد ونهب المال والهدر بانفاقه واستغلال النفوذ عن البعض يحققوا مكاسب شخصية وثروات طائلة لم يكن لهم ان يحققوها ولو في الاحلام..!!

ففي جلسة ضمت عددا من المهتمين بالعمل العام، نر احدهم بان مسؤولا كبيرا لم يمض على توليه المسؤولية سنوات تقل عن عدد اصابع اليد الواحدة الا واصبح يملك ثروة قدرت حسب الشائعات بثلاثين مليونا من الدنانير، اضافة الى مشاريع اخرى سجلت باسماء اقارب وابناء؟ فقلت بعد ذلك الا يعتبر ذلك مبالغا به وما الدليل؟ فقال يا صديقي اي دليل فهل بامكان اي انسان ان يعطيك دليل ادانته!!؟؟

ولكن انظر الى شواهد الشخص ليتبين لك صدق الرواية من كذبها... وادرك جلالة الملك الحسين بخطورة الفساد على الدولة والمجتمع امر عبر كتاب التكليف السامي الى دولة رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي بالقيام بثورة بيضاء تأتي على الفساد والفساد الاداري والبيروقراطية من جذورها، ولكننا معشر الشعب لم نرى ذلك على الواقع، فلم نسمع حتى الآن بان مسؤولا كبيرا تعرض للمحاسبة والمساءلة، وانما تم الاكتفاء احيانا بكبش فداء او اكثر!

اذن فاننا نطالب رئيس الوزراء الذي يتمتع بذكاء وديناميكية وبدعم مطلق من جلالة الملك الحسين ان يبادر باعداد قانون لا يستثنى احدا ممن تولوا مسؤولية العمل العام مهما بلغت مناصبهم منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن للزمهم بتقديم كشوف عن ثرواتهم وممتلكاتهم وشركاتهم ومشاريعهم قبل توليهم المنصب سياسيا او اقتصاديا وبعدها، ليرى الجميع الفرق بين الوضعين.

وان تعذر تحقيق ذلك فنطالب كل من تولى المسؤولية خلال العقدين السابقين الى المبادرة ذاتيا بتقديم كشوف ماليه للحكومة ولمجلس النواب يبين حقيقة اوضاعهم. وهذه بادرة شجاعة لم نعهدها او نألفها سابقا في دول العالم الثالث. ولا اخال كل مخلص لم يحقق مأرب ذاتية يخشى من ذلك. وانما سينفر منها كل من في بطنه عظام..!!

فبهذه الطريقة نستطيع ان نضع خطواتنا بثقه على طريق البناء والتقدم والخير للوطن والشعب. وانني احيي من هذا المنبر باكستان حكومة وشعبا على مبادرة رئيسة وزرائها وبذلك تتمكن من الحفاظ على ثروات الوطن وتنهض به الى الامام.

في حديث شامل تناول عملية السلام ومستقبل القدس واستعراض القوة في المنطقة

حازم نسيبة: القدس سنة ٤٨ كانت بحاجة الى ٣ الاف جندي فقط

نتنياهو يسبح ضد التاريخ.. والمجموعة الاوروبية «تتحفز» لانقاذ السلام

كتبه: مهدي الحسن

امتزجت ثقافته السياسية الواسعة بتجربة عميقة لتواجده في قلب الاحداث وخبرة استمدها من التصاقه بالمواقع المختلفة في حقب تاريخية متباينة، فهو الذي انتقل من نجاح الى نجاح، ومن مهمة الى اخرى في حياته العملية خدمة لقضايا وطنه وامته، ومن هنا جاء حديثه اكثر واقعية ويمذاق مميز وقدرة على استشراف المستقبل حرصا على القضية الوطنية، قضية العرب الاولى.

انه السياسي والباحث الدكتور حازم نسيبه وزير الخارجية الاسبق الذي استضفناه لمدة ساعة ونصف للحديث عن قضايا الساعة وبالذات عملية السلام والحقوق الفلسطينية وهو يحزم حقائبه للسفر الى الولايات المتحدة دعا فيه الى اقامة دولة ثنائية في فلسطين يتساوى فيها اصحاب الديانات الثلاث وقال: للفلسطينيين حقوق سياسية واقتصادية واجتماعية ولا يجوز ان يتمتع شعب واحد في فلسطين بكامل الحقوق ويحرم منها شعب اخر.

وقال: نتنياهو يسبح ضد تيار السلام وحركة التاريخ، وان الوضع داخل الاراضي الفلسطينية جراء الاجراءات الاسرائيلية اشبه ما يكون بمعازل الهنود الحمر في امريكا والسود في مرحلة التميز العنصري في جنوب افريقيا.

واستبعد الدكتور نسيبه اندلاع حرب في المنطقة بين سورية واسرائيل رغم الحشود العسكرية لان اللجوء الى لغة المدافع والطائرات لم يعد مقبولا من العالم الذي يتوجه الى العمل من اجل السلام وحل القضايا الاقليمية عبر الحوار والمفاوضات.

يسبح ضد التيار والتاريخ

* كسياسي صاحب خبرة وتجربة ومراقب جيد للاحداث وتطوراتها.. الى اين يسير قطار السلام في المنطقة بعد تعثر المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية؟

– اعتقد انها وصلت الى طريق شبه مسدود في قضية واحدة هي قضية الخليل فما بالك اذا انتقلنا الى القضايا المرحلية، ومن ثم الى ما هو اصعب كقضايا الحل النهائي التي كان يفترض ان يكون قد بدأ قبل فترة من الزمن.

واستطيع القول ان حزب الليكود حزب غير مستعد لتقديم اية تنازلات في سبيل السلام انهم وكما كانوا يقولون خلال الانتخابات الاخيرة سيعطون السلام مقابل السلام وليس مقابل الارض كما اتفق عليه في اطار مدريد وقرارات الامم المتحدة.

ولذلك اعتقد في ظل المعلومات المتوفرة بان عملية السلام شبه مجمدة، وان كان نتنياهو يحاول اضفاء الحركة عليها لتطمين شعبه من جهة والعالم من جهة اخرى.

وعلى اية حاله اعتقد ان هذا الوضع غير الطبيعي لا يمكن ان يستمر فاما ان يتعاون نتنياهو في عملية السلام التي ايدها العالم اجمع، ويحترم ارادة المجتمع الدولي واما ان يقف عقبة كاداء في وجه العالم وعندها سيحاول باية وسيلة من الوسائل ان يتخلى عن التعاون مع نتنياهو لان ثمن السلام باهض جدا.

فهناك مصالح لمختلف دول العالم في هذه المنطقة الاستراتيجية الحيوية وتحالفات وصداقات ورؤوس اموال وتنمية جندت كلها على اساس على ان فترة جديدة من السلام قد حلت بالمنطقة واذا بنتنياهو يأتي نشازا ويقول «لا» ويحاول ان يوقف عجلة القطار التي مضى على سيره اكثر من اربع سنوات.

لذا فان رئيس الوزراء الاسرائيلي يسبح ضد التيار والتاريخ، وضد الرأي العام العالمي وحتى ضد الرأي العام اليهودي الذي يعلق امالا ايضا بالنسبة لمستقبله وسلامته على عقد نوع من السلام مع جيرانه العرب.

واود القول: هناك مصلحة اسرائيلية وحركة اسرائيلية لا بد ان تشتد كلما زاد نتنياهو تعنته في عملية السلام، ولا بد ان تؤدي هذه الضغوط الى تغيير ما داخل اسرائيل قد يطيح به لانه لا يمكن ان يستمر الوضع بالشكل الذي هو عليه الآن.

فالولايات المتحدة لا تستطيع الان ان تتحرك لانها في الاسبوع الاخير من الانتخابات الاميركية، وهو شيء معروف لكل مطلع على مدخلات السياسة الامريكية ولكن اذا نجح الرئيس بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية فلا شك بانه سيوجه ضغوطا كبيرة جدا من اجل اعادة عجلة السلام التي كان يتبناها هو شخصيا بعد الرئيس بوش.

اما اوروبا فمصلحتها في السلام لا تقل عن مصالح الولايات المتحدة، ان لم تفقها، فاوروبا تعتمد اعتمادا شبه كلي على موارد البترول العربية، بالاضافة الى التجارة الواسعة التي تجري بين المنطقتين العربية والاوروبية، لذلك فان المجموعة الاوروبية متحفزة للعب دور ما في عملية السلام في الشرق الاوسط، وليس من ريب في ان تعيينها لمبعوث خاص منتصف الاسبوع الماضي هو تأكيد لمدى اهتمامها واصرارها على لعب دور بارز في عملية السلام وان كان لا يرضي في المرحلة الحالية الولايات المتحدة او اسرائيل.

واعتقد بان امريكا لا تمانع في قرارة نفسها في اشتراك اوروبا في ذلك ولكن اسرائيل التي لا ترغب في ممارسة اوروبا لاي دور في جهود السلام، ذلك ان ما يجمع بين الولايات المتحدة واوروبا في النهاية هو اكثر بكثير مما يفرق بينهما، فهناك تعاون وثيق بين المانيا والولايات المتحدة والدول الاوروبية الاخرى.

وبالتالي عندما تؤكد المجموعة الاوروبية اهتمامها بلعب دور في عملية السلام فلا شك بان الولايات المتحدة سوف تستجيب لهذه الرغبة، ولا يغيب عن بالنا بان اوروبا اصبحت الآن اتحادا يمثل ٤٠٠ مليون من اكثر مواطني العالم رقيا ورفاه وتماسكا وانتاجا وبالتالي فلا تستطيع الولايات المتحدة او غيرها ان تتجاهل دورها في الشرق الاوسط خاصة اذا اعربت عن رغبتها في لعب دور في هذه المنطقة.

نتنياهو.. وحرب الاعصاب

* بعض السياسيين توصلوا الى نتيجة مفادها بان لا حل مع نتنياهو. فهل تتفق مع هذا الرأي؟ وما هو المطلوب عربيا بهذا الشأن؟

– اعتقد بان وقوف العرب صفا واحدا، وبلورتهم لسياسة عربية واحدة سواء عن طريق قمة شاملة، او مصغرة من شأنها ان تصلب الموقف العربي الذي يجب ان يقف متشددا ازاء تعنت نتنياهو، وان لا يستهين ويستكين امام هذا الموقف.

ويقول: انها حرب اعصاب يشنها نتنياهو على العرب وليس الفلسطينيين وحدهم، ويعتقدو كانت هذه بعض اقواله اتركوني اضغط على العرب وسترون بانهم سيقبلون بالسلام الذي سافرضه عليهم، ومن هنا يجب ان تثبت له بانه مخطيء في تقديره، وان العرب لا يقبلون السلام الذي يفكر فيه وهو الاستسلام بعينه.

فاذا تبلور موقف عربي موحد وواضح وصريح فانه سيضغط على الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والاتحاد الروسي واليابان. وبالتالي تتجمع هذه الكتل كلها للضغط على اسرائيل، التي ستتحسس هذا الضغط خاصة وان نصف اعضاء الكنيست تقريبا هم من حزب معارض مؤيد للسلام.

ولذلك يمكن احداث شقاق في الجبهة التي يتزعمها نتنياهو عن طريق تأليب القوى الداخلية واقناعها باهمية السلام لمستقبل الاسرائيليين انفسهم ومصلحتهم في ذلك.

الحرب.. احتمال مستبعد حاليا

* بعض الجبهات تشهد الآن تسخينا عسكريا . فهل تعتقد بان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيعيد بعثرة اوراق المنطقة من جديد؟

– اعتقد بان تسخين الوضع الى مرحلة الحرب لم يعد امرا مقبولا، ولذا فانا استبعد ان يخرج الموضوع من تسخينات محلية كالتي شاهدنا في جنوب لبنان، وربما تتصاعد بعض الشيء.

اما الجولان لم يقع فيها حادث واحد منذ وقعت سورية واسرائيل اتفاق فك الاشتباك، بل كانت اكثر الجبهات امنا وسلاما وهدوءا، فلا اعتقد بانها ستسخن نتيجة هذه الحرب الباردة القائمة الآن بين سورية واسرائيل، لان نشوبها يعني حربا تقليدية واسعة، وهو ما لا يقبله العالم في هذه المرحلة بالذات.

واود القول: ان العرب جميعا سيقفون خلف سورية، وضد اي حرب تفكر فيها اسرائيل، ولا اعتقد بان اسرائيل تستطيع ان تشن حربا اذا وجدت بان القوى العظمى في العالم وهي الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا وغيرها ضد الحرب.

والآن ما تزال اسرائيل تحت تأثير غزوها للبنان عام ١٩٨٢ والثمن الذي دفعته، ولذلك ليس سهلا الحديث عن قيام حرب وان كانت جميع الاخبار تتحدث عن توتر وحشود عسكرية، فربما يخشى كل فريق من الفريق الاخر من ان يباغته بهجوم كما حدث عام ١٩٧٣.

وليس من مصلحة اسرائيل ان تغامر بحرب ضد سورية، واذا قامت بهذا العمل، فسوف يشهد الجيش الاسرائيلي نفسه حدوث حالات كبيرة من الهروب لانه لا يحارب من اجل قضية في الوقت الذي تتوفر فيه امام اسرائيل امكانية سلام واعتراف والعيش في المنطقة حياة طبيعية هادئة.

واستطيع القول بان الشعب اليهودي لن يقبل من رئيس وزرائه ان يغير مجرى النهر، وهو غير مستعد للقبول بمثل هذا التغيير.

معاهدة السلام.. ثابتة

* هناك تخوف في الاردن من ان تنسحب المطالبات الاسرائيلية بتغيير "الاتفاقات مع الفلسطينيين" الى معاهدة السلام.. فما هو رأيك؟

– لا اتفق مع هذا الرأي، والحقيقة ان التخوف الفلسطيني في محله لانه اذا وافق المفاوضون الفلسطينيون على احداث اي تغيير في اتفاق تم التوقيع عليه فانه سيفتح الابواب على مصراعيها لمطالبة اسرائيل بتغيير اشياء كثيرة وافقت عليها حكومة العمال السابقة.

اما بالنسبة لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية فلا اعتقد بان هناك اي مشكلة من المشاكل التي يمكن ان تعاد اثارتها او يفكر اي طرف في اعادة اثارتها، واستبعد بان ما ينطبق الآن على المحاولات الاسرائيلية في المسار الفلسطيني ينطبق على المسار الاردني الاسرائيلي لانه قد انتهى.

ويمكن القول ان المسار الفلسطيني ما يزال في حالة مخاض، ولذلك لا استبعد ان يحاول نتنياهو استغلال الموقف لابتزاز شروط افضل لصالح اسرائيل، فهو يحتج بان كل ما يطالب به هو زيادة تأمين سلامة المستوطنين اليهود، الـ ٤٠٠ في مدينة الخليل لكن الحقيقة ابعد واوسع من ذلك بكثير، انه يريد الاستيلاء على «كوريدور» منطقة واسعة، يمكنه من احتلال ارض تتصل بين وجود المستوطنين في الخليل ومستوطنة كريات اربع.

اجراءات اسرائيل «العزل» من المعازل

* القدس تحت سوط التهويد، ولم نقدم لها سوى البيانات حتى الآن، بماذا تعلق على هذا القول؟

– القدس تحت التهويد بمعنه التي فرضه الاحتلال الاسرائيلي على امتداد ثلاثة عقود متواصلة تقريبا وهم يستولون ويصادرون ويبنون مدنا ومستوطنات بلغت مجموعها ما لا يقل عن عشر مدن تطوق القدس من جميع الجهات حتى ان احدهم اسماها باسوار القدس الجديدة هذا بالاضافة الى عزل جميع التجمعات والمدن والقرى الفلسطينية.

والوضع الحالي اصبح جحيما، فليتما تتجه تجد المستوطنات والطرق الالتفافية والحواجز العسكرية، واهل القدس يعيشون الآن في حصار دائم على امتداد السنة وانقطعوا عن بقية انحاء فلسطين، ليس لهم اتصال مع غزة او الضفة الغربية، وحتى ان الذي يسكن في العيزرية او ابو ديس التي لا يبعد عن القدس سوى كيلومترين لا يستطيع ان يذهب لتأدية الصلاة في المسجد الاقصى.

وما تقول به اسرائيل في الوقت الحاضر «العزل» من المعازل في جنوب افريقيا في اوج نظام التمييز العنصري.

اي سلام!!

* وصفت الوضع في المناطق الفلسطينية بالجحيم، فاي سلام قد يخرج من هذا الجحيم؟

– لا يمكن ان يكون الجحيم الا جحيما، ولا يمكن ان يكون هنالك سلام مع تقطيع اوصال الشعب الفلسطيني وعزل مدنه وقراه ومخيماته، فالشعب الفلسطيني مقطعه الآن الى اجزاء متناثرة ولا يمكن ان يستقيم اي وضع او يقوم اي سلام.

ونحن الذين ننظر من بعيد لما يجري نشعر اقل كثيرا مما يشعر الموجودون في هذا الجحيم، واذا اراد شخص الذهاب الى رام الله على سبيل المثال فانه يصطدم بعشر دوريات اسرائيلية تفتش عن البطاقات، وتحقق حول سبب ذهابه هناك وغير ذلك من الاستجوابات.

للفلسطينيين حقوق

* في ظل هذا الوضع.. ما هو المطلوب من السلطة الوطنية الفلسطينية للتخفيف عن المواطنين من وجهة نظرك؟

– لا اريد ان انصح باتخاذ اي موقف اكثر تطرفا مما يفيد موقفنا في هذه المرحلة الدقيقة الصعبة، ويجب ان يحاول الوفد الفلسطيني استنفاذ كل طاقاته الى يصل الى مرحلة اليأس التي اصبح قريبا منها فاما ان يحدث تحول اساسي في الموقف الاسرائيلي او ان يضطر الموقف الفلسطيني الى التحول جذريا عما هو عليه الآن كان يفكر في انتفاضة اخرى ضد الاحتلال لانقاذ الشعب الفلسطيني من جبروت الاحتلال وسياسة تجويعه.

فالفلسطينيون لهم حقوق سياسية وانسانية واقتصادية واجتماعية وثقافية ولا يجوز وضعهم في معازل فرضت على الهنود الحمر او السود في جنوب افريقيا.

فلما لا تفتح فلسطين على ابوابها ليعيش الشعب الفلسطيني (٣.٥) مليون نسمة بكامل حقوقه، وتصبح اسرائيل دولة ثنائية. فاذا رفض الاسرائيليون اعطاء الفلسطينية دولة مستقلة ذات سيادة فالبديل الوحيد هو الدولة الثنائية لان الواقع السكاني الفلسطيني الآن هو مناصفة بين اليهود والعرب.

ولا يمكن ان يقبل العالم ان يتمتع نصف هذا الشعب بكل الحقوق ويحرم النصف الاخر من تلك الحقوق.

دولة ثنائية في فلسطين

* هل توافق اسرائيل على هذا الطرح، سيما وان الحركة الصهيونية العالمية تريده دولة يهودية نقية؟

– اسرائيل مضطرة للموافقة فاما ان تعطي الفلسطينيين دولة مستقلة ذات سيادة او ان تقبل بهؤلاء كمواطنين ذوي حقوق متساوية مع الاخرين، وبالتالي تصبح دولة ثنائية، هذا هو الهاجس الذي جعل شمعون بيريس وغيره يوافقون على اقامة دولة فلسطينية منذ البداية لانهم لا يريدون ان يروا الدولة اليهودية تذوب في محيط فلسطيني لا يقل كثافة عن محيطهم اليهودي.

وانا شخصيا كنت انادي بهذه الفكرة في مجلس الامن الدولي وكان اليهود يشعرون بعدم ارتياح لمثل هذا الطرح فهم يريدون ان يظل الشعب الفلسطيني في كانتوناته منعزلة، ولا يريدون ان يصبح نصف السكان من الشعب الفلسطيني.

وعلى اية حال فان هذا هو «الكابوس» الكبير ما دمنا، وما دام العالم لا يريد حربا او ضربا، ولا تسمح الاوضاع بذلك على جميع الوجوه وما دمنا نستبعد اي مقاومة غير مسلحة فهذا هو احد الاسلحة التي يمكن التهديد بها او استعمالها لاجبار اسرائيل على منح الدولة الفلسطينية المستقلة للفلسطينيين.

وفي الوقت ذاته لا تستطيع اسرائيل طرد ٣.٥ مليون مواطن فلسطيني او وضعهم في اقفاص حديدية واغلاق الابواب عليهم.

لم اتحدث من فراغ

* انت في مذكراتك المنشورة ان القدس كانت عام ٤٨ بحاجة الى ٣٠٠٠ جندي لتحريرها، فكم تحتاج في الوقت الحاضر؟

– الآن تحتاج القدس الى تعبئة جهود ليس الامة العربية فحسب ولكن العالم الاسلامي بأجمعه، وعندما ذكرت الـ ٣ الاف جندي كنت اذكر رقما تحدثت به مع الشهيد عبد القادر الحسيني وانور نسيبه، هذا العدد كان القوة الضاربة الكافية لاحتلال الاحياء الغربية من القدس العربية واليهودية.

اذكر انه عندما اراد الانجليز الانسحاب من عمارة داوود اللحمي التي كنت اعمل فيها مديرا للمطبوعات جاءني المدير الانجليزي وقال لي: يا حازم سينسحب الجيش البريطاني من هذه العمارة بعد يومين او ثلاثة، فارجو ابلاغ اللجنة القومية بذلك.

ولا شك بانه ابلغ المسؤول اليهودي [illegible] بهذا الحديث لكن هذا المسؤول ذهب الى الوكالة اليهودية او قوات الهاغاناه وابلغهم، فقاموا بتحضير قوة لاحتلال العمارة عندما يرحل الانجليز.

لذا تكلمت مع اللجنة القومية وكان الرد من اين نجيء بقوة؟ ولا شك ان هذه التجربة وغيرها تعطيك فكرة عن الـ ٣٠٠٠ جندي الذين تحدثت عنهم لم يأت من فراغ بل قول مدروس.

اما الآن فالوضع قد تغير، فاسرائيل دولة نووية ولها علاقات استراتيجية في العالم، ورغم ذلك فانني امل في ان الشعوب العربية والاسلامية ستتمكن في مرحلة من التطور في جميع نواحي الحياة بحيث تصبح اسرائيل واليهود في منطقتنا احدى الجاليات التي تعيش فيها.

اليهود.. والذوبان في المنطقة

* هل تتوقع انصهارا او ذوبانا لاسرائيل في المحيط العربي والاسلامي؟

– اعتقد بان على اليهود ان ينصهروا [illegible] اسرائيل، ولا بد من ذلك فالعالم كله اصبح [illegible] التي يذهب الى الولايات المتحدة يصبح امريكيا وينصهر في البيئة هناك، ولا يود العربية في اسرائيل فالذا لا ينصهر في منطقة الشرق الاوسط اذا اصبحت منفتحة ومنفرة.

فاليهود انصهروا مع الحضارة العربية في اسبانيا فلماذا لا ينصهرون الا اذا كانه منطقة حضارية كبيرة [illegible] وانهم سيبقون [illegible] ولكنهم سيحافظون على دينهم وعاداتهم ونحن لا نتطلع الى ذلك.

فالسلام يعتبر البيئة اليهودية دولة سماوية كما يعتبر المسيحية من اصول واحدة فليس من الغريب ان ينصهر اليهود في هذه البيئة التي سوف تكون في الشرق الاوسط فالعالم كله يتجه الى الانصهار في بوتقة عالمية من خلال تصبح منطقة.

وحتى الانجليز.. هل كان يفكر احد بانهم سينتقلون عن جزيرتهم وعزلتهم في جزيرتهم البريطانية؟! الآن اصبح ثلثي الامور السياسية تابعة للمجلس الاوروبي وحتى ان «اليورو» سيصبح مكان الاسترليني عام ١٩٩٩، فاذا كان الانجليز على عزلتهم في جزيرتهم بقوا منذ الف عام تخلوا عن خصوصياتهم واصبحوا جزءا من اوروبا فلماذا تستغربون ان ينصهر اليهود في بوتقة هذه المنطقة حضارية [illegible] بحيث يكون اليهود بانهم غير قادرين على السيطرة عليها.

لا اتفق مع غارودي

* هناك تصريح للمفكر الفرنسي روجيه غارودي قال فيه اذا رفعت الولايات المتحدة دعمها عن اسرائيل فان الاخيرة ستنهار على ستة اشهر فقط. هل تتفق مع هذا الرأي؟

– قال هذا الرأي غارودي وغيره في مناسبات كثيرة، ولكنني لا اوافق على هذا الرأي ويعتقد بانه يتعرض للنقد اذا قلت بان اسرائيل ستنهار في ستة اشهر اذا تخلت الولايات المتحدة عنها، ولكن هذا بطبيعة الحال يتوقف على نظام [illegible] الحالي فمن الصعب الاعتقاد بان امريكا قد تتخذ مواقف عدائية ضد اسرائيل.

واذا فرضنا ان الادارة الامريكية قطعت المساعدات السنوية البالغة حوالي ٣ مليارات دولار فان اسرائيل تستطيع البقاء دون هذه المساعدة، والتعويض عنها بزيادة مساهمات الجاليات اليهودية المنتشرة في انحاء العالم وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية.

واستطيع القول ان الاموال ستنصب على اسرائيل بوسائل اخرى سيما اذا عرفنا ان التبرعات في الولايات المتحدة على الخصوص تعفى من الضريبة والخصوصية واليهود [illegible] على تسويق هذه الاموال لانهم يسيطرون على معظم المؤسسات المالية الكبرى.

صحيح ان اسرائيل ستضعف اذا سحبت امريكا مساعداتهم ودعمها عنها، لكنها اصبحت دولة نووية هذا الموضوع الذي اثرته منذ ١٠ عاما الخطر النووي الاسرائيلي وكتبته في جريدة «الدفاع» عام ١٩٥٠.

هل نبني مدينة الخيام!!

* هناك دعوات للمقيمين بالعودة والمشاركة في معركة القدس وتحمل مسؤولياتهم في المناطق المحتلة.. بماذا تعلق على هذه الدعوات؟

– كيف يستطيعون العودة الى القدس ويحملوا مسؤولياتهم الاجتماعية الآن الى القدس من الشيخ جراح وحتى باب العامود، فانه ستجد ٢٧٪ من الاهالي في تلك القدس العربية [illegible] [illegible] ولا يوجد لاهل القدس الا جزء بسيط من سلطة القدس.

والقيم في القدس [illegible] الاحتلال الاسرائيلي [illegible] في هذه بيتا غرفة واحدة في بيته مما اضطر هؤلاء الى السكن في ضواحي القدس، وهذا الوضع استغلته اسرائيل بسحبهم من الهوية لانهم لم يعودوا من سكان المدينة المقدسة.

واو تجاوب المقدسيين مع هذه الدعوات فهناك خمسون الف عليهم ان يبنوا مدينة خيام حول القدس، فماذا عنهم الآن عندما ارضنا التهم عليها لان السلطات الاسرائيلية صادرت ٨٠٪ من اراضي الضفة الغربية وخاصة في القدس التي لم يبق للعرب فيها اكثر من ٥٪.

القدس.. ثلاث طروحات

هناك ثلاثة طروحات حول القدس، اولها انها عاصمة الدولة الفلسطينية، والثانية السيادة للديانات الثلاث، والثالثة هي التدويل، كيف ترى مستقبل القدس؟

– قضية التدويل لن يوافق عليها اليهود، ولذلك نذهب في قضية من الطرف الاخر لان التدويل عام ١٩٤٨، وما كان يطمح اوروبا الغربية والفاتيكان والعالم المسيحي بوجه عام لانها يريد خيارا لقضية التدويل التي تعتبر الى [illegible] المقدس الكاثوليكي او الارثوذكسي في اليونان، بمعنى ان العالم توسع وتجاوز حدود منطقة البحر الابيض المتوسط.

واما يتعلق بالسيادة للاديان الثلاثة [illegible] التي يتم بين هذه الاديان، والحقيقة ان قضية القدس الشرقية بعودة الوطن العربي الذي يجب [illegible] والبعد الديني الذي يتعلق في الاقصى المسجد واماكن القدس وعودة عن عاصمهم ان لا يحرموا عن الحرية والاستقلال [illegible] تقرير المصير.

لذلك اذا استطاع الفلسطينيون والاسرائيليون الاتفاق على صفقة كاملة لكل فريق سيادة على الجهة التي يقيم فيها بحكم الاغلبية فيها، فلا شك بان العالم سيقبل، [illegible] اماكن العبادة [illegible] مسلمة ومسيحية واليهودية [illegible] الاسلامي والمسيحي.

واعتقد ان هذه هي المعادلة الوحيدة التي يمكن ان تقبل العالم من حوله، اما بعد التحول للمرتزق. وهذا بطبيعة الحال لا يمنع بوجود ترتيبات خاصة للاماكن المقدسة تحمي اهل التسوية العالمية، ولذا لا امانع في اي ترتيب الذي لا يكون له كلمة او ترتيب يمكن للاكثر ان يكون لها وجود مسيحي ومسلمين [illegible] القدس الشرقية اليهودية [illegible] الذي لا يجب ان يكون العرب الفلسطينيون سيادة على مناطقهم واليهود سيادة على مناطقهم.

غطرسة نتنياهو لن تصيب معاهدة السلام مع الاردن.. ومفاوضات الخليل في الزاوية الضيقة

القانون .. والسلطان

[illegible]

على غير قناعة به، وانما لان حاكميـة حواميها لا يسيطر في هذه الحالة فكر التمرد على فكر الانضباط والطاعة.

وهناك عامل مهم في استهتار الافراد بالقانون وهو ما يلاحظ في البلدان الاسلامية حيث وضعت بعض القوانين الوضعية مخالفة او خارجة على مبادئ الشريعة وروحها التشريعية، وذلك يظهر من خلال تطبيقها على النصوص القرآنية او الاحاديث النبوية وغيرها من مصادر التشريع حيث لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق.

وقد كانت قاعدة التشريع في الدولة المسلمة واضحة حيث استمدت الحكم بين الناس الى حقه وهوى فالحق ما جاءت به الشريعة، والهوى عكس ذلك فان استباح الحاكم لنفسه ان يخرج على حدود ما جاء به الاسلام فعلى الافراد الامتناع عن الاستجابة له وتقييد رغباته حتى لا تنطبق عليهم الآية: فاستخف قومه فأطاعوه ولكن لابد قبل الامتناع عن الاستجابة من التذكير والنصح ولا بد من رجال يقولون كلمة الحق فلا خير في الامة ان لم تقلها ولا خير في الحاكم او السلطان ان لم يسمعها والسمع لا يعني اخذ العلم بالشيء فقط وانما ايضا الدراسة والفهم ومن ثم الاجتهاد في الراي.

وطاعة اولي الامر محصورة فيما اطاع الله «اطيعوني ما اطعت الله فيكم، والا فلا سمع ولا طاعة».

الاستاذ رضوان دعيول

وهذه الطاعة ضمان لتطبيق ما جاء به الاسلام كخليفة في الارض، وتنظيم الجماعة، وسد حاجاتها كنواب عن الجماعة وعلى هذا فيجب ان يعاد النظر في القوانين التي تخالف الشريعة او تخرج عن مبادئها العامة وروحها التشريعية. وعلى واضع القانون ان يضع القانون محققا لمبادئ تتفق مع روح الشريعة ومن ضمنها ان يضمن للافراد بعض الاسس منها: ان يكون القانون محققا للافراد ان يكونوا:

اذلة على المؤمنين رحماء بينهم، اعزة على الكافرين وامة وسطا امرين بالمعروف ناهين عن المنكر.. فاذا استطاع السلطان ان يأتي بالقانون الذي يحقق نية العدالة كان كما قال احدهم

امنت لما اقمت العدل بينهم
ونمت نوم قرير العين هانيها

وبعد كل هذا سيكون بحثنا القادم: المعارضة والسلطة والله المستعان

الراصد

عبد الجباز ابو غربية

اهلا تلفزيون الحكومة

بداية اؤكد انني وكمدافع عن حقوق الانسان، مع حق الحكومة في الدفاع عن ارائها بالطرق السليمة المتاحة ولكن بنفس القدر والاسلوب الذي تطلبه من المعارضة، اعمالا لحق المساواة وتكافؤ الفرص واحقاقا للعدالة. فيحق للحكومة مثلا ان تستغل الاعلام الرسمي «اعلام الدولة الاردني» لترويج برامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها. ومن حقها ان تعبر عن قناعاتها الرسمية حتى وان قالت عن الابيض اسود وعن بيكاسو الرسام الشهير بانه صاحب مخبز على سقف السيل هذا الحق مطلق لها وندافع عن حقها هذا، ولكن يجب ان تعطي نفس الحق للمعارضة حتى يتم تكافؤ الفرص لتبين رايها حتى وان قالت عن الاسود ازرق، واعتبرت «بيكاسو» بائع بالة في شارع الطلياني.

اما ان تلجأ الحكومة الى تمويل انتاج برنامج تلفزيوني ومن مال الدولة ووقت الدولة ومن حق المواطن في ان يشاهد ما يريد عبر شاشة التلفزيون الوطني لتوجه نقدها الى مجلس النواب دون اعطاء المجلس النيابي نفس الحق، فهذا ما يمكن اعتباره «بالديمقراطية العرجاء» فالديمقراطية اذا اردنا لها ان تسير على قدمين فعلا فهي تعني الحق في ابداء الراي وللراي الاخر نفس الحق ونفس الظروف.. وبعد ذلك يحق للحكومة ان تعترض على غضب وضيق صدر الذين تناولتهم ووجهت لهم النقد الساخر اذا ما اعترضوا فعلا.. لان الفرصة امامهم تكون متاحة للرد بنفس الاسلوب والطريقة والوسيلة... فلماذا لم يردوا؟

اما وان الحكومة لم تفعل ولم تعط نفس الفرصة للمعارضة وللنواب عموما لاستخدام «اعلام الدولة الاردنية» وبقي محتكرا من الحكومة فهذا يعني ان الحكومة ما زالت لا تريدها ديمقراطية بقدمين اثنين.. ويحق لنا عندها ان نقول «اهلا تلفزيون الحكومة» واهلا اعلام الحكومة الى ان يصبح فعلا اعلام دولة لنقول «على راسنا كل الاعلام الرسمي» الذي اصبح اعلام كل الوطن والوطنيين وليس لجزء من الوطنيين.

تتمة .. جلالة الملك يقود تحركات لمنع انهيار السلام

جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حسني مبارك، اضافة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد يتطور لقاء القمة لترتيب لقاء قمة رباعي يحضره اضافة الى الزعماء الثلاثة، سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد. فما الذي يجري حقيقة؟ وما هو الدور الاردني في مجال اعادة الحياة الى مسيرة السلام؟

تعثر مسيرة السلام، واصرار اسرائيل على فتح ملف الخليل من جديد، واجراء مفاوضات بشأن اعادة الانتشار في الخليل اصبحت - كما يبدو- امرا واقعا جديدا، ليس بسبب ما تدعيه اسرائيل ان هناك من قام ببيع منازل وعقارات للاسرائيليين بل بسبب بعض المطبات التي وقع بها المفاوض الفلسطيني، والتي احرجت عرفات نفسه.

فالمعلومات المتوفرة تشير الى ان بعض المفاوضين الفلسطينيين قدموا جملة من التنازلات التي تصب في مسألة تقسيم مدينة الخليل الى مدينتين (H1+H2) بحيث يكون هناك قسم تحت السيطرة الاسرائيلية، وقسم اخر تحت السيطرة الفلسطينية مع منح اسرائيل حق الملاحقة الساخنة في القسم التابع للسيطرة الفلسطينية.

وكذلك الموافقة - حتى ولو بالاشارة- على تقسيم الحرم الابراهيمي الامر الذي احرج عرفات امام المعارضة، وادى الى ظهور احتجاجات واسعة من الراي العام الاسلامي الذي اتهم المفاوض الفلسطيني بالتنازل عن حقوق اسلامية ثابتة.

الا ان قمة الاتهامات التي وجهت الى عرفات والمفاوض تمثلت في اعتبار ان ما يجري حاليا في الخليل انما هو مقدمة لما سيجري في القدس التي يفترض ان يبدأ التفاوض حولها قريبا.

الراي العام الاسلامي، والحركات الاسلامية في فلسطين، تعتقد ان اي تنازل لصالح اسرائيل في مفاوضات الخليل من شأنه ان يؤدي الى تنازلات مشابهة في القدس، ومما يشجع اسرائيل على المماطلة اكثر واكثر من اجل تحقيق مكتسبات على ارض الواقع في المدينة المقدسة.

من هنا- وكما تؤكد التحليلات- فان التحركات الاردنية سواء في قمة شرم الشيخ او في الاتصالات الاخرى يرمي الى مساندة الفلسطينيين ويهدف الى تحقيق جملة من الاهداف والتي من ابرزها.

* التاكيد على عمق العلاقة الاردنية الفلسطينية وانها علاقة مميزة، لا يمكن لاي خلاف في وجهات النظر ان يؤدي الى ابعاد الشعبين الشقيقين عن هذه الحقيقة.

* التاكيد على عدم وجود اية اطماع اردنية فيما يتعلق بالضفة الغربية، واظهار الدعم الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية، وخصوصية هذه السلطة، ودعم توجهاتها ورغباتها بتحقيق الحلم الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة على الارض الفلسطينية.

* محاولة انقاذ عرفات من الورطة، او ما يمكن تسميته المطب الذي اوقعه فيه بعض المفاوضين الفلسطينيين، سواء بالموافقة على بعض المقترحات التي احرجته اسلاميا، وعربيا، او بعدم اظهار ردة فعل حازمة، الامر الذي شجع الاسرائيليين على الاعتقاد بان عامل الوقت سيكون لصالحهم.

* محاولة حشد جهود عربي فاعل لمساندة عرفات، واخراجه من المأزق الذي وقع فيه، وذلك بتنسيق الجهد الاردني مع الجهد المصري لهذا الغرض مع امكانية تطوير هذه الجهود لتصل الى حد الاجماع العربي، او القمة العربية المساندة للجهود الفلسطينية.

* الاستمرار في صيانة المصلحة الفلسطينية والحفاظ على الحق الفلسطيني من خلال افشال المخططات الاسرائيلية الرامية الى تحقيق مكتسبات يمكن ان تعتبر سابقة في اية مفاوضات لاحقة وبخاصة مفاوضات الوضع النهائي والقدس.

* التنبيه الى خطورة الاوضاع في مدينة الخليل، واقناع العالم بان الاوضاع اذا ما استمرت على ما هي عليه فان مدينة الخليل ستشهد مجزرة بشعة في ضوء استمرار اسرائيل بتزويد المستوطنين بالسلاح، ودعمهم المعنوي من خلال محاولة اظهار حقهم في العيش في مدينة الخليل، وكذلك حقهم المزعوم في اقامة منطقة مغلقة لهم.

ويبدو ان الجهد الاردني لم يتوقف عند حدود التنسيق العربي، بل يتعدى ذلك الى المستوى العالمي، حيث التأكيد الاردني على دور المجموعة الاوروبية الذي يمكن ان تلعبه في دعم المسيرة السلمية، وكذلك جهود سمو الامير الحسن المتصلة لدى مختلف دول العالم، والتي تصب في دعم الموقف الفلسطيني.

فبالاضافة الى الزيارات والاتصالات الشخصية، تلعب الدبلوماسية الاردنية دورا كبيرا في تثبيت الاتفاقيات المعقودة مع اسرائيل، لان البديل في مثل هذه الحالة، هو التنصل من اي بند في اي اتفاق، مع اية دولة عربية.

فالطرح الاردني يكشف خطورة التراجع عن اي اتفاق وقع وخطورة العودة الى البحث في مثل هذه الاتفاقات من جديد، اضافة الى ما يتضمنه هذا الطرح من احترام للخصوصية الفلسطينية والحق الفلسطيني، وبالتالي الحفاظ على ماء الوجه الفلسطيني.

تتمة .. قمة شرم الشيخ: انتصار جديد للسلام في المنطقة

شمعون بيريس يهدف مواجهة «الارهاب» وتوفير مظلة امنة للسلام للتشود في المنطقة تحميه من قوى المعارضة في الجانبين العربي والاسرائيلي.

ولكن القمة الاردنية المصرية التي استضافها منتجع شرم الشيخ يوم الثلاثاء الماضي التي جاءت ضمن خطوات التشاور المدروسة بين القاهرة وعمان تكتسب اهمية خاصة لعدة اعتبارات من ابرزها:

* ان لقاء الزعيمين العربيين جاء سريعا، وخلال اتصال هاتفي. اتفقا خلاله على الاجتماع في اليوم التالي. وهذا يدليل على اهميته وخطورة القضايا المطروحة على بساط البحث التي تتطلب مواقف مشتركة واتصالات مباشرة لضمان سريتها ونتائجها.

* نتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بشأن الخليل حيث لم تحقق اي شيء يذكر حتى الان بسبب المطالب الاسرائيلية الصعبة، ورغبة المفاوض الاسرائيلي في اجراء تغييرات جوهرية على الاتفاق الموقع مع الحكومة السابقة، هذه المفاوضات فشلت في احراز اي تقدم رغم مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على بدئها.. والسبب هو اسرائيل.

المعلومات المتوفرة تشير الى ان الجانبين المصري والاسرائيلي قد تبادلا خلال الايام القليلة الماضية رسائل قاسية بوساطة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فاسرائيل تتهم القيادة المصرية بالوقوف وتحريض المفاوض الفلسطيني على رفض اي مطلب اسرائيلي والتمسك بنصوص الاتفاقات الموقعة مهما كانت النتائج.

المصريون من جانبهم ينفون هذا الاتهام، ولكنهم يعبرون عن مواقفهم بصلابة ووضوح التي تتمحور حول اهمية احترام الاتفاقات الموقعة وتطبيقها بالتمام والكمال في هذا مساندة المواقف الفلسطينية والاردنية المعلنة بهذا الشأن، ولكن حال الاسرائيليين يقول هاكم شروطنا وتعالوا للتوقيع عليها.

الاسرائيليون حاذقون في فتح الجبهات، فبعد جبهة النفق في الاقصى وما تفجر عنها من مواجهات دموية قاموا بتحويل مغطس سيدنا عيسى عليه السلام الى منطقة سياحية وبهذا يفتحون معركة مع المسيحيين الذين يعتبرون هذا المغطس من المواقع المقدسة لديهم.

كذلك جاءت القمة الاردنية- المصرية عقب ورود انباء عن حشودات عسكرية اسرائيلية في الجولان، الامر الذي يدل على وجود نية اسرائيلية للقيام بمغامرة عسكرية واسعة في الجولان او جنوب لبنان او في المنطقتين في ان واحد لاحراج السوريين على ارضهم اولا وفي لبنان ثانيا بهدف تمرير فكرة نتنياهو «لبنان اولا» من خلال ايجاد حقائق جديدة على الارض.

المراقبون يرون ان اي مواجهة سورية اسرائيلية في الوقت الراهن ستقضي على كل جهود السلام ومن هنا يجري العمل على مختلف المستويات لتطويقها ومنعها قبل وقوعها لابقاء شعلة السلام لحين تحسن الظروف وتليين المواقف واستئناف المسيرة السلمية.

ويتوقع المراقبون: ان تتم العملية الاسرائيلية عقب الانتخابات الامريكية حتى يتمكن نتنياهو من معرفة سيد «البيت الابيض» القادم والتصرف في ضوء نتائج هذه الانتخابات.

هناك غضب اردني مصري على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي تجاه السلام، سيما وانه يعمل على ايجاد واقع جديد في الاراضي الفلسطينية والجولان، فقد اعلنت اسرائيل قبل يومين عن خطة استيطانية جديدة في الضفة الغربية لبناء ٨٢٠٠ منزل للمستوطنين رغم النداءات العربية والدولية بوقف الاستيطان ومصادرة الاراضي الفلسطينية لانه عقبة تعوق التقدم باتجاه السلام وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية والعربية.

كذلك فقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية الاسبوع الماضي عن خطة للتنقيب عن البترول في هضبة الجولان ولم يبلغ هذه الخطة سوى بيع شركة التنقيب الاسرائيلي الرسمية للقطاع الخاص.

وتفيد معلومات غير مؤكدة بان السؤال الذي طرح على قمة الزعيمين الحسين- مبارك هو: ما الذي يجب عمله لاعادة نتنياهو الى مسيرة السلام؟

هناك خيارات مصرية واخرى اردنية لاعادة ايقاد شعلة السلام، ومعلومات قد تتسق احيانا وتتناقض احيانا اخرى، ولكن الاهداف الاردنية والمصرية واحدة يمكن الانطلاق منها لبناء موقف عربي موحد تجاه السياسة الاسرائيلية لذلك ينتظر ان تستأنف مؤسسة القمة العربية عملها بعد الانتخابات الامريكية مباشرة وربما بحضور العراق هذه المرة ليكون القرار عربيا شاملا.

ويبدو ان قرارا عربيا بعدم التعامل مع بنيامين نتنياهو في «المطبخ» السياسي الان وخاصة في عمان والقاهرة، وممارسة اقصى ضغط ممكن لاعادته الى جادة السلام حيث ان احد قرارات قمة القاهرة ينص على مراجعة الموقف العربي من عملية السلام في حالة استمرار تعنت حكومة نتنياهو وغطرستها في المنطقة.

ومن المتوقع ان تقوم عاصمة الوفاق والاتفاق، وقاهرة المعز باتصالات مع عدد من العواصم العربية التي انفتحت على تل ابيب ومشت على خطوات التطبيع من خلال المكاتب التجارية، لايقاف هذه الخطوات في الوقت الحاضر، لاظهار عدم الرضا العربية على سياسة نتنياهو واجباره على اعادة التفكير ومراجعة سياسته.

لذا يتوقع ان ترتفع وتيرة الغضب الاردني المصري على نتنياهو عقب قمة شرم الشيخ من خلال رفض استقبال اي مسؤول يمت لحزب الليكود بصلة اي مقاطعته وفي الوقت ذاته تشجيع الانفتاح على قوى السلام الاسرائيلي، فالعاصمة عمان تستعد لاستقبال عيزرا وايزمن والنائبة في الكنيست لورنيل دايان خلال الاسبوع الحالي.

وفي الوقت ذاته بدأت القاهرة باغلاق النافذ التي قد تنزلق منها اسرائيل الى المنطقة، وعلى صعيد قمة القاهرة الاقتصادية، فقد اعلنت الحكومة المصرية انها لن تقدم اي مشروع اقليمي للقمة، وهذه رسالة موجهة للاسرائيليين الذين يرغبون في الدخول الى منطقة الشرق الاوسط ليصبحوا فيها «اعضاء عاديين» من خلال مشاريع التعاون الاقليمي.

ولا تستبعد مصادر مطلعة ان تحذو عمان حذو القاهرة بهذا الشأن ضمن خطوات منسقة، بان تحذف من اجندة مشاريعها لقمة القاهرة البالغة ٢٥ مشروعا، المشاريع التي يمكن لاسرائيل ان تكون طرفا فيها سيما وان الحكومة الاسرائيلية ما تزال تعطل مشروع سد الوحدة الذي يعول عليه الاردن امالا لحل ازمته المائية ولم تلتزم بحصته من مياه طبريا.

المعلومات القادمة من الخليل مزعجة جدا، فهناك حركة نشطة للتسلح من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، فقد رفعت حكومة نتنياهو القيود على تسليح المستوطنين والجيش الاسرائيلي ويتدرب لاعادة احتلال نابلس وربما مدنا اخرى وفي المقابل فان الفلسطينيين مضطرون للدفاع عن انفسهم.

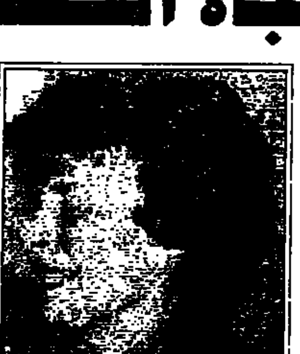
البلدوزر الاسرائيلي ماض في المخطط المرسوم، دون النظر للمواقف الاخرى الرافضة. فنتنياهو يمارس سياسة «التطنيش» الامر الذي يتطلب من حماة السلام في المنطقة اتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع وقوع مجزرة ثانية في الخليل بالذات لان الدعم المطلق للمستوطنين يشجعهم على ارتكاب المجزرة المرتقبة.

تعهدات السلام واضحة ومتفق عليها، وحماة السلام مطالبون بالالتزام بها ومن غير المقبول ان تأتي حكومة وتلغي اتفاقات حكومة سبقتها، وسياسة نتنياهو تقود المنطقة للمنعطف الخطير، الامر الذي يتطلب من صناع السلام جهودا مضاعفة لانقاذ عملية السلام خاصة بعد دخول اوروبا القوي للمشاركة في هذه الجهود واحداث التوازن المطلوب.

«الأردن» تلتقي عضوتين في «بصيرة»

نشعر بالخزي لما تقوم به حكوماتنا تجاه القضايا العربية

كتبت: رُنى سنداحة



السيدة انا صوالحة



السيدة كارين عصفور

قد نتفق كعرب اننا اخفقنا في ايصال الجانب الجذاب والصادق من تقاليدنا وقيمنا وحتى عدالة قضيتنا الى العالم الغربي، وان نجلد انفسنا ونعلل بانتا لسنا على دراية في استعمال الاسلوب المناسب في مخاطبة العقلية الغربية، لكن ثمة شعاع امل يسطع ويحثنا على مواصلة جهودنا في نشر صورة حقيقية لما نحن عليه عندما نعلم ان هناك فئة من الغرب تسكن بيننا وقد اتخذت من الاردن والاردنيين منزلا واسرة لها. انهن سيدات «بصيرة» غربيات تزوجن من اردنيين ومن عربه شعرن بانحياز بلادهن الاصلية ضد القضية العربية بشكل عام، وها هن يعملن بكل اخلاص لنقل الصورة الحقيقية التي يرينها وقد عشن بيننا لسنوات.

وقد التقت «الاردن» بالسيدة «كارين عصفور» رئيسة «بصيرة» وهي امريكية الاصل، والسيدة «انا صوالحة» احدى المؤسسات وعضو فعال في هذه الجمعية. حيث حاورتهما «الاردن» وكان اللقاء مع السيدتين وكان هذا الحوار:

* هل لك ان تحدثينا عن «بصيرة» وكيف نشأت الفكرة؟

- «بصيرة» وكما يدل الاسم هي ملتقى لسيدات من جذور غير عربية (وبدأت بامريكيات) شعرن بانحياز دولتهن وعدم رؤية واضحة للانسان العربي الاصيل والقضية العربية في الغرب خاصة في امريكا.. وقد كان يزعجنا ويغضبنا ان نعلم ان دولة كبرى مثل الولايات المتحدة تؤمن بحقوق الانسان وفي نفس الوقت تتبع سياسة معادية بالانسان العربي. لقد راودتنا فكرة انشاء «بصيرة» منذ زمن بعيد لكن مجزرة «صبرا وشاتيلا» عام ١٩٨٢، والموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة لما حدث اغضبنا واحرجنا، وفي تلك الوقت تم قرار انشاء «بصيرة». في السنتين الاوليتين كنا نتعاون مع «الجمعية الوطنية الامريكية العربية» ثم شعرنا اننا يجب ان تكون لنا هويتنا الخاصة وهكذا كان.

* يعني اي «بصيرة» موجهة الى الغرب والولايات المتحدة بالذات؟

- انها موجهة الى الغرب ولنا كسيدات يعشن في الشرق. ومهمتنا الاساسية هي توعية انفسنا في امور شتى سياسية كانت ام اجتماعية.. الخ.. اي توعية انفسنا بالاحداث الساعة وما يدور حولنا.

* وكيف يتم ايصال ارائكم الى الغرب؟

- بعد مجزرة صبرا وشاتيلا وجهنا عريضة فيها انتقادات لاذعة للحكومة الامريكية وسياستها المتبعة وصلت الى اصحاب القرار، وكلما اتبعت الولايات المتحدة او غيرها من الدول الغربية سياسة معادية الشرق الاوسط لا نتوانى في امطار الجهات المسؤولة برسائل وعرائض تتضمن وجهة نظرنا وسخطنا على هذه السياسات.

وتقول السيدة صوالحة: لقد استطعنا خلال الاعوام الماضية الوصول الى الاعلام المرئي والمكتوب ونشرت لي مقالات كثيرة في «الهيرالد تريبيون» و«كارين» تراسل «الجوردان تايمز» بشكل دائم والتي تقرأها الجالية الغربية بشكل خاص، وتشير الى ان امريكا حشرت نفسها في دور «رامبو» - البطل الذي لا يهزم - وانا كامريكية اشعر بالخزي والخجل كلما قامت بلادي بهذا الدور.

واضافت لقد بينا ارائنا في لقاءات متعددة مع شبكات تلفزيون عالمية مثل «سي ان ان» و«بي بي سي» وغيرها. وقد نشرنا كتيبا بالانجليزية يحمل عنوان «صدى اناء» وصدر عام ١٩٨٥ تحدثت فيه سيدات من جذور غير عربية عن تجاربهن السيئة عندما قمن بزيارة اسرائيل والمعاملة غير اللائقة والمذلة التي تتبعها اسرائيل مع المواطنين العرب.. وكانت هذه المعلومات بمثابة مؤشر لنا في ان هناك شيئا عظيما سيحدث.. وكانت الانتفاضة!

* وماذا كانت ردة فعل هذه الحكومات تجاه محاولاتكن؟

- تقول السيدة عصفور لقد بات واضحا ان ما ننقله لهم لا يعجبهم ونكاد نشعر اننا غير محبيات لديهم.

وتقول السيدة صوالحة: نعلم اننا لا نطاق بالنسبة لحكوماتنا لكن من حقنا ان نعبر عما نشعر به وان نعلمهم ونعلم العامة ايضا - وللاسف سأقول- العامة الجاهلة وغير المثقفة بما يحدث وعن الصورة الخاطئة بان كل عربي هو مشروع شخصية هوليودية شريرة وان العربي انسان قذر (غير نظيف) وكل القائمة التي تتبع.

* وماذا عن هذه الفترة بالذات ما هو موافقكن؟

- السيدة عصفور: اننا لسنا جمعية سياسية وهذا يجب ان يكون واضحا ولا نصدر بيانات مواقفنا من كل ما يحدث. واعتقد الان اننا في مرحلة ثبات وضوء خافت بالنسبة لما كنا عليه في الماضي، وهنا اتكلم عن الامور والشؤون السياسية.

* وعن الامور الاخرى؟

- السيدة عصفور: ان عدد عضوات «بصيرة» هو خمسة وسبعون سيدة من جنسيات غربية مختلفة نركز الان وبشكل اساسي على توعية انفسنا لكي نتمكن من توعية غيرنا. يوجد لدينا مكتبة تضم ما يقارب الفي عنوان مركزة في امور الشرق الاوسط وتستطيع كل عضوه استعارة العنوان الذي يعجبها، ايضا نستضيف متحدثين اثنين شهريا يتكلمان في امور مختلفة، وخلال السنوات الماضية استضفنا اكثر من ١٢٥ شخصية من رؤساء وزراء سابقين الى فنانين واطباء واساتذة جامعة وحتى راهبة كاثوليكية في احدى المرات.

* متحدثتكم الاخيرة كانت تتكلم عن حقوق المرأة في الاردن؟

- السيدة عصفور: انه موضوع مثير لنا جميعا، وهناك سيدات حديثات العهد في الاردن ويردن معرفة المزيد عن حقوقهن وهذه الاساليب - لحضار متحدث- هي من انجح الوسائل لتوعية الحضور بحقوقهن.

* لقد اصدرت عام ١٩٩٢ تقويما يضم ٣٦٥ معلومة صغيرة وحقائق عن الشرق الاوسط وهو مجهود رائع الذي قمت به، هل صدر التقويم عن «بصيرة»؟

- السيدة عصفور: كان هذا مجهود شخصي بحق من خلال قراءاتي الكثيرة في الامور الشرق اوسطية، لكن حصلت على كل هذه المعلومات من الكتب المتوفرة في مكتبه «بصيرة»، وقد ساعدت «انا» واخرى في تدقيق وتصحيح الاخطاء.

* ماذا تشعر كل منكما هل هي عربية ام امريكية؟

- السيدة عصفور: سكنت في عمان قبل اكثر من ٣٣ عاما اي اكثر مما عشت في الولايات المتحدة واعتقد انني اردنية وانتماءاتي عربية اردنية واذا كنت اتسوق في لندن وسئلت من اين انت يكون جوابي التلقائي انا من الاردن وهذا يصعب تصديقه للملامح الخارجية التي احملها، لكن هناك حقيقة مرة وهي ان خرجت من باب بيتي الان او فعلت «انا» ذلك يتم تصنيفنا في الشارع الاردني على اننا امريكيات.

وتقول السيدة صوالحة: سكنت في عمان وفلسطين والشرق الاوسط منذ ٢٧ عاما لكن مع ذلك اشعر ان هناك جزءا مني يظل يعترف انني امريكية ولا استطيع بعد مرور هذه السنوات الاعتياد على غير ذلك مع انني ربيت ابنائي على انهم اردنيون ولم اغرز فيهم اي بذرة تحويهم عن ذلك.

مهمتنا ايصال الحقائق الى الشعوب الغربية التي تجهل مايدور في المنطقة العربية

هكذا من الأصل

المؤشر

شاكر الجوهري

في تحويل اعلام الحكومة الى اعلام دولة

لا اكن لشخص الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام غير الود والصداقة.

وذات الامر ينطبق على دولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي.. وعدد اخر من وزرائه الشباب..

ولقد بقيت مواظبا على ممارسة هذا الود وهذه الصداقة على طريقتي الخاصة، غير الهادفة الى استثمار المواقف وتحويلها الى منافع، كما يحسن فعل ذلك اخرون..

فانا، ومنذ البداية صدقت «الجماعة» القول، وفي كل المواقف التي كانت تتطلب ذلك.

وهذا ما سافعله اليوم ازاء مشروعي اعادة هيكلة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، ووكالة الانباء الاردنية «بترا».. وهما المشروعان اللذان تجدد النقاش حولهما على هامش ندوة «واقع الصحافة في الاردن» التي استضافتها واقامتها جامعة عمان الاهلية الاربعاء الماضي، بالتعاون مع الجمعية الثقافية للشباب والطفولة.

لقد نجح الدكتور فهد الفانك في اقناعي بشكلية مشروعي اعادة الهيكلة اللذين يعارضهما بالرغم من ترحيبه الذي سبق له ان ابداه بقبول عضوية مجلس ادارة اي من المؤسستين في حال عرضه عليه، وللزميل الفانك منطقه الخاص في الرفض والقبول. وهو وخلال مناقشته شكك في بداية كلامه بمشروع اعادة الهيكلة باعتباره مشروعا شكليا لا يمكن ان يخرج هذه المؤسسات الاعلامية خارج نطاق سيطرة الحكومة.. الامر الذي اعتبره الحضور منطقا رافضا، لينتقل بعد كلمات وجمل قليلة فقط الى التشكيك في قدرة اجهزة الاعلام الرسمي على اقناع الجمهور بصوابية مواقف الحكومة.. اي الانتقال الى المطالبة باجراء التغييرات الهيكلية وغيرها التي تضمن تحقيق هذه الغاية.

بالرغم من هذا التناقض الصارخ الذي لم يلتفت له احد، الا ان الزميل الفانك اقنعني بوجهة نظره.

ان التغيير سيكون شكليا، ولن يحقق الطموحات الليبرالية لوزيرنا الليبرالي الذي عاد من لندن، ليحاكي تجربة هيئة الاذاعة البريطانية التي تعين الحكومة مجلس ادارتها، ثم توقع معه اتفاقية تضمن، ليس حيدة برامج الاذاعة فقط وانما عدم تدخل الحكومة في توجيه برامج الاذاعة الا في حالات الحرب.

الاردن ليس بريطانيا..

ففي الاردن لن تجد من بين اعضاء مجلس الادارة المنشود من يملك المقومات المطلوبة ليقول «لا» لموظف في المكتب الاعلامي لرئاسة الوزراء.

وفي الاردن سيظل عضو مجلس الادارة يتعرف ويتخذ قراراته على اساس ان الجهة التي اتخذت قرار تعيينه تمتلك اتخاذ قرار تنحيته او استبداله.

ثم ان الحديث عن تشكيل مجلس ادارة لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون تعودنا الى التساؤل: ما الذي سيجعل المجلس المقترح مغايرا في تركيبته، وطبيعة قراراته لمجلس ادارة اي من الصحيفتين اليوميتين اللتين تمتلك الحكومة نسبة من اسهمهما تتيح لها حق التأثير المباشر في اختيار، لا مجلس الادارة فقط ولكن الاشخاص الذين يتولون المراكز القيادية كافة فيها ايضا؟

كما تقودنا تداعيات الحديث ايضا الى التساؤل: لماذا لم تنفذ الحكومة الحالية، والحكومة السابقة ما نص عليه قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣ الذي يجاهر وزير الاعلام بنقده، وبضرورة وضع قانون اكثر ليبرالية منه.. لماذا لم تنفذ الحكومة حتى الآن المادة التي تنص على خفض نسبة مساهمات الحكومة والصناديق والمؤسسات التابعة لها في رأسمال الصحف الى ٣٠٪ خلال عامين، قد انصرما بالفعل؟

لسنا اقل ليبرالية من وزير الاعلام.. وقد كنا في مقدمة المرحبين ببرامجه الطموحة في ليبراليتها، ولا نزال، ولكننا لا نريد ان يضيع الجوهر، او ان تتم تغطيته ببعض القشور.

وانا احد الذين يعتقدون بامكانية المزاوجة ما بين الممارسة والتشريع في تحقيق التقدم المنشود. ولذلك فانني لا اعارض مبدأ اعادة هيكلة اجهزة الاعلام الرسمي على طريق تحويل اعلام الحكومة الى اعلام دولة. ولكن لتحقيق هذه الغاية اشتراطاتها التي من شأنها ان تحقق المصداقية للفكرة ولكل اجراءات الحكومة.. اي حكومة.

ان الخطوة الاولى على طريق تحقيق مصداقية الخطوة اللاحقة هي الالتزام بقانون الخطوة السابقة: خفض مساهمة الحكومة في الصحف اليومية، والكف عن هيمنة الحكومة على قرارات وسياسات الصحف.

والخطوة الثانية هي حسن اختيار اعضاء مجلس ادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، ومجلس ادارة وكالة الانباء الاردنية.

وحسن الاختيار المطلوب لا يقتصر على انتخاب الكفاءات الاعلامية فقط لكنه يجب ان يعتمد ايضا على المزاوجة ما بين الكفاءة التنفيذية، والقدرة التخطيطية، واستقلالية الراي قبل كل شيء.. دون ان يعني ذلك تسليم اعلام الدولة للمعارضة.

كذلك، فانه يجب ان يعاد النظر في النص الحالي الوارد في مشروع القانون والذي يقضي باختيار نصف اعضاء مجالس الادارة من الامناء العامين للوزارات، ولهذه المطالبة منطقين:

الاول: عدم جواز استئثار الحكومة بنصف مجلس الادارة على الاقل.

الثاني: ان هذا الاستئثار تنتفي معه الفكرة الاساسية التي تعبر عن رغبة في ابعاد الاعلام الرسمي عن الادارة الحكومية فهي تضيف الى جانب امين عام وزارة الاعلام، المشهود بقدراته الاعلامية، ستة امناء عامين لا علاقة لهم بالاعلام.. وتضيف الى مهمات امين عام الاعلام الحالي اعطاء دروس في الاعلام لزملائه المقترحين!

ناقل الكفر ليس بكافر

هذه القاعدة الشرعية يستدعي استحضارها الآن بسبب رسالة العتب التي تلقيناها من السفارة الايرانية في عمان بشأن العبارات التي نسبناها للرئيس الليبي معمر القذافي في عدد ٢١ تشرين اول اكتوبر الماضي، وتتعلق بشخص سماحة الامام روح الله الموسوي الخميني قدس الله سره.

والى جانب ان ايراد العبارات المنوه عنها في الرسالة لم يكن يهدف التدليل على شخصية الامام الخميني او تشخيصها، فان عامل الصف اسقط سهوا اقواس الاستشهاد.

وكانت السفارة الايرانية قد بعثت الى «الاردن» الرسالة التالية:

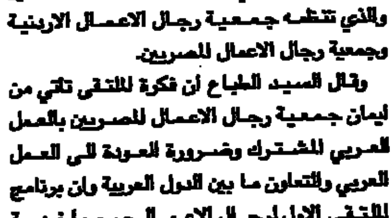
نشرت صحيفتكم على الصفحة السابعة من عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢١ مقالا تحت عنوان، فلسطينيو الصمود بقلم شاكر الجوهري، حيث احتوى المقال على اهانة لاكبر شخصية معاصرة في العالم سماحة الفقيد الامام الخميني (رحمة الله عليه) زعيم الثورة الاسلامية. لكن ما يثير العجب في هذا المقام ان تبادر صحيفة رزينة مثل صحيفة الاردن والتي تدار من قبل شخصيات مقتدرة بنشر مثل هذه الاهانات، وفي هذه الظروف التي يحتاج فيها العالم الاسلامي اكثر من اي وقت مضى الى الوحدة وتوحيد الكلمة فما فائدة الهجوم على احد الزعماء الذين يتمتعون بالقبول والثقة من الاكثرية في العالم الاسلامي؟

هذا القائد الذي استطاع بالاضافة الى اسقاطه النظام الشاهنشاهي القديم في ايران، ان يخضع القوى الكبرى في الشرق والغرب وان يعيد الرفعة والعزة للمسلمين.

على كل حال نرجو من سعادتكم التكرم بالايعاز لمن يلزم لنشر هذا الموضوع في نفس الصفحة.

جمعية رجال الاعمال تحضر لاقامة الملتقى العربي لرجال الاعمال





الحاج حمدي الطباع

عقد السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء الماضي في مقر الجمعية تحدث فيه عن ملتقى رجال الاعمال الذي سيعقد في عمان ما بين (٦-٨) كانون ثاني برعاية جلالة الملك الحسين والذي تنظمه جمعية رجال الاعمال الاردنية وجمعية رجال الاعمال المصريين.

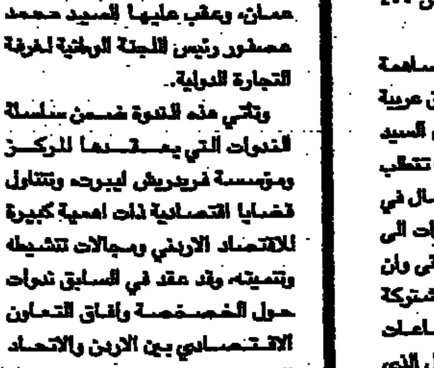
وقال السيد الطباع ان فكرة الملتقى تاتي من ايمان جمعية رجال الاعمال المصريين بالعمل العربي المشترك وضرورة العودة الى العمل العربي والتعاون ما بين الدول العربية وان برنامج الملتقى الاول لرجال الاعمال صمم لخدمة توجهات الدول العربية نحو اعطاء القطاع الخاص في هذه الدول دورا رياديا لقيادة مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المرحلة الحالية والمقبلة.

واضاف ان الدعوات قد وجهت الى مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك الرئيسه المشاركة في اعمال الملتقى الذي سيعقد على مدار ثلاثة ايام في عمان، مشيرا الى ان شمولية الدعوة التي وجهت للقطاع الخاص العربي تؤكد ايمان جمعية رجال الاعمال الاردنيين وجمعية رجال الاعمال المصريين باهمية اعادة اللحمة الى العمل العربي المشترك بعد الخلل والشرخ الذي احدثته ازمة الخليج وتداعياتها مما يضع القطاع الخاص العربي في المكان الصحيح الذي ينبغي ان يكون فيه ليقوم بدوره في دعم التعاون العربي وان هذه المبادرة للاجتماع التي تبنتها جمعية رجال الاعمال الاردنيين وجمعية رجال الاعمال المصريين في اطار مجلس الاعمال الاردني المصري المشترك الذي تاسس عام ١٩٨٥ الى دعوة مجتمع الاعمال العربي من اقطار الوطن العربي الكبير لهذا الاجتماع.

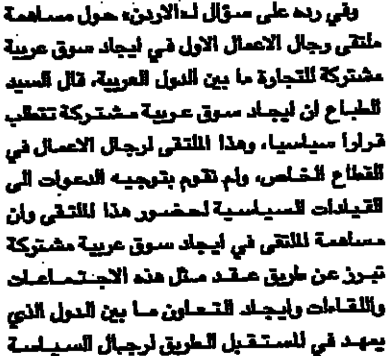
واكد ان الدعوات لم توجه الى رجال السياسة لحضور هذا الملتقى الذي من المتوقع ان يحضر امين عام جامعة الدول العربية وان الجمعية قد تلقت دعوات الحضور من (١٠٠) شخصية اردنية و (١٠٠) شخصية مصرية حيث من المتوقع ان يصل عدد المشاركين الى اكثر من ٤٠٠ مشارك.

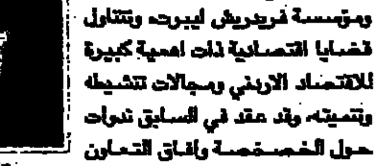
وفي رده على سؤال لـ«الاردن» حول مساهمة ملتقى رجال الاعمال الاول في ايجاد سوق عربية مشتركة للتجارة ما بين الدول العربية، قال السيد الطباع ان ايجاد سوق عربية مشتركة تتطلب قرارا سياسيا، وهذا الملتقى لرجال الاعمال في القطاع الخاص، ولم تقم بتوجيه الدعوات الى القيادات السياسية لحضور هذا الملتقى وان مساهمة الملتقى في ايجاد سوق عربية مشتركة تبرز عن طريق عقد مثل هذه الاجتماعات واللقاءات وايجاد التعاون ما بين الدول الذي يمهد في المستقبل الطريق لرجال السياسة لاتخاذ قرار بايجاد سوق عربية مشتركة وانه سيقدم في الملتقى ورقة عمل حول الحلم في ايجاد سوق عربية مشتركة.

ندوة لتفعيل القطاع الخاص



السيد خالد





تيسير عبد الجابر

عقد المركز الاستشاري العربي بالتعاون مع مؤسسة فريدرش ايبرت ندوة يوم الاربعاء الماضي حول تفعيل دور منظمات القطاع الخاص في الاردن، في فندق ماريوت، وقدم ورقة العمل الدكتور زكي الايوبي عضو مجلس ادارة غرفة صناعة عمان، وعقب عليها السيد محمد عصفور رئيس اللجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية.

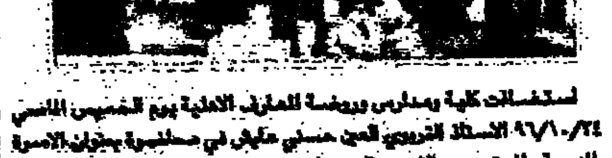
وتاتي هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات التي يعقدها المركز ومؤسسة فريدريش ايبرت وتتناول قضايا اقتصادية ذات اهمية كبيرة للاقتصاد الاردني ومجالات تنشيطه وتنميته، وقد عقد في السابق ندوات حول الخصخصة وافاق التعاون الاقتصادي بين الاردن والاتحاد الاوروبي وقضايا الاستثمار في الاقتصاد الاردني وتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الاردن.

وركزت الندوة الحالية على دور منظمات القطاع الخاص من خلال استعراض الوظائف والمهام التي تؤديها كل من غرفة صناعة عمان وغرفة التجارة واتحاد الغرف التجارية الاردنية وجمعية رجال الاعمال الاردنيين وذلك من بين الجمعيات والمنظمات العديدة للقطاع الخاص، كما قدمت مقترحات حول كيفية تنشيط تلك المنظمات والتنسيق فيما بينها بما يخدم التوجهات الاقتصادية في الاردن والتي تؤكد على الاعتماد بدرجة متزايدة على القطاع الخاص في الاستثمار والانتاج والتصدير والتشغيل، وعلى المشاركة الفعالة بين القطاعين العام والخاص في التوصل الى تشريعات وسياسات اقتصادية تحقق مصلحة الاردن في اقتصاد اقليمي ودولي متغير.

وصدرت عن الندوة التي شارك فيها عدد كبير من رجال الاعمال والمسؤولين والاقتصاديين واساتذة الجامعات والاعلام الى عدد من التوصيات الهادفة لتنشيط دور الغرف ومنظمات القطاع الخاص.

كلية ومدارس روضة الاهلية تستضيف الاستاذ العين حسني عايش

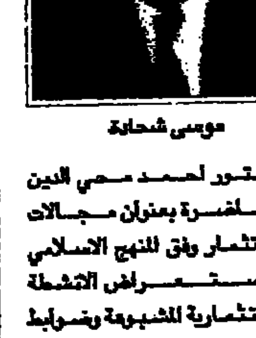


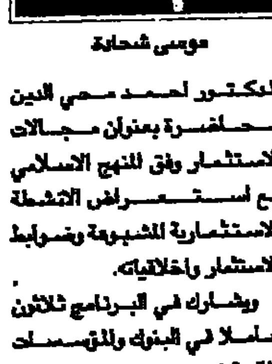


استضافت كلية ومدارس وروضة المعارف الاهلية يوم الخميس الماضي ٩٦/١٠/٢٤ الاستاذ التربوي العين حسني عايش في محاضرة بعنوان الاسرة والمدرسة والمجتمع بين الامس واليوم والمستقبل اعقبها حوار ومناقشة ما بين الاستاذ العين حسني عايش والهيئة الادارية والتعليمية في الكلية.

البنك الاسلامي ينظم برنامجا للتعريف بفقه المعاملات في الاسلام

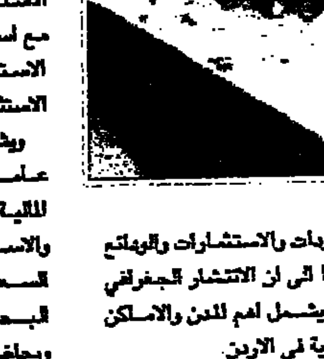
تعريف المشاركين بطبيعة وصيغ التمويل وعقود فقه المعاملات في المنهج الاسلامي

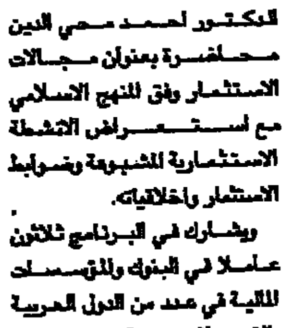


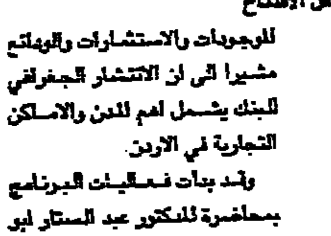


موسى شحادة









من حفل الافتتاح

بدأت في البنك الاسلامي الاردني الاسبوع الماضي فعاليات برنامج صيغ الاستثمار الاسلامية للعاملين في المصارف الاسلامية الذي ينظمه قطاع الاموال في مجموعة دلة البركة.

ويهدف البرنامج الذي يستمر خمسة ايام الى تعريف المشاركين بطبيعة وصيغ التمويل والاستثمار الاسلامي وبالجوانب الشرعية للعمليات الاستثمارية والجوانب المحاسبية اضافة الى الاساليب التطبيقية والى التعريف بعقود فقه المعاملات ومجالات الاستثمار في المنهج الاسلامي كعقود المرابحة.. السلم.. الاستصناع.. الاجارة.. المشاركة.. المضاربة والمزارعة وغيرها.

والقى السيد موسى شحادة المدير العام للبنك الاسلامي الاردني كلمة استعرض فيها منجزات البنك وجهود العاملين والالتزام باحكام الشريعة الاسلامية الغراء.. وهذا ما عزز قناعة المتعاملين مع البنك ومكنه من احتلال المركز الثالث بين البنوك العاملة في المملكة من حيث الموجودات والاستثمارات والودائع مشيرا الى ان الانتشار الجغرافي للبنك يشمل اهم المدن والاماكن التجارية في الاردن.

وقد بدأت فعاليات البرنامج بمحاضرة للدكتور عبد الستار ابو غدة بعنوان التعريف بفقه المعاملات وعقودها. وبعد ذلك القى الدكتور احمد محي الدين محاضرة بعنوان مجالات الاستثمار وفق المنهج الاسلامي مع استعراض الانشطة الاستثمارية المشروعة وضوابط الاستثمار واخلاقياته.

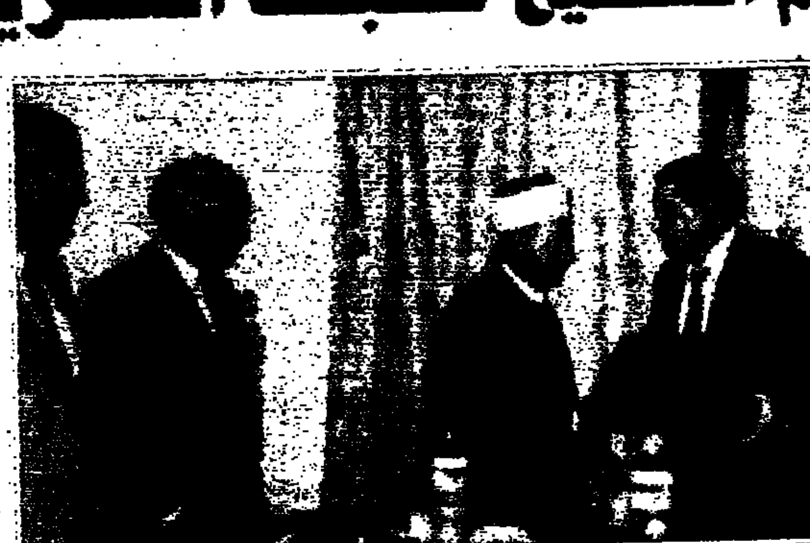
ويشارك في البرنامج ثلاثون عاملا في البنوك والمؤسسات المالية في عدد من الدول العربية والاسلامية وهي الاردن.. السعودية.. تونس.. الجزائر.. البحرين.. لبنان .. ومصر. ويحاضر في البرنامج مجموعة من الفقهاء في الشريعة الاسلامية وخبراء مصرفيون ومحاسبون في البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية.

د. مروان كمال يشكر عمادة شؤون الطلبة

وجه الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك الشكر الى اسرة عمادة شؤون الطلبة والجسم الطلابي بمناسبة انتهاء انتخابات مجلس اتحاد طلبة الجامعة للعام الدراسي الحالي ٩٦/١٩٩٧ عبر لهم فيها عن تقديره واعتزازه الكبيرين بحسن الاعداد والتنظيم للعملية الانتخابية التي تجلت فيها روح الاخوة والمنافسة الشريفة وعكست الجو الديمقراطي المسؤول الذي تحلى به طلبة الجامعة مرشحين وناخبين لاختيار ممثليهم في مجلس الاتحاد الذي يعتبر احدى دعامات الجامعة الرئيسية للطلبة ونشاطاتهم المختلفة.

جامعة جرش تودع رئيسها

الطباع يكرم الشيخ عبد العزيز الخياط





من حفل التكريم

اقامت جامعة جرش حفل تكريم على شرف سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط رئيس الجامعة السابق بمناسبة انتهاء مهامه كرئيس للجامعة وبحضور مجلس الامناء ورئيس الجامعة الدكتور خالد العمري وهيئة المديرين وعمداء الكليات ومدراء الدوائر الادارية في الجامعة، وقد تحدث كل من الحاج حمدي الطباع رئيس مجلس الامناء والدكتور خالد العمري رئيس الجامعة والسيد محمد الحوامدة رئيس هيئة الادارة وعمداء الكليات في الجامعة واشادوا بانجازات سماحة الشيخ د. الخياط وجهوده اثناء ترأسه للجامعة خلال عامين وقد ركز المتحدثون على مكانة سماحته المحلية والعالمية وفضله الكبير في انجاح مسيرة الجامعة ووصولها الى المكانة المرموقة التي وصلت اليها الآن ورد سماحة الدكتور الخياط بكلمة شكر فيها جهود الجميع على اقامة هذا الحفل ووعد بان يبقى على تواصل مع الجامعات في سبيل العمل مع الجميع لرفع شأنها عاليا والمضي قدما في سبيل تطويرها وتقدمها، وفي نهاية الحفل قدم رئيس الجامعة هدية تذكارية وشعار الجامعة لسماحة الدكتور الخياط تقديرا لجهوده في خدمة الجامعة وذلك اثناء حفل عشاء اقيم على شرف سماحته.

ومما يجدر ذكره ان سماحة الدكتور الخياط يشغل حاليا منصب رئيس قسم المصارف الاسلامية في الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ويسعى سماحته من خلال مركزه الجديد الى الاهتمام بالاقتصاد الاسلامي والمصارف الاسلامية وتوفير الكوادر للقيام بالعمل المصرفي الاسلامي من خلال توفير برامج الدراسة العليا في الاكاديمية.

عقد دورة في الاعلام

تقيم وحدة الاستشارات والتعليم المستمر وخدمة المجتمع بالتعاون مع اتحاد طلبة جامعة مؤتة عقد دورة في الاعلام لعدد من المشاركين من طلبة الجامعة في الفترة من ١٩٩٦/١١/١٧ ولغاية ١٩٩٦/١١/١٩ تتضمن المحاور التالية العملية الاعلامية، الصحفي الناجح، الادارة الناجحة للصحيفة، التغطية الاعلامية، فن الاعلان، والرأي العام.

معرض فني في شومان

افتتح في الاسبوع الماضي في دار الفنون التابع لمؤسسة عبد الحميد شومان معرض الفنان التشكيلي الاردني محمد نصر الله «ارض اخرى» ويستمر المعرض الى يوم ٩٦/١١/١٣.

المطابخ العالمية تحظى بثقة الجميع

تحظى الشركة العالمية للمطابخ بثقة عالية من قبل الزبائن خاصة بعد ان عملت على احراز هذه الثقة من خلال ما قدمته وتقدمه من المطابخ الالمانية المصنوعة من خشب البلوط والذي فاقت جودته المطابخ الاخرى وذلك من خلال توفير احدث المعدات والايدي الفنية الماهرة التي اضافت لمسات فنية رائعة على هذه المطابخ التي استحوذت على ذوق الزبائن، اضافة الى اسعارها التي تناسب كافة المواطنين.

الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر تطرح انتاجها في الاسواق

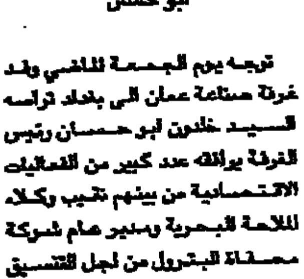
بدأت شركة مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر وهي احدى شركات مجموعة الاتحاد بطرح انتاجها للاستهلاك المحلي، وقد كان باكورة انتاجها سجائر الفايسروي (VICEROY) بامتياز امريكي. حيث يتمتع انتاج الشركة بنفس المواصفات العالمية. ويتم الانتاج في مصنع الشركة في الجيزة حيث يتواجد في المصنع فريق من الخبراء من شركة BAT للاشراف على مستوى الجودة والمواصفات العالمية.

ويشار الى ان شركة مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر هي شركة حديثة مساهمة عامة يرأس مجلس ادارتها السيد رجائي المعشر، ويبلغ رأسمالها ٥ ملايين دينار.

وفد صناعي برئاسة ابو حسان الى بغداد







ابو حسان

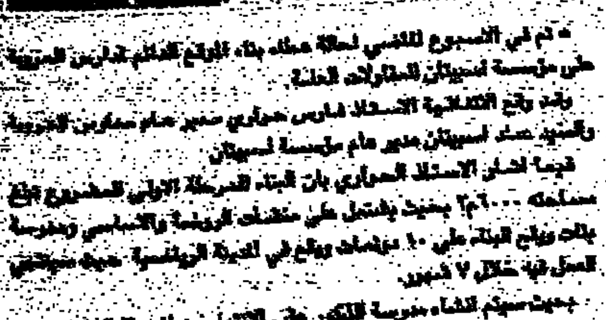
توجه يوم الجمعة الماضي وفد غرفة صناعة عمان الى بغداد ترأسه السيد خلدون ابو حسان رئيس الغرفة يرافقه عدد كبير من الفعاليات الاقتصادية من بينهم نقيب وكلاء الملاحة البحرية ومدير عام شركة مصفاة البترول من اجل التنسيق المشاركة في افتتاح معرض بغداد الدولي.

وقد حمل الوفد معه هدية رمزية للشعب العراقي تمثلت في كمية من الادوية تبرعت بها شركات صناعية وشركة مصفاة البترول الاردنية.

مدارس العروبة.. ومشروع الموقع الدائم لمدارسها







تم في الاسبوع الماضي [illegible] بناء الموقع الدائم لمدارس العروبة على مؤسسة اسبيتان [illegible].

وقد وقع الاتفاقية الاستاذ فارس حواري مدير عام مدارس العروبة والسيد [illegible] اسبيتان مدير عام مؤسسة اسبيتان.

فيما اشار الاستاذ الحواري بان البناء المرحلة الاولى المشروع تبلغ مساحته ٦٠٠٠م٢ بحيث يشتمل على مختلف الروضة والاساسي [illegible] ويقع البناء على ١٠ دونمات ويقع في المدينة الرياضية [illegible] العمل فيه خلال ٧ شهور.

[illegible] انشاء مدرسة [illegible] من المرحلة الاولى.

وقد حضر حفل التوقيع في مدارس العروبة الاستاذ [illegible] رئيس هيئة المديرين وعدد من اعضاء هيئة المديرين.

بوح الأثير

محمد صالح حمزة

بوروندي.. نزيف الانسانية

لا الدماء النازفة ولا الارواح التي تزهق كل لحظة ولا قوافل المشردين والجياع استطاعت ان تحرك مشاعر العالم المتحضر لمد يد العون الى هذا الشعب الذي تفتك به القبلية البدائية.. الهوتو.. والتوتسي.. حرب داحس والغبراء تبدو امام ما يقومون به كانها لعب اطفال او مسرحية في حديقة عامة كلما كرت قبيلة على «اختها» لعلع الرصاص وفعلت مختلف صفوف الاسلحة فعلها بالانسانية المصلوبة على ادغال بوروندي.. فاعادت الى الاذهان والعيان الهمجية الاولى عندما كانت شريعة الغاب هي المعتمدة.

الغرب بشكل عام عمل بالنصيحة البلجيكية القائلة: «الافارقة هم الاولى باتخاذ الاجراءات المناسبة في ازماتهم الداخلية»!!

هذه المقولة ظاهرة التهافت هي اللافتة التي تستر خلفها الغرب لينفض يده من المسؤولية الانسانية تجاه المذابح التي تحدث صباح مساء بين كر وفر من هذه القبيلة او تلك..

الصورة الراهنة في بوروندي هي التالية، ونقول (الراهنة) عن عمد لان الصورة في هذا البلد تغيرت مرات عديدة وبازمات شديدة القصر سريعة التقلب: حمل انقلاب عسكري الضابط/ بيير بويويا/ الى سدة الحكم متكئا على سواعد قبيلة التوتسي.. الامر الذي لم يرق لقبيلة الهوتو التي شنت هجماتها من معسكرات اللاجئين الموجودة في كل من رواندا وزائير الجارتين لبوروندي وشكل المعارضون لنظام، بيير بويويا، تجمعا تحت اسم «المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية» تتولى ميليشياته مهمة مقارعة النظام.. وكالعادة يدفع الشعب البروندي من كلا القبيلتين: التوتسي والهوتو فاتورة هذه الحرب العبثية التي لا نهاية لنفقها المعتم دماء وارواحا وتشردا وفاقة.. واذا اضفنا الى الصورة الراهنة الحرب الدائرة الآن على الحدود الزائيرية الرواندية والتي ادت الى مضاعفة تشرد الهوتو الراونديين.. اكتملت الصورة المأساوية التي يعيشها الشعب الرواندي المنكوب.. الدول الافريقية، على قلة حيلتها ومحدودية تأثيرها، اتخذت بعض الخطوات التي ترى فيها مساهمة في وقف نزيف الدماء البوروندية.. فقد التقى وزراء خارجية كل من: اوغندا، كينيا، زائير، رواندا، اثيوبيا، الكاميرون، وتنزانيا.. وقرروا فرض حظر اقتصادي على رواندا منذ مطلع اب الماضي كما ان بعض الدول الافريقية الاخرى قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع النظام الجديد «مثل زامبيا».

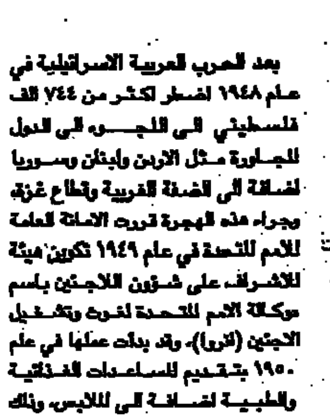
اما رواندا التي تمثل الرئة المهمة لبوروندي فقد قطعت جميع خطوط مواصلاتها الجوية والبرية.. في محاولات حثيثة لحمل بويويا على الحوار مع المعارضة وانهاء هذه المجزرة المستمرة..

ولكن النظام الذي يراسه بويويا المخضرم الذي سبق له ان تمتع بحلاوة الكرسي عن طريق انقلاب سابق عام ١٩٨٧ ولمدة ست سنوات استطاع الصمود حتى الآن معتمدا على خطوات ووعود ديمقراطية: فقد قرر تشكيل برلمان انتقالي يضم اعضاء البرلمان الذين كانوا موجودين قبل الانقلاب.. كما رفع الحظر عن الاحزاب التي كان قد حلها عقب انقلابه مباشرة.. واعطى وعودا باجراء مفاوضات مع المعارضة..

وتحت وطأة الحروب الدائمة والمعاناة المرعبة المتولدة عنها تجاوبت الاحزاب مع وعود وخطوات نظام بويويا حتى ان حزب / فوروديبو/ اكبر الاحزاب السياسية في البلد وحزب الرئيس السابق سلفستر تونجانيا الذي اطيح به في الانقلاب الاخير.. قد رفض تأييد هجمات مسلحي الهوتو ضد الجيش والنظام الجديد املا بايقاف نزيف الانسانية في هذا البلد الذي يئن تحت مأساة ثقيلة ومستمرة تحت سمع العالم وبصره الذي يتعلل بالنصيحة البلجيكية الانفة التي هي اوهى من خيط العنكبوت.. ولن تعفي بحال من الاحوال الضمير الغربي والعالمي عموما من المساهمة الفعالة في وقف نزيف الانسانية في بوروندي.

استطلاع اراء العائلات في المخيمات

اللاجئون الفلسطينيون يفضلون البقاء في الأردن والحصول على تعويضات مناسبة



بعد الحرب العربية الاسرائيلية في عام ١٩٤٨ اضطر اكثر من ٧٤٤ الف فلسطيني الى اللجوء الى الدول المجاورة مثل الاردن ولبنان وسوريا اضافة الى الضفة الغربية وقطاع غزة، وجراء هذه الهجرة قررت الامانة العامة للامم المتحدة في عام ١٩٤٩ تكوين هيئة للاشراف على شؤون اللاجئين باسم وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل الاجئين (الانروا)، وقد بدأت عملها في عام ١٩٥٠ بتقديم المساعدات الغذائية والطبية اضافة الى الملابس، وذلك بانتظار البت في قرار عودة اللاجئين الى ديارهم.

وفي هذا الشأن اعتبرت «انروا» ان صفة اللاجىء تنطبق على من اقام في فلسطين سنتين قبل الحرب العربية الاسرائيلية خاصة من الذين هاجروا الى البلاد المجاورة، وقد تم تسجيل هؤلاء في سجلات الوكالة كلاجئين يستحقون المساعدات التعليمية والطبية والخدمات الاجتماعية المختلفة، ولذلك جندت الاف المعلمين والاطباء والكوادر الفنية والادارية لمواجهة احتياجات اللاجئين ومتطلباتهم اضافة الى انشاء المرافق التعليمية والصحية مثل المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية.

وفي حزيران ١٩٩٥ كان مجموع اللاجئين المسجلين في سجلات «انروا» حوالي ٣.٢ مليون فلسطيني يعيش منهم ٤٠٪ في الاردن ٢٧.٩٪ في الضفة الغربية وقطاع غزة و ١٠.٥٪ في لبنان و ١٠.٦٪ في سوريا، وقد اظهرت السجلات انخفاض معدل النمو السكاني الى ٢.٩٪ مقارنة مع ٣.٦٪ وذلك لاسباب عدم تسجيل المواليد، ولكن بعد اتفاقيات عملية السلام في ١٩٩٥ بدأ الفلسطينيون بتسجيل من اغفل تسجيله في سجلات الوكالة نظرا لاهتماماتهم في مسألة العودة او التعويض، حيث بلغت الزيادة الفعلية في النمو السكاني الى ٤.٥٪.

وفي عام ١٩٩٥ اظهرت الابحاث ان اكثر من مليون فلسطيني يعيشون في ٥٩ مخيما في لبنان وسوريا والاردن وفلسطين يعيشون حياة بائسة باستثناء الذين يعيشون في الاردن والضفة والقطاع، فاللاجئون في سوريا ولبنان محرومون من كافة الحقوق المدنية والسياسية يحملون وثائق سفر اضافة الى معاناتهم في مجال حياتهم اليومية، وهؤلاء سيبقون على حالهم الى حين بحث المراحل النهائية التي تشمل اللاجئين.

منذ عام ١٩٤٨ شهد الاردن ثلاث هجرات للفلسطينيين، وكانت الاولى في عام ١٩٤٨، والثانية بعد حرب حزيران ١٩٦٧، والثالثة بعد حرب الخليج عام ١٩٩١، وفي الهجرات الثلاث قدم الاردن مساعدات مختلفة لهؤلاء اللاجئين، ففي عام ١٩٤٨ وصل الى الاردن ٧٠ الف لاجىء فلسطيني فيما بقي ٤٠٠ الف في الضفة، وفي عام ١٩٦٧ وصل الى الاردن اكثر من ٤٠٠ الف من بينهم لاجئون من اراضي ١٩٤٨، وفي عام ١٩٩١ اضطر اكثر من ٣٠٠ الف اردني من اصول فلسطينية الى الرحيل من الخليج واستقروا في الاردن، وتحديدا في عمان والزرقاء واربد.

وجراء ذلك فقد ارتفع عدد اللاجئين في الاردن الى اقل من مليون وربع المليون نسمة ومع ذلك فان الاردن مستمر في تقديم الخدمات والمساعدات الى هؤلاء الى حين حل مشكلة اللاجئين.

حسب القرارات ان لا سلام بوجود مشكلة اللاجئين بدون حله ولهذا فقد تكونت لجنة رباعية لبحث مشكلة اللاجئين والنازحين، وهي مكونة من الاردن ومصر واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، وفي ايار الماضي جرت محادثات فلسطينية- اسرائيلية بشأن النازحين واللاجئين، وهناك احتمال بعودة جزء منهم الى فلسطين ١٩٤٨ (اسرائيل) وقسم اخر الى الضفة الغربية والقطاع، وهناك ايضا مسألة التعويض اضافة الى توطين الباقي في الدول المضيفة للاجئين.

بالنسبة للاجئين والنازحين في الاردن فان الخيارات مفتوحة امامهم سواء بالبقاء في البلاد او العودة او في مسألة التعويض، مع العلم انه لم تجر استطلاعات الراي بهذا الخصوص، وبما ان القرار سيكون اختياريا، فان اختيار العودة سيكون مؤثرا على بعض النواحي الاقتصادية الاردنية العامة والخاصة.

ومن اجل مزيد من الايضاحات، قام مركز الاستشارات العربية الذي يراسه الدكتور تيسير عبد الجابر وبمشاركة من معهد فريدريش بواسطة ممثليه في الاردن السيد مانفريد ماك والسيدة انلين ابو عياش حيث تم طرح اسئلة استفتاء على شريحتين فلسطينيتين الاولى للاجىء ١٩٤٨ والثانية على فئة النازحين عام ١٩٦٧، وقد تم اختيار مخيمي الوحدات وجبل الحسين ومخيم في الزرقاء واخر في اربد.

وحسب احصائيات «انروا» فقد بلغ عدد العائلات في المخيمات الاربعة ١٤٠٤٦ عائلة تضم ١٠٤ الاف شخص، وقد تم اختيار ٢٠٠ عائلة تضم ١٩١٩ شخصا حيث جرى استجوابهم من خلال استبيان يضم معلومات عن عدد افراد العائلة وتاريخ تسجيلهم في «انروا» اضافة الى معلومات حول مستوى التعليم والدخل والاملاك وما إذا كانت الاسرة تسكن بالايجار ومقداره وقد تبين ان جميع العائلات موضوع الاستبيان مسجلون كلاجئين ١٩٤٨ في سجلات الوكالة ويستفيدون من خدمات الوكالة فيما قالت ٢٢٤ اسرة انها فقط تستفيد من الخدمات الصحية والتعليمية.

وقد تبين ان نسبة النمو السكاني لدى هذه الاسر يصل حوالي ٦.٤٪ ولكن هذه النسبة تختلف من مخيم الى اخر، فقد بلغت في مخيم جبل الحسين ٨.٥٪ فيما كانت في الوحدات ٣.٥٪ وجراء ذلك تكون النسبة الاجمالية في منطقة عمان ٥.٨٪ بينما في اربد ٦.٤٪ والزرقاء ٦.٣٪.

اما بالنسبة للتعليم فقد كانت النسبة على النحو التالي ١٠.٣٪ اميون ٩.٢٪ يستطيعون القراءة والكتابة ٣١.٢٪ تعليم ابتدائي ٢٤.٢٪ تعليم ثانوي ١٨.٤ كليات مجتمع ٥.١٪ تعليم جامعي.

اما بالنسبة البطالة فنسبتها مختلفة بين مخيم واخر، فبلغ عدد العاملين في القطاع العام ٩.٧٪ والقطاع الخاص ٤٤.٨٪ والاعمال الحرة ٢٨.٦٪ اما نسبة العاملين في الخارج فكانت ٢.٧٪ ونسبة البطالة ١٦٪ فيما يتبين ان ٥٥.٧٪ يعيشون من خلال الرواتب و ٣٥.٩٪ بتمويل ذاتي ٢.٢٪ على المساعدات و ٦.٢٪ من مصادر مختلفة.

اما بالنسبة لاملاكهم في الاردن او في فلسطين فقد اكد ٩٨.٧٪ انهم لا يملكون شيئا في الاردن، فيما قال ١.٣٪ ان لديهم املاك في الاردن، وقد اجاب ٣٢٪ بان لهم املاكا في فلسطين فيما نفى ١٨٪.

في عام ١٩٥٠ جرت محاولات لاعادة توطين اللاجئين، وقد عارض اللاجئون والدول المضيفة في ذلك الوقت هذا الاقتراح وطالبوا بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ١٩٤ الذي يؤكد حق العودة او التعويض، وقد بقي اللاجئون منذ ذلك الوقت بانتظار تنفيذ هذا القرار، وظلت المخيمات قائمة كدليل على المشكلة الفلسطينية.

وفي اطار مؤتمر مدريد تم تشكيل لجنة برئاسة كندا لبحث مشكلة اللاجئين وايجاد الحلول العادلة لهم في ظل شرق اوسط جديد، وذلك من خلال التأكيد على حق العودة او التعويض والتأكيد على حقوقهم في البلاد المضيفة لهم اضافة الى بحث مستقبل اللاجئين وحقوقهم السياسية والاقتصادية في حال اعادة توطينهم.

وفي هذا الاطار فقد نص اتفاق المبادىء الذي وقع في واشنطن بين اسرائيل والفلسطينيين على عدم مساواة مشكلة اللاجئين عام ١٩٤٨ بمشكلة النازحين بعد حرب ١٩٦٧، وتم الاتفاق على بحث هذه القضايا في المراحل الاخيرة من المفاوضات التي تشمل بالاضافة الى ذلك مشكلة القدس واعادة التوطين، الامن والحدود وقضايا اخرى.

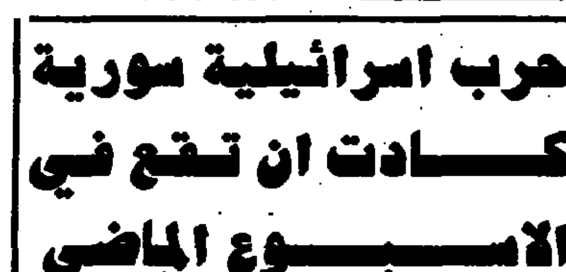
واما بالنسبة لموضوع العودة او التعويض فقد اكد الاستبيان ان ٤٣٪ يرغبون بالبقاء في الاردن والحصول على تعويضات فيما قال ١٩٪ انهم يفضلون العودة، وقال ٣٥٪ انهم يفضلون العودة الى الضفة الغربية والحصول على تعويض مناسب وقال ٢.٣٪ انهم يرغبون بالعودة الى اسرائيل بتعويض قليل.

اول سكرتير للامم المتحدة كان عميلا يهوديا

«لي» اصدر قرار تقسيم فلسطين ومنع ...

ابا ايبان: كنت حلقة الوصل بين لي وحكومتي

[illegible]



حرب اسرائيلية سورية كادت ان تقع في الاسبوع الماضي

ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» ان حربا سورية اسرائيلية كادت ان تقع يوم الاثنين الماضي. وقالت الشبكة ان مروحيات سورية نقلت جنود كوماندوس الى سفوح جبل الشيخ حيث تم رصدها من قبل اسرائيل التي سارعت الى اصدار اوامرها الى سلاحها الجوي بالهجوم على المواقع السورية.

وتقول الشبكة ان الطيارين الاسرائيليين الذين انطلقوا الى الجولان اخبروا قيادتهم بعدم وجود اي تحركات سورية غير عادية.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي قد اكد تحركات سلاح الجو الاسرائيلي باتجاه الجولان وان الطائرات عادت الى قواعدها بعد ان لاحظت هدوء الجبهة على الجانب السوري مشيرا الى ان اسرائيل تلتزم جانب الحذر خاصة بعد الانذار الذي وجهه وزير الخارجية الاميركية الى اسرائيل وجاء فيه «امل ان يتم احراز تقدم على المسار السوري او الدفع باتجاه تدهور الاوضاع».

ويؤكد الناطق العسكري بالرغم من هدوء الاوضاع الا ان اسرائيل تتخوف من احتمال قيام سوريا بهجوم مفاجىء خاصة بعد الانتخابات الاميركية، مؤكدا ان التقديرات الاستخبارية الاسرائيلية اعتبرت ان اقصى موعد لشن مثل هذا الهجوم سيكون بعد الانتخابات، وهو مؤشر يثير القلق لدى المسؤولين الاسرائيليين.

ومن جهة اخرى حذرت صحيفة «هتيفه» بلسان «ديفيد» اشل من خطورة التخلي عن الجولان والدخول في العملية السلمية مع سوريا واكد ان السلام يضر بامن اسرائيل.

واضاف ان سوريا وايران يشكلان اكبر تهديد لاسرائيل، وان ايران اذا ما استطاعت الحصول على السلاح النووي فانها بالتأكيد ستجعله مظلة لعملية سوريا وبذلك تخلق توازنا جديدا في المنطقة.

ويشير الى ان الجولان حيوي لامن اسرائيل خاصة في ضوء التجارب الثلاث السابقة ففي عام ١٩٤٩ وقعت اتفاق وقف اطلاق النار وفي عام ١٩٦٧ شنت سوريا حربا ضدنا وفي عام ١٩٧٣ قام السوريون بهجوم مفاجىء، والانسحاب من الجولان او اقامة مناطق عازلة لن يمنع الرئيس الاسد من تحقيق حلمه في السيطرة على لبنان وشمال اسرائيل وهو ما عجز في تحقيقه في الماضي.

واضاف ان الوثائق السرية التي استولى عليها الجيش الاسرائيلي في حرب حزيران تؤكد على خطط استراتيجية سورية تتعدى الجولان لتمتد الى لبنان واسرائيل واجزاء اخرى من دول الجوار.

واكد ان هضبة الجولان تعتبر في اول قائمة احتياجات الامن القومي لاسرائيل وان الدعوة لنشر قوات اميركية في الهضبة لن يمنع القوات السورية من شن الحرب [illegible]

وفي غضون ذلك يقول «اشل» حسب تقسيمات معاهدة «سايكس بيكو» فان الحدود الشمالية لاسرائيل تصل الى نهر الليطاني، ولكن نظرا لمصالح فرنسا وبريطانيا تم تعديل الحدود الى ما هي عليه الآن بالرغم من احتجاجات خبراء الحركة الصهيونية الذين عاينوا اتفاق ١٩٢٣ والتي ذهبت احتجاجاتهم ادراج الرياح بالرغم من قناعة فرنسا وبريطانيا من ضعف امكانية الدفاع عن الحدود الشمالية الحالية.

متبرعون اميركيون يمولون «عطرة كوهنيم» لشراء املاك العرب في القدس

على بعد امتار من مكان النفق الذي تسبب في مواجهات دامية بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين، يقف شخص وقد كتب على قبعته «عطرة كوهنيم» وهذه المنظمة تعمل بشكل متواصل وبجهود حثيثة لتهويد القسم الشرقي في القدس العربية من خلال شراء العقارات والمنازل العربية، واسكان اليهود محلهم، وقد بدأت هذه المنظمة عملها منذ عام ١٩٨٠ حيث بدأت بالتخطيط لمستقبل المدينة معتمدين اساليب كثيرة مثل صور لممتلكات قال الرجل انها يهودية تعود الى عام ١٩٢٠، وان احد العرب حاول رجمه بالحجارة وقتله الا انه استطاع الهروب منه.

الان الصور الملونة بالفيديو اصبحت مختلفة عن الماضي فهذه الصور التقطت الجزء الغربي للمدينة، فهي تظهر مدى الاعمار الذي اقامه اليهود في جبل الزيتون مقارنة مع الاعمار البدائي العربي في المنطقة، وكذلك الحال في سلوان وابو ديس والمناطق الشرقية المحاذية للقدس والتي لا يختلف حالها عن الوضع في جبل الزيتون.

ويظهر شريط الفيديو كيف حول العرب املاك اليهود التي استولوا عليها، فيما يقول جماعة «عطرة كوهنيم» يجب استعادتها واسكان اليهود فيها، ولكن المنظمة لم تشرح كيف يمكنها اخراج ١٥٠ الف عربي من الجزء الشرقي من القدس، ولكن يبدو ان «عطرة كوهنيم» ومنظمات متطرفة اخرى تعتمد على الدعم المقدم من الحكومة والتبرعات التي تقدمها الجماعات الدينية المتطرفة في الولايات المتحدة لاخراج العرب بطريقة قانونية من خلال شراء ممتلكاتهم.

ويقول التقارير الواردة من هناك قبل حرب ١٩٦٧، كان اليهود يسكنون في القدس الغربية، وكذلك كان العرب يقيمون في القدس العربية، وبعد الحرب قام رئيس بلدية القدس ومن تبعه اضافة الى الحكومات الاسرائيلية منذ ذلك الوقت ببناء احياء يهودية حول القدس وتحاشوا البناء داخل القدس العربية [illegible] فلسطينية وعربية واسلامية.

حكومة الليكود في عام ١٩٨٠ وضعت خططا للبناء داخل القدس، ولكن فوز رابين في عام ١٩٩٢ افشل الخطط الآن جماعة «عطرة كوهنيم» تعارض التخلي عن القدس ولهذا فهي تطالب الحكومة الحالية العمل بما وضعه الليكود في عام ١٩٨٠.

في الوقت الحاضر قامت منظمة «ايلاد» الاستيطانية بنقل واسكان اليهود في المنازل التي استطاعت شراؤها في سلوان، وفي ايلول/ سبتمبر الماضي ارسلت «عطرة كوهنيم» مجموعة من الحراس الخاصين للاستيلاء على احدى البنايات مقابل القنصلية الاميركية في القدس بعد ان قالوا انهم اشتروا معظم الحصص في تلك البناية.

«عطرة كوهنيم» ترفض التصريح بعدد العقارات التي اشترتها في القدس العربية، ولكنها تقول ان ١٠٠ عائلة عربية ستغادر القدس بعد ان باعت املاكها هناك واحدهم وزير اردني سابق، في حين يؤكدون انهم يدرسون النواحي القانونية في مسألة شراء العقارات في مناطق جبل الهيكل.

وحول هذا الموضوع يقول مسؤول في وزارة الاديان، انه يتوجب وضع حماية امنية على الممتلكات التي تقول «عطرة كوهنيم» انها اشترتها، وسيكون الامر على طريقة حماية النفق الذي رحبت بفتحه هذه المنظمة، وهو امر لا يمكن تنفيذه.

وعن كيفية شراء العقارات، تقول المصادر ان بعض العرب ساعدوا في عمليات البيع والشراء خاصة وانهم كانوا يعملون وسطاء، اما اصحاب العقارات فكانوا لا يعلمون شيئا عن الجهة الراغبة في الشراء لان التسجيل كان يتم باسم شركات مقيمة في الولايات المتحدة او عموما خارج اسرائيل، وهذا الامر له عواقب سيئة خاصة عندما يعرف المالك انه باع املاكه لمنظمة يهودية فانه في هذه الحالة سيلجأ الى المحكمة، وهناك ايضا حالات احتيال تلجأ اليها «عطرة كوهنيم» حيث توعز للحكومة ان هذه الاملاك هي املاك غائبين، حيث تقوم الحكومة بمصادرتها وبيعها لهذه الحركة التي عادة ما تكون مستعدة لدفع الثمن، وهذه ايضا سيكون مصيرها الى المحكمة خاصة عندما يكتشف العربي وجود امر بترحيله من منزله الذي اعتبر «املاك غائبين».

وتقول المجلة، عمليات الشراء تحتاج الى اموال طائلة ويأتي معظمها من المتبرعين في اميركا، وعلى سبيل المثال هناك شائعات تقول انه تم شراء العقار المقابل للقنصلية الاميركية في القدس بحوالي خمسة ملايين دولار، وتم تسجيلها باسم «ايرفنغ موسكوويتز» الذي قام بدوره باعادة تسجيلها باسم شركة «بون هولاند نفز لتد».

ويعتبر موسكوويتز المليوني المقيم في ميامي، من اكبر ممولي «عطرة كوهنيم» ومن اكبر الداعمين لرئيس الوزراء نتنياهو حيث دفع خمسة ملايين دولار لحملته الانتخابية وكذلك لرئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

اما بالنسبة لما تقدمه الحكومة من اموال فقد فتحت حكومة رابين في عام ١٩٩٢ تحقيقات موسعة حول ادعاء هذه الحركة بحصولها على اموال لتمويل شراء عقارات في شرق القدس، وقد رأس تخبة التحقيقات مدير وزارة العدل حاييم كلوغمان، وقد تبين ان عشرات ملايين الدولارات دفعت لهذه المنظمة من قبل وزارة الاسكان التي كان يراسها ارئيل شارون والذي يملك منزلا في الاحياء العربية من القدس الشرقية.

نائب بلدية القدس «شمويل مئير» عضو المنظمات الدينية المتطرفة ورئيس حركة «عطرة كوهنيم» نفى ان يكون حصل على اموال من شارون، واكد ان عمليات شراء العقارات كان بطرق قانونية.

«شمويل مئير» يقول انه ينتظر موافقة الحكومة على خطط «عطرة كوهنيم» لشراء الممتلكات العربية في باب العامود وجبل الطور، او قيام الحكومة بمصادرة الاراضي في هذه المنطقة.

اصدرت المحكمة الاسرائيلية في القدس امرا يمنع تحويل عائلة [illegible] ... الشركة التي اشترت البناية في القدس من دخول العقار الى ان يتم النظر موحدا في القضايا المطروحة بشأنها.

وبالمقابل [illegible] علاء الدين العلمي قد باع حصته في البناية الى احدى الشركات الاسرائيلية التي تعمل الآن على تحويلها الى مكاتب تجارية.

هكذا من الأصل



عرب وعالم

د . محمد محاسنة- جامعة قطر

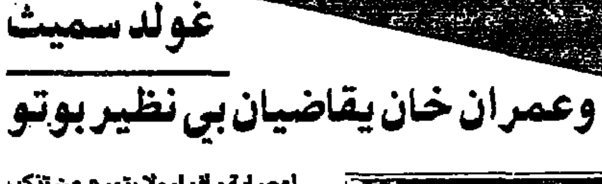
التوتر على المسار الفلسطيني .. الى اين؟

المسار الفلسطيني وما يحصل عليه من مفاوضات الطرق المسدودة، والتوتر الحاصل من جراء ما يحصل على هذا المسار من تأزيم للامور واشارات غير خافية بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي تنبيء بالخطر وتشد الاعصاب، والسلوك الاسرائيلي المتعمد الذي يقصد من ورائه ادخال الطرف الفلسطيني في مرحلة الشك وفقدان الامل في مستقبل مسيرة السلام مع حكومة الليكود التي يقودها نتنياهو، والوصول بالجميع في المنطقة الى نقطة الترقب وتوقع الانفجار الذي سيودي بمسيرة السلام في اي لحظة. كل هذا المشار اليه انفا لا بد سيكون ويكل تأكيد مقدمة لمرحلة جديدة في مسيرة السلام على المسار الفلسطيني، وعمليات شد الاعصاب واتخاذ المواقف المتصلبة واقصى حالات التعنت ليست الا من قبيل محاولة الوصول في الجانب الفلسطيني الى مرحلة اليأس الذي يتوقع بعده الجانب الاسرائيلي من الفلسطينيين الاندفاع للقبول بما سيعرض باعتباره افضل ما يمكن الحصول عليه بعد التطرف الاسرائيلي.

وهذا الذي نقول به تقود اليه طبيعة الامور، ومن يتتبع الخطوات المنطقية لنهايات الامور لا بد سيوافق على ما قلناه بداية، فالتصلب الاسرائيلي بمواجهة الفلسطينيين والذي يهدد كل مسيرة السلام لا بد سيقود الى احدى نتيجتين. الاولى وهي ان يكون نتنياهو يتصرف حيال الفلسطينيين بجدية قاصدا تدمير مسيرة السلام على هذا المسار والرجوع بكل شيء تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين، وفي مثل هذه الحالة فالنتيجة المنطقية هي الدخول في مسلسل انتفاضة دموية عنيفة ليس لها حدود من حيث القوة والامتداد الزمني مع تحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي كل النتائج السياسية التي تترتب على ذلك داخليا وفي المحيط الدولي ايضا، واذا كان نتنياهو يقصد ذلك فعلا فان اي كان لن يستطيع ان يتصور رئيس الوزراء الاسرائيلي الا بانه فاقد للصواب وانه يتصرف بجنون فعلا، ولا نظن الامر كذلك. اما النتيجة الثانية التي ستترتب على سلوك نتنياهو الحالي او بمعنى ادق الاحتمال الثاني فهو ان التصلب الاسرائيلي مع ما يرافق هذا التصلب من سباق على الارض في تهويد الاراضي العربية ونشر المستوطنات سيؤدي الى حالة من القلق الشديد في اوساط السلطة الفلسطينية المسؤولة عن اتفاقات اوسلو والتي تشعر بالحرج في كل يوم يمر بشكل اكبر، وهذا القلق سيجعل السلطة الفلسطينية قلقة جدا على مستقبلها ومستقبل الاراضي المحتلة، ففي مثل هذه الاجواء اذا ما تقدمت الحكومة الاسرائيلية بنوع من التنازل في الخليل يعيد ماء الوجه الى هذه السلطة فانها ستقبل وستهدأ الامور وحالة التوتر بحيث تبدأ بعد ذلك عملية طويلة معقدة لاستهلاك الوقت والتفاوض داخل حلقة مفرغة تحت اسم مفاوضات المرحلة النهائية، لكن ذلك وعلى الاغلب سيكون مقابل ثمن محرج جدا للسلطة الفلسطينية من حيث توكيلها بملاحقة النشطاء ممن يعملون ضد الاحتلال في الاراضي العربية.



بانوراما



بانوراما .. بانوراما

مؤامرة أوروبية على النفط

وقود نباتي لتسيير المركبات بحلول عام ٢٠٠٠

بعد تجارب استمرت خمسة عشر عاما نجح مركز التعاون الدولي للابحاث الزراعية في تصنيع نوعين جديدين من المحركات تعمل بالوقود النباتي المستخرج من عباد الشمس والقطن والنخيل وجوز الهند والفول السوداني والصويا.

وذكر المركز ان المحرك الاول بقوة ١٠ احصنة والثاني بقوة خمسة احصنة، مشيرا الى ان الزيوت النباتية تحترق بسهولة في المحركات التي تعمل بنظام الحقن الالكتروني الكامل من محركات السيارات التي تصل قوتها الى ١٥٠٠ حصان.

وقال المركز انه نجح بالتعاون مع وكالة الطاقة والبيئة في تطوير سيارة تستخدم الوقود النباتي الذي اطلق عليه اسم (كولزا) واستطاعت قطع ١٠٠ الف كم، وقد اثبتت التجربة مدى جودة الوقود النباتي في تشغيل السيارات والشاحنات والجرارات الزراعية بعد اجراء بعض التعديلات الضرورية على المحركات.

واكد المركز ان هذا الوقود سيوقف الاعتماد كليا على البترول، وانه عامل مهم في نظافة البيئة نظرا لانخفاض نسبة غاز ثاني اوكسيد الكربون، اضافة الى امكانية الحصول عليه باسعار رخيصة جدا، حيث يمكن لاي مزرعة او قرية استخراجه من المنتجات الزراعية.

ومن جهة اخرى قررت فرنسا جراء هذا الاكتشاف خفض كمية البنزين المستخدم في الاليات والمركبات واستخدام هذا الوقود بعد خلطه بغازات مستخلصة من النباتات ومن المقرر ان يبدأ التطبيق بحلول عام ٢٠٠٠.

العرافة يونا تجدد شباب الرئيس يلتسن

بعد تولي غورباتشوف رئاسة الاتحاد السوفياتي، رفض عرضا قدمته يونا دافيتاشفيلي لتجديد شبابه على طريقة سلفيه ليونيد بريجنيف ويوري اندروبوف. فقد كان غورباتشوف يؤمن بالقدرات الطبية والعلاجية الحديثة اكثر من العلاج بالطرق غير التقليدية، ولذلك فقد ابعدها عن الكرملين واهملها، وبذلك انتهت شهرتها مجددة لشباب قادة الكرملين.

في عهد يلتسن تعتبر ميونا من اقوى الناس نفوذا وشهرة فهي الرقم الاول في حاشية الرئيس والمقربة جدا منه، وهي مستشارته الخاصة في شؤونه الخاصة الصحية والانتخابية حتى في مجال اتخاذ القرارات الهامة، وبذلك فقد اعاد يلتسن اليها الاعتبار الذي فقدته في فترة حكم غورباتشوف.

فهذه المرأة التي تبلغ ٤٧ عاما تعمل عرافة وقارئة حظ الرئيس، وبفضلها عرف انه سينجح في انتخابات عام ١٩٩٠، وحذرته في عام ١٩٩١ و ١٩٩٣ من محاولات انقلابية تجري ضده، وهي التي تنبأت من قبل باستقالة غورباتشوف، وفي هذا العام تنبأت باعادة انتخاب يلتسن.

ويونا من مواليد جورجيا وتحمل رتبة عقيد في الجيش الروسي وتعمل موظفة في بلدية موسكو، وابتكرت جهازا يعرف باسم «المصحح الحيوي» تقول عنه انه يجدد خلايا جسم الانسان ويعيد «العجوز الى مراهق».

غولد سميث

وعمران خان يقاضيان بي نظير بوتو

بي نظير بوتو

السير جيمس غولد سميث من الاشخاص المعروفين في بريطانيا واحد المقربين من العائلة الملكية اضافة الى انه يتمتع بشهرة عالمية خاصة في مجال ارتباطه بعالم السياسة والمال والجاسوسية، ويعتبر من اكبر معارضي معاهدة ماسترخت ولكن عداء للالمان حتى انه صور المستشار الالماني هلموت وكأنه زعيم لعصابة مافيا، ولا يتورع عن تذكير البريطانيين والاوروبيين بالدبابات الالمانية ابان الحرب العالمية الثانية والقول ان اكثر من مليون بريطاني قتلوا بسبب الالمان ولهذا يجب ان تبقى المانيا خارج الاطار الاوروبي.

غولد سميث كما تقول صحيفة ديلي تلغراف متورط الآن في باكستان ومحاولة الاطاحة برئيسة الوزراء بي نظير بوتو.

وتقول الصحيفة ان عمران خان زوج ابنة سميث ينوي مقاضاة رئيسة الوزراء وزوجها بتهمة تبديد الاموال وافلاس الدولة، وشراء عقارات في بريطانيا.

وتضيف ان سميث ساعد زوجة ابنته عمران خان في تقصي حقيقة العقارات المملوكة لرئيسة وزراء باكستان وزوجها المسجلة في بريطانيا.



الصانع يؤدي صلاة العصر

الصورة التي أثارت ازمة في الكنيست

استطاع اعضاء الكنيست العرب الحصول على (مصلى) في احدى غرف الكنيست لتأدية الصلوات اثناء الجلسات.

والتي ارتفعت ثائرة عضو الكنيست رحبعام زئيفي من كتلة موليدت عندما رأى السيد طلب الصانع من شيوخ بئر السبع وعضو الكنيست يؤدي صلاة العصر داخل الكنيست، فقدم احتجاجا رسميا على ذلك.

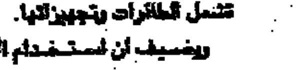
غراميات انشتاين في مزاد علني

تنظم مؤسسة كريستي في نيويورك بعد أيام مزادا كبيرا حيث يتم بيع رسائل وغراميات عالم الفيزياء انشتاين والتي كان ارسلها الى محبوبته وزوجته الاولى ميلفا ماريك في الفترة من ١٨٧٩-١٩٥٥ حيث سيتم طرح ٤٠٠ رسالة متبادلة بين الحبيبين- الزوجين.

وقد نظمت المؤسسة حملة دعائية للترويج للرسائل جاء فيها ان رسائل مهمة وغالية الثمن لانشتاين تدخل السوق لاول مرة، وبالاضافة الى هذه الرسائل سيتم بيع معلومات كثيرة عن كيفية تخلي انشتاين عن زوجته ميلفاه ليتزوج من ابنة عمه «اليسا».

صفقة طائرات قيمتها ١٢ مليار دولار





الامارات تشعل حرب أسعار بين فرنسا والولايات المتحدة

يبدو ان دولة الامارات العربية المتحدة قد تسببت في حرب اسعار بين الشركات الفرنسية والشركات الاميركية لتزويدها بصفقة طائرات مقاتلة بقيمة ٦ مليار دولار.

وبعد سنة ونصف من دراسة العروض المقدمة من شركات عالمية، يجري الآن دراسة عرضين مقدمين من شركة داسو الفرنسية ولوكهيد الاميركية ومدى استعدادهما لتزويد الطائرات بالتكنولوجيا الالكترونية حسب المواصفات التي وضعتها دولة الامارات العربية.

ويقول مراقبون بريطانيون ان دولة الامارات تفضل اختيار طائرات (اف ١٦) الاميركية، ولهذا فانهم لن يبلغوا الولايات المتحدة بهذا الاختيار الا بعد ان يحصلوا على تعهد خطي من لوكهيد بتزويد الطائرات بالمعدات الالكترونية المطلوبة، واذا ما فشلوا في ذلك فانهم سيتوجهون الى شراء طائرات (ميراج ٢٠٠٠) والتي ابدت مصانع داسو الفرنسية استعدادها تلبية الشروط الاماراتية.

ومن جهة اخرى قال دبلوماسي في ابو ظبي ان دولة الامارات تلعب في اتجاهين، الاول تخفيض اسعار الطائرات الاميركية بالتهديد بشراء طائرات الميراج، والثاني شراء (طائرات اف ١٦) وتزويدها بمعدات فرنسية، الامر الذي اوقع المسؤولين في لوكهيد في مشكلة اصبحت تتطلب تدخل الحكومة الاميركية في الصفقة.

ويشير، الاماراتيون يلتزمون الحذر في الحديث عن الصفقة الى حد ابعدت احتمال التدخل الرسمي الاميركي على اعتبار ان ما يحدث هو طريقة مساومة معروفة تمارسها دولة الامارات خاصة في الصفقات الكبيرة.

محلل عسكري قال لصحيفة صنداي تايمز انه لا يستبعد ان تقوم دولة الامارات بشراء عدد قليل من طائرات (اف ١٦) في حين تشتري العدد الباقي من احتياجاتها من فرنسا، وفي هذه الحالة ستصل قيمة الصفقة الى ١٢ بليون دولار تشمل الطائرات وتجهيزاتها.

ويضيف ان استخدام الامارات للطائرات الفرنسية كنوع من المساومة مع الاميركيين اصبح امرا مألوفا خاصة وان الفرنسيين لا يملكون في الحاضر طائرات متقدمة تضاهي طائرات (اف ١٦)، وان طائراتهم الجديدة مقاتلة لن تكون جاهزة قبل عام ٢٠٠٤.

وقال ان «ماكدونالد دوغلاس» وجنرال ايرو سبيس، خسرتا المنافسة لان طائراتهما تحتاج الى طيارين بينما الطائرات الفرنسية ولوكهيد تحتاج الى طيار واحد.

المنافسة الفرنسية الاميركية سوف تستمر الى حين اقامة معرض ابو ظبي للصناعات الجوية او الى السابع من الشهر القادم والذي سيكون العيد الوطني لدولة الامارات حيث يعلن وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن زايد تفاصيل ترسية الصفقة.

حروب المستقبل لن تكون بالجيوش

تخزين الصواريخ في الأقمار الصناعية والقذائف المدمرة توجه عن بعد

تشير تقديرات لاجهزة المخابرات الاميركية الى ان التفوق العسكري الاميركي سيستمر لمدة ١٥ سنة قبل ان تتوصل الصين او روسيا الى اسلحة تتحدى القدرات الاميركية.

ومن جهة اخرى يقول بعض المفكرين العسكريين ان اميركا مقبلة على ثورة في الشؤون العسكرية حيث يجري التركيز في الوقت الحاضر على استخدام التكنولوجيا اثناء القتال بطريقة التحكم عن بعد بواسطة الاقمار الاصطناعية والاشعة فوق الحمراء في توجيه الصواريخ والقنابل.

ويقولون اذا تم اعتماد هذا الاسلوب في الحروب المقبلة فان الولايات المتحدة لن تكون مضطرة الى ارسال الجنود وخوض المعارك البرية والجوية، وانما يمكنها ارسال الطائرات الموجهة بدون طيار وبواسطة الاقمار الاصطناعية لتلقي بحمولتها على اهداف يتم تحديدها من قبل القيادة المسيطرة على الطائرة وحمولتها.

ويقولون انه بامكان الجيوش الاميركية ايضا اطلاق قذائف المدفعية عبر الطائرات والموجهة والتي يمكنها تحديد الهدف من عدة زوايا قبل وصوله ومن على بعد ستة كيلو مترات الامر الذي يبعد احتمال حدوث اي خطأ في الاصابة.

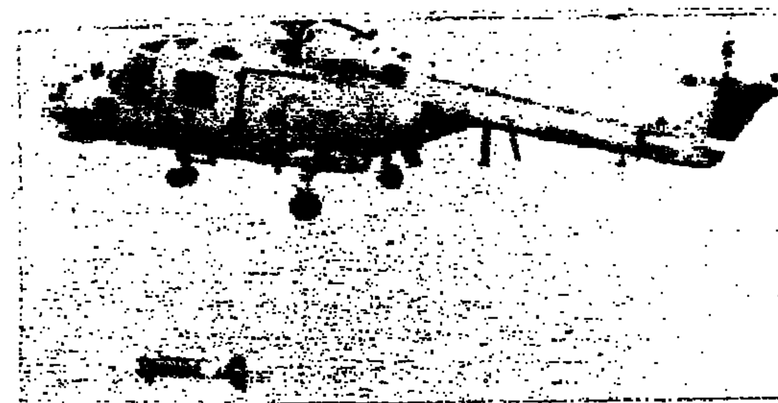
ويذهب بعض المفكرين الى ابعد من ذلك فهم يقولون ان بعض الاسلحة الالكترونية المستخدمة الان ستصبح بعد فترة عبارة عن خردوات لان العمل جار الآن لاستثمار الاشعاعات واستغلال الاقمار الاصطناعية في التوجيه والتصويب واعطاء النتائج اولا باول.

ويشيرون في عام ٢٠٢٠ ستتمكن الولايات المتحدة من ارسال طائرات بدون طيار في حالة الحرب، وهذه تزيد سرعتها بمقدار ١٨ مرة عن سرعة احدث الطائرات في العالم في الوقت الحاضر ويمكنها تزويد قوة جانبية تعادل عشرات المرات عن قوة الجاذبية الارضية الامر الذي من شأنه احداث خلخلة في الجاذبية لا يمكن لاي كائن حي احتماله.

ويؤكدون ان الابحاث التي تجري الآن في مختبرات الشركات العسكرية يمكن وصفها بابحاث الخيال العلمي، ولكن في طبيعتها فاننا نتوقع ان تكون في متناول الجيش خلال العقدين القادمين.

ويقول احد الخبراء العسكريين ان برامج ابحاث الفضاء في الفترة الاخيرة ركزت على امكانية خزن صواريخ في الاقمار الاصطناعية تكون جاهزة للانطلاق نحو الاهداف في مختلف بقاع الارض عندما توجه اليها الاوامر.

ويؤكد انه تجري الآن صناعة قنابل ذكية موجهة تلقي بحمم في اهداف العدو المعادي والتي يصنعها المدنيون او العسكرية لتطلق نيرانها لتدميرها.



ميزان القوى بين الحركات الإسلامية في الأراضي المحتلة

الحلقة الثانية والاخيرة
وجهة نظر إسرائيلية

الاوساط المتطرفة داخل الحركة الاسلامية في قطاع غزة لا تؤمن بالسياسة المعتدلة والخط المعتدل. وقد دار في الحركة الاسلامية منذ عدة سنوات جدال حاد وعنيف بين المعتدلين نسبيا الذين طالبوا بالتركيز في هذه المرحلة على بناء البنية الاجتماعية وبين المتطرفين الذين طالبوا بالقيام باعمال «العنف والارهاب» وفي العام ١٩٨٠ اقيمت منظمة صغيرة لمجموعة من المتشددين الذين دعوا لاعلان الجهاد المقدس ضد اسرائيل لهذا فقد اطلقوا على منظمتهم اسم «الجهاد الاسلامي» ورجال الجهاد الاسلامي ما كانوا مستعدين للاكتفاء بعمليات ونشاطات تثقيفية واعلامية مثل الاخوان المسلمين ودعوا الى الكفاح المسلح.

وفي العملية الكبرى الاولى لهم في شهر تشرين اول عام ١٩٨٦ قرب حائط المبكى في القدس القوا قنابل يدوية على جنود مخريجين جدد من القوات الاسرائيلية الخاصة «جيفعاتي» وابناء عائلاتهم ومنذ ذلك الحين قاموا بتنفيذ العديد من عمليات القتل ومحاولات القتل والتي عززت مكانتهم في المناطق المحتلة وزادت من شعبيتهم بين اوساط الجمهور الفلسطيني والعمليات التي يقوم بها رجال الجهاد الاسلامي جريئة اكثر من العمليات التي كان يقوم بها رجال فتح وهم يعتبرون المجموعة الفلسطينية الاكثر خطورة في الساحة الفلسطينية وتحظى الجهاد الاسلامي بتأييد جماهيري واسع في قطاع غزة وهي تقوم باصدار منشورات خاصة تحمل ارقام متسلسلة وهي لا تتدخل في فرض الاضرابات على السكان المحليين.

وكحال الحركات الاسلامية الاخرى فان حركة الجهاد الاسلامي تعارض الايديولوجية التي تتبناها منظمة التحرير الفلسطينية وبخاصة منظمة فتح لكنها مع ذلك تتلقى الدعم والمساعدة منها مثل الحصول على المال والسلاح لتنفيذ العمليات المسلحة في الداخل وتجد فتح نفسها مضطرة لمساعدتهم وذلك تقديرا منها للقدرات العملية التي يتمتع بها رجال الجهاد الاسلامي وهناك نوع من العلاقة القائمة بين فتح وبين قيادة الجهاد الاسلامي في الخارج.

وحسب ادعاءات الجهاد الاسلامي فان الانتفاضة الفلسطينية لم تبدأ في التاسع من كانون اول عام ١٩٨٧ وانما قبل شهرين من هذا التاريخ في السادس من تشرين اول في العملية المسلحة التي قتل خلالها ضابط من جهاز المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» وثلاثة من رجال الجهاد الاسلامي ويقول المراقبون بان رجال الجهاد الاسلامي كانوا المجموعة المنظمة الاولى التي قفزت فوق موجة الانتفاضة والاخوان المسلمين بادروا بالتحرك والعمل في اعقاب ذلك لادراكهم بان الحديث يدور عن انتفاضة شعبية جماهيرية وادركوا جيدا بان استمرار وقوفهم مكتوفي الايدي سيبعد عنهم مؤيديهم الشبان الثائرين وقد انضم رجال الاخوان المسلمين الى العمليات واقاموا في مطلع العام ١٩٨٨ «الذراع العسكري» حركة حماس وهناك عدة اذرع تعمل في اطار حركة حماس هي الذراع العسكرية «المجاهدين» والذراع الامني «المجد» وتقوم حركة حماس بتنفيذ عمليات عنيفة اكثر من الجهاد الاسلامي التي تصغرها بنسبة كبيرة لكن عمليات الجهاد الاسلامي القاتلة والجريئة تثير ضجة اكثر في الساحة مقتل السياح الاسرائيليين في الباص قرب الاسماعيلية وهي العملية التي نفذتها الجهاد الاسلامي اثارت انتباها اكثر من عمليات وضع العبوات الناسفة والقاء الزجاجات الحارقة التي يقوم بها رجال حماس.



ياسر عرفات — احمد ياسين

بعد ازدياد العمليات المسلحة التي قام بها رجال حماس اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية في شهر ايار ١٩٨٩ - ٢٥٠ من نشيطي حركة حماس بينهم الشيخ احمد ياسين الزعيم المعروف للمتشددين الاسلاميين في قطاع غزة والمعروف بصورة جيدة ايضا في الضفة الغربية والشيخ ياسين ٥٢ عاما، اصيب في طفولته في ظهره اثناء اللعب وهو اليوم مشلول وقد جرت محاكمته في محكمة عسكرية اسرائيلية خاصة اقيمت عند حاجز «ايرز».

لا توجد معطيات دقيقة حول حجم وقوة حماس والجهاد الاسلامي مقابل قوة منظمة التحرير الفلسطينية ويقول الدكتور رافي يسرائيل انه وحسب تقديرات مختلفة يصل عدد مؤيدي الحركة الاسلامية حتى منتصف سكان قطاع غزة وحتى ثلث سكان الضفة الغربية وبين اوساط طلبة الجامعات فان قوة الحركات الاسلامية اكبر بكثير ويقول الدكتور رافي يسرائيل بانه في بداية الانتفاضة كانت الحركة الاسلامية تشكل قوة صغيرة وغير مؤثرة الا انها كبرت بصورة تدريجية حتى انها اصبحت تهدد مكانة منظمة التحرير.

الخلافات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاخوان المسلمين في قطاع غزة تصاعدت بحدة اكثر من مرة وفي منتصف الثمانينات قتل العديد من النشيطين من كلا المعسكرين وكانت هناك توقعات في بداية الانتفاضة ان يتصالح الخصوم ويتحدوا للقيام بعمليات مشتركة الا ان المحاولات التي بذلت على هذا الصعيد لم تكلل بالنجاح ولم تشارك حركة حماس بالقيادة الموحدة للانتفاضة وقد تم الاتفاق في حينه على تنسيق محدود فقط وذلك بهدف منع وقوع صدامات مسلحة بين المجموعات من كلا المعسكرين واذا ما اعلنت منظمة التحرير عن اضراب في المناطق المحتلة فان حماس لا تعمل على تجاوزه وخرقه وكذلك الحال بالنسبة للاضرابات التي كانت تعلن عنها حركة حماس.

وحسب تقديرات الدكتور رافي يسرائيل فان قوة حماس والاخوان المسلمين ستتصاعد بصورة مستمرة مقابل انخفاض قوة المنظمة خاصة في اعقاب الجمود على المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين وامتناع الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو عن تطبيق اتفاقات اوسلو التي وقعتها منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس.

ويحاول ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية ورفاقه التقليل من اهمية قوة الحركة الاسلامية المتطرفة في الاراضي المحتلة خاصة وانها تمس بمكانتهم وقوتهم وتسخر الحركة الاسلامية من اعتدال السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهي تثير الشكوك حول نجاح السلطة الفلسطينية في صنع السلام الجاد والحقيقي للشعب الفلسطيني والمتمثل بقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

عن ملحق هآرتس
بقلم: يسرائيل لندرس

كيف قرر نتنياهو وأعوانه المخلصون فتح النفق؟!

قرار فتح النفق في شارع طريق الالام في البلدة القديمة من القدس اتخذه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على مستويين مختلفين. القرار الاساسي اتخذ في ديوانه من خلال مجموعة من الوزراء لم تشمل المستشار القضائي للحكومة ولا ممثلي الجيش الاسرائيلي او المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» اما قرار توقيت فتح النفق فقد اتخذ على المستوى الاول من خلال محادثة هاتفية جماعية مرتجلة بعد لقاء وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية.

ياسر عرفات رئيس السلطة علم بالقرار عشية يوم الغفران وبالتقريب بالتزامن مع نفس الوقت الذي علم فيه رئيس الاركان العامة للجيش الجنرال امنون شاحاك بعد ان قام احد ضباط شرطة القدس بالتنسيق عن ذلك مسبقا مع وزير الاوقاف الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب.

جلسة الحكومة الموسعة

النقاش الوزاري في ١٦ ايلول دار حول ثلاثة مواضيع مهمة حددت بصورة مسبقة: اسطبلات سليمان، كيفية التصرف مع البناء الكثيف الفلسطيني الذي يجري في المكان، هدم بيت مواطن فلسطيني في حي الارمن بني بدون ترخيص، فتح نفق المبكى من جهة الحي الاسلامي.

لهذا النقاش دعي عدد من الوزراء وذوي التأثير المختلفة الا انه تحدد مسبقا ان جولتين ستجريان حول الامر احداهما ستكون نقاشا موسعا تبحث مسألة اسطبلات سليمان «اورفات شلومو» اما قضية النفق فلم تطرح فيه ويبدو انهم قرروا عدم الاعتماد على المجموعة الموسعة في هذا الامر.

وبناء على ذلك تقرر ان يجري النقاش الصغير والحساس في اطار المجموعة «الاكثر انغلاقا» والتي ستلتقي في ديوان رئيس الحكومة لاتخاذ قرار بشأن النفق. هذه المجموعة الصغيرة فكرت في الالتقاء في ديوان نتنياهو ولكن بما انها لم تنته نقاشها في مضايقة العودة للاجتماع الموسع تركت لاستكمال النقاش حول النفق فيما بعد.

المجموعة الموسعة شملت بنيامين نتنياهو نائبه وزير الخارجية دافيد ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي وموشيه كتساف وافيغدور كهلاني وزير الامن الداخلي ووزير الداخلية ايلي سويسا ووزير الاديان زفولون هامر والى كل هؤلاء انضم المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير ورئيس المخابرات «الشين بيت» عامي ايالون وغيرهم من الموظفين.

وقد تقرر ان يطرح النقاش موضوع اسطبلات سليمان فقط من بين المواضيع على جدول الاعمال اولمرت ذكر بوجود امر قضائي بوقف الاعمال في المكان والتي تجري بلا ترخيص وقيل ان السماح لهم باستخدامه خلال شهر رمضان مقابل السكوت على فتح اسرائيل لنفق المبكى الامر الذي ينفيه الفلسطينيون. رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت روى ان الاوقاف الاسلامية تمنع مراقبي البلدية من الدخول الى المكان كما ان الشرطة ستضطر لتصوير اعمال البناء عن بعد وقد حظي بتأييد رئيس الشين بيت.

تحديد موعد فتح النفق اتخذ بمحادثة هاتفية مع كبار المسؤولين الاسرائيليين

شاحاك

مسألة فتح النفق طرحت بشكل غير مباشر من قبل عدد من المشاركين ومرة اخرى في سياق الاستخلاص الذي حاول رئيس الحكومة السابق شمعون بيريس في حينه التوصل اليه. المستشار القضائي للحكومة قال ان حذرا خاصا يتطلب في سياق التعامل مع المسجد الاقصى بسبب حساسيته الخاصة ولم يختلف معه احد في ذلك واولمرت هو الاخر وافق عليه الا انه قال ان هناك ضرورة للاصرار على ان يقبل الفلسطينيون الاشراف البلدي على عمليات البناء في المكان.

الجلسة انتهت بقرار يقضي باقامة لجنة لبحث موضوع «اسطبلات سليمان» ويمثل في اللجنة بلدية القدس وسلطة الاثار ووزارة الامن الداخلي وعلى هذه اللجنة ان تقرر الخطوات القادمة.

في نهاية هذه الجلسة عادت المجموعة المصغرة الى ديوان رئيس الحكومة نتنياهو لاستكمال النقاش وكان الامر البارز هو ان المستشار لم يدع لهذه الجلسة كما ان امير دروري مدير الاثار ذهب في حال سبيله هو الاخر بالرغم من ان نفق المبكى يعتبر مكانا اثريا من الدرجة الاولى وشارك في الجلسة دافيد ليفي وزير الدفاع موردخاي ووزير السياحة موشيه كتساف الذي لم يشترك في الجزء الاول من الجلسة كما شارك ايضا كهلاني واولمرت ورئيس الشين بيت.

البند الاول والسهل الذي نوقش كان هدم البيت الفلسطيني في حي الارمن وكان القرار تأجيل هدمه حتى تتوجه البلدية للمحكمة بهذا الشأن دافيد ليفي طالب التعامل مع هدم البيوت بحرص كبير وقد ايده في هذا الامر عامي ايالون رئيس الشين بيت وخلال مناقشة البند الاساسي وهو فتح النفق شق الباب واطل الوزير هامر من فتحته الامر الذي اثار استغرابه وعندئذ ابتسم له رئيس الحكومة وقال «ادخل بامكانك الانضمام» فاستجاب هامر للدعوة.

خلال هذا النقاش حذروا من اندلاع احداث عنيفة ان فتح النفق. رئيس الشين بيت ربط القرار بتسريع للمفاوضات حول الخليل نتنياهو اقترح بان يتم تحديد الموعد بعد التقاء موردخاي مع ياسر عرفات وربطه بالجدول الزمني للمفاوضات حول الخليل اي ان الموعد يكون مرتبطا بلقاء موردخاي مع عرفات وليس مع المفاوضات حول الخليل نفسها ومع التنازلات المتبادلة والنتائج التي سيتم التوصل اليها على طاولة المفاوضات من هناك وفي اللجنة التي التقى فيها موردخاي مع عرفات لم يكن هناك شك لكل المشاركين في النقاش بأن فتح النفق سيزعزع ما سيطبق شخص من المشاركين لم يتوصل الى استنتاجات حول اقتراح رئيس الحكومة واتخذ القرار بدون اية معارضة او اية ملاحظات.

القرار الثاني كان اقامة طاقم وزاري يحدد الموعد المحدد لفتح النفق وتقرر ان يشمل الطاقم المذكور وزيرين اثنين رئيس الحكومة ووزير الامن الداخلي وكذلك رئيس بلدية القدس. وزير الدفاع لم يشمله الطاقم ولم يكن له علاقة بتحديد الموعد بالاضافة الى ذلك رأى موردخاي ان الاجهزة الامنية لم تدع للمقابلات هي الاخرى.

يوم الجمعة اعلم سكرتير نتنياهو العسكري اولمرت وكتساف او اولمرت هو المسؤول عن فتح النفق وعشية يوم السبت تقرر بين الثلاثة ان الفتح سيجري يوم الاحد الا ان قائد شرطة القدس اريه عميت قال ان يوم الاحد ليس جيدا بسبب طلاب المدارس المتشددين ولذلك تقرر تأجيل فتحه الليلة التي تعقب يوم الغفران.

المحادثات الهاتفية

القرار النهائي حول موعد فتح النفق اتخذ من خلال محادثة جماعية جرت بين نتنياهو وكهلاني واولمرت الشين بيت علم بذلك منذ يوم الاحد كما ان اثنين من قادته تواجدا في المكان لحظة التنفيذ ليلة يوم الغفران واعلم قائد الاركان العامة بالقرار، الفلسطينيون تداعوا الى المكان قبل ذلك عندما رأوا احتشاد الشرطة وحرس الحدود وحضر الى المكان وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب الفلسطينيون بدورهم اقتنعوا ان هناك نية لاقتحام الحرم الا ان ضابطا من الشرطة في المكان هدأ روعهم وقال ان المقصود هو فتح النفق من طريق الالام في وقت لاحق وكان ذلك كافيا لان يهاتف طهبوب عرفات في غزة فكان ان ارتجف وسارع لاعلام الملك الحسن الثاني في المغرب الذي يترأس لجنة القدس.

ومن هنا تسارعت الامور بسرعة كبيرة قرار ارسال رئيس المخابرات الشين بيت والمحامي مولكو لمقابلة ياسر عرفات بعد ذلك لم يساعد في وقف الاضطرابات واعمال العنف وفي يوم الثلاثاء قدروا في الاستخبارات العسكرية ان ردود فعل عنيفة جدا متوقعة من قبل الفلسطينيين الا ان العقيد يعلون كان من ضمن الذين استبعدوا من النقاش والذين لم يؤخذ رأيهم قبل اتخاذ القرار.

البضائع الإسرائيلية تتدفق إلى الدول العربية

كان حجم التصدير الزراعي وحده الى البلدان العربية ٢٠ مليون دولار سنة ١٩٨٢ وتفيد تقديرات مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية داني كتريس ان تصدير اسرائيل الى البلدان العربية يبلغ ٢٢٠ مليون دولار بينما تقدير اتحاد الغرف التجارية يفيد ان حجم هذا التصدير نصف مليار دولار.

وقال داني كتريس ان الغاية هي زيادة التصدير الاسرائيلي ومساعدة الصناعيين الاسرائيليين.

لا يوجد لدينا تسجيل منتظم لحجم التصدير الاسرائيلي الى البلدان العربية وليس بامكاننا متابعة ما اذا كانت البضائع تصل الى العراق او سوريا عن طريق دولة ثالثة مثل قبرص او الدول الاوروبية او حتى دول الشرق الاقصى.

كانت البضائع في الماضي تصل الشرق الاقصى فعلا ثم اصبح بالامكان الاكتفاء بالحصول على الوثائق اللازمة بدون وصول البضائع فعلا الى هناك وليس لاسرائيل دور في تزييف الوثائق على اعتبار انه عمل غير قانوني.

افوكادو الى سوريا

ويقوم دافيد ماروم من مستوطنة راموت في هضبة الجولان بتصدير الافوكادو الى سوريا عن طريق تركيا.

يجري ارسال المنتجات بالطائرات من مطار اللد الى قبرص ومن هناك الى بيروت خلال ساعات وكشف السوريون ذات مرة قطعة من صحيفة اسرائيلية في صناديق بندورة ذات ارسالية اسبانية.

توجد في قبرص ١٩ الف شركة لتجارة الترانزيت بعد وصول البضائع الى قبرص تنقل خارج دولة قبرص وتحفظ في مخازن الميناء لغاية نقلها الى غايتها بناء على تعليمات من صاحبها.

يدفع صاحب البضاعة اجرة تفريغ وشحن مبلغ ١٢٠ دولارا بكل حاوية بضاعة ونفقات التخزين للايام الخمسة الاولى مجانا ثم ٦٠ سنتا في اليوم مقابل تخزين كل طن وتحصل حكومة قبرص على ٢٥ - ٤٪ من قيمة الصفقة.

الف شركة ترانزيت في قبرص

يحتل الترانزيت ١٥٪ من الحركة في موانيء قبرص وتم تسجيل اكثر من الف شركة نقل ترانزيت خلال السنة الاخيرة لذا جرى تعميق ميناء ليمسول واستثمر مبلغ ٧٠٠ مليون دولار لتطوير هذا الميناء.

يجري تغليف البضائع الاسرائيلية المصدرة الى البلدان العربية باغلفة خاصة وعلى سبيل المثال يجري تغيير اسم بيرة «مكابي» ليصبح اسمها «Faglea» كذلك الامر بالنسبة لمواد التنظيف والمنتوجات الورقية والاغذية المعلبة ومسحوق الشوربة ومضخات المياه والبذور والسكر والملح ومعجون ازالة الشعر عن السيقان واجهزة الكهرباء البيتية والمشروبات ويباع نوع من العصير الاسرائيلي تحت اسم المانى «DORNKATä» تصدر اسرائيل الى لبنان احيانا بضائع غير اسرائيلية مثل سجاير «مارلبورو» لان الجمارك تجبيها سلطات الجنوب اللبناني.

في دول الخليج يقدرون المشروبات الروحية الجيدة لذلك تبيعهم اسرائيل بواسطة لبنان مشروبات روحية.

وهناك شركات اسرائيلية تشتري سيارات مرسيدس المانية مستعملة وتبيعها في بيروت تدخل هذه السيارات من اسرائيل الى لبنان عن طريق رأس الناقورة ويأخذها من هناك سواقون لبنانيون الى بيروت.

المقاطعة والارباح

قال سفير اسرائيل في قبرص سامي تسور: في قبرص يسهل انشاء علاقات مع رجال اعمال عرب ودراسة احتياجات السوق العربي، لديهم اهتمام بالمواد الطبية ولا يهم دول الخليج انشاء علاقات سياحية مع اسرائيل بل تهمها الناحية التجارية.

يقول المسؤول القبارصة ليس لديهم علم عن وجود وثائق مزيفة لنقل بضائع اسرائيلية الى البلدان العربية اما التجار العرب الذين يتاجرون بالبضائع الاسرائيلية في البلدان العربية يهمهم بقاء المقاطعة العربية على اسرائيل لان هذا الوضع يحافظ على ارباحهم.

تقوم مكاتب المقاطعة العربية بفحص الوثائق بدقة وتتصل احيانا بالدول التي تنسب لها الوثائق للتأكد من ان مثل هذه البضاعة يجري انتاجها هناك لذلك يجب ارسال جزء من البضائع الى اوروبا في حالة استخدام خاتم السوق الاوروبية المشتركة ويرفع ذلك تكلفة البضاعة بنسبة ٢٠٪.

يستغل الترانزيت في قبرص ليس لكسر المقاطعة العربية فحسب وانما لغايات اخرى مشبوهة مثل ارسال اسلحة الصرب في حينه او نقل اموال تجارة المخدرات من اميركا الجنوبية واموال المافيا الايطالية.

وعلى عكس الولايات المتحدة لا تسأل السلطات القبرصية من يحمل مليون دولار عن مصدر هذا المبلغ ونادرا جدا ما تقوم سلطات الجمارك القبرصية بالتفتيش ولا تفتح البضاعة المنقولة بالترانزيت الا عندما تصل هدفها.

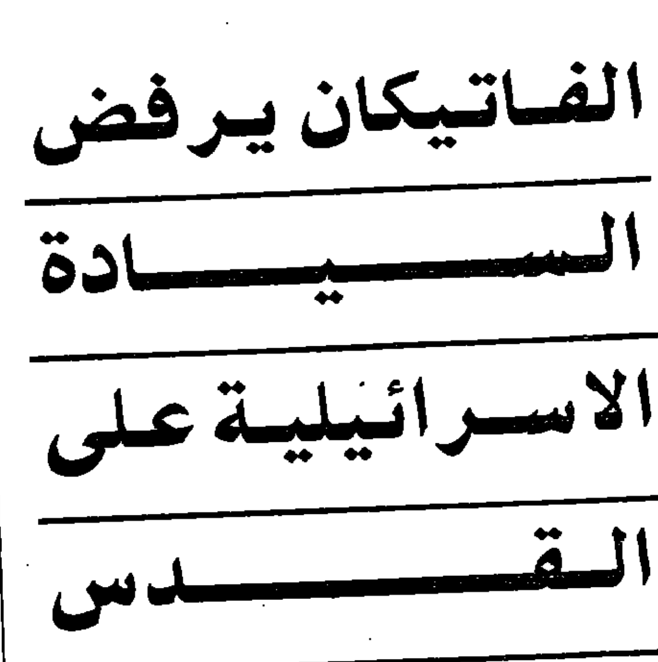
تاجر لبناني في نهاريا

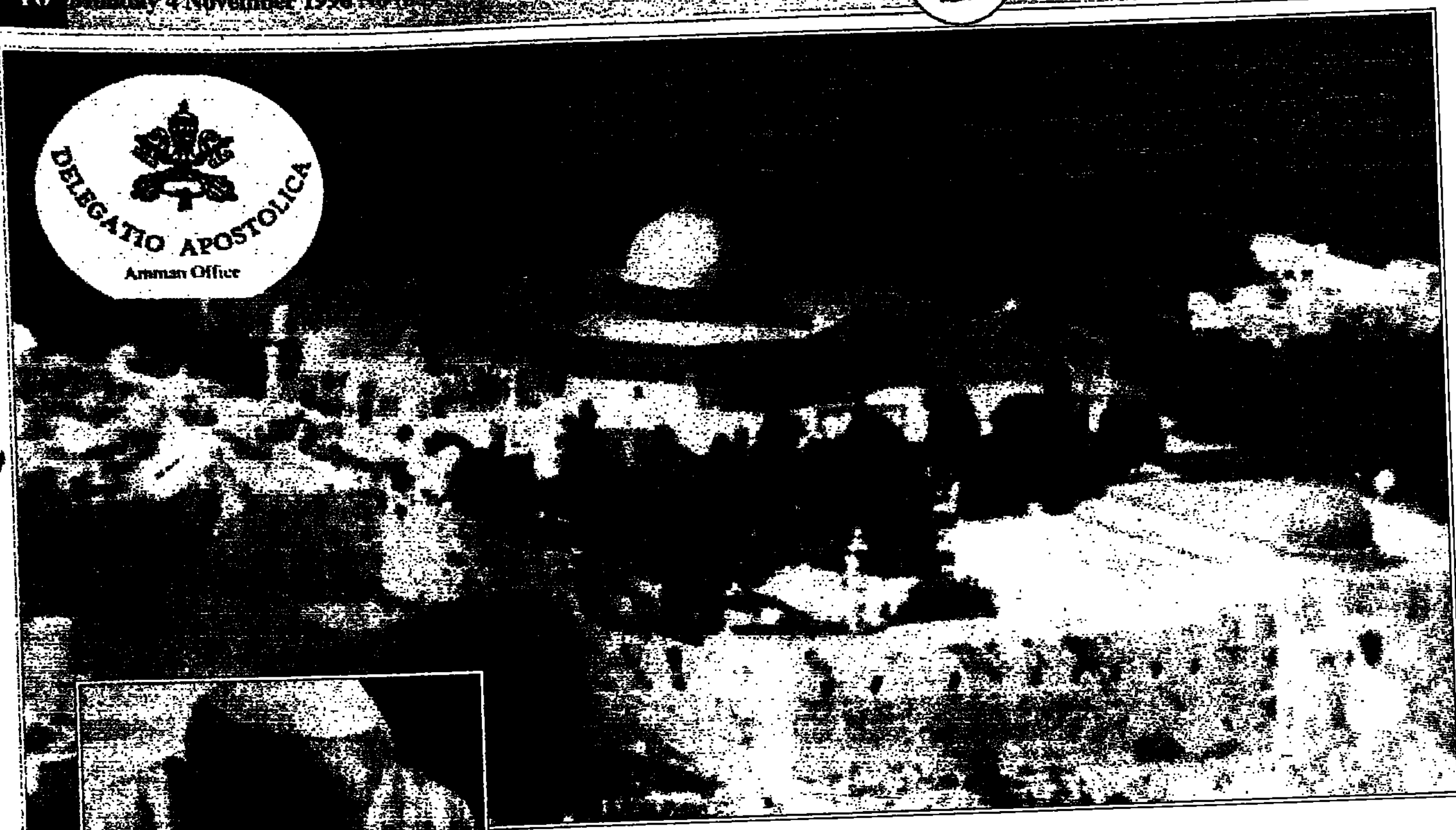
التاجر اللبناني الشيعي امين الحاج ذو العلاقات مع عائلة شمعون تصفه الاذاعات اللبنانية انه عميل لاسرائيل اضطر ان ينتقل من الشمال اللبناني الى المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل ويسكن حاليا في اسرائيل ويحمل رشلش عوزي ويدير اعماله من بيت في مدينة نهاريا تدعمه مؤسسات اسرائيلية وينافس التجار الاسرائيليين في المجال التجاري مع البلدان العربية.

ولدى التاجر اللبناني امين الحاج جهاز اتصالات وسفن صغيرة وقد اتهمته شركة ميرسله الاسرائيلية انه ابلغ المخابرات السورية بواسطة بعض الاشخاص المقربين له عن حمولة سفينة ملح اسرائيلي كانت في طريقها الى ميناء جونيه في لبنان ولكنه نفى هذه التهمة.

عن ملحق هآرتس

هكذا من الأصل





الوثيقة الخطيرة عن موقف الفاتيكان

اكد مصدر مسؤول في الفاتيكان في بيان سلمه لـ «الاردن» ان موقف الفاتيكان من القدس لا يختلف عن الموقف الدولي باعتبار الجزء الشرقي من المدينة اراض محتلة، وان الاجراءات الاسرائيلية لضم الجزء العربي اليها وتهويدها اجراء باطل حسب القوانين الدولية.

واضاف ان الرسائل البابوية المختلفة كانت تؤكد على ضرورة بقاء الاماكن المقدسة خارج هيمنة الاحتلال نظرا لما تتمتع به المدينة من اهتمام خاص لدى الديانات السماوية الثلاث، وان الفاتيكان معني جدا بحماية هوية القدس وترميم المقدسات فيها اضافة الى ضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في المدينة.

خاص «للاردن»

وحول اتفاقيات اوسلو ومدينة القدس قال ان المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية سوف تستمر طويلا، وان الفاتيكان على استعداد لتقديم الدعم لهذه المحادثات في حين اكد ان الفاتيكان يامل بان النوايا التي عبرت عنها الاطراف سوف تتحول الى واقع، واذا ما تم التوصل الى حل فانه يجب ان يحصل على دعم الديانات الثلاث.

القدس في ضوء اهتمام سكرتيرية الدولة في الفاتيكان

١- وقعت الاتفاقية الاساسية بين الفاتيكان ودولة اسرائيل في الثلاثين من ديسمبر ١٩٩٣ اننا نجد في المادة (١١) بند (٢) من هذه الاتفاقية نفس الاسس الواردة في المادة (٢٤) من اتفاقية لاتيران الموقعة بين الفاتيكان والحكومة الايطالية بتاريخ ١١ فبراير ١٩٢٩ (والتي انهت الخلاف الطويل نتيجة لاحتلال روما في عام ١٨٧٠)، وجاء في بند (٢) من المادة (١١) من الاتفاقية الاساسية «ان الفاتيكان.. حسب المراسم المتبعة ملتزم بالبقاء خارج كافة الخلافات الدنيوية المؤقتة والتي من حيث المبدأ تتعلق بالخلافات حول الاراضي والحدود الغير متفق عليها».

لقد اظهر هذا الاعلان مجموعة من الملاحظات الحرجة، خاصة عند الاشارة الى وضع القدس، ان هذا الجزء من التحفظات قد يكون بسبب حقيقة ان بعض الناس قد ركزوا بشكل خاص على الجزء الاول من البند (٢) من المادة (١١) حيث يؤكد ان الفاتيكان قد حافظ في كل حالة على الحق في ممارسة الدور الاخلاقي والروحي والتعليمي».

وفي نفس اليوم الذي تم فيه التوقيع على هذه الاتفاقية اعلن المكتب الصحفي الفاتيكان بشكل علني بيانا رسميا منفصلا، والذي تضمن من بين العديد من الاشياء، توضيح معنى ما جاء في المادة (١١) بند (٢). لقد جاء في هذا البيان ان الفاتيكان لن يتدخل في القضايا الاقليمية المتعلقة بالجوانب الفنية، ولكنه سيقوم بدوره او حقه في الحكم على البعد الاخلاقي المرتبط بكل هذه القضايا المورثة.

٢- لقد اشار هذا البيان بشكل خاص الى قضية القدس حيث حدد:

- ان القضايا المتعلقة بمدينة القدس قد كانت مكان اهتمام الفاتيكان لمدة طويلة من الزمن.
- ان هذه القضايا لم يرد لها ذكر في الاتفاقية بسبب طبيعتها الدولية والمتعددة الاطراف والتي لا تجيز حلها بواسطة هذه الاتفاقية الاساسية الثنائية والملزمة فقط للطرفين الموقعين عليها.
- ولكن هذه القضايا تبقى مهمة للفاتيكان الذي لم يغير موقفه منها (هذا الموقف الذي يوضحه البيان على الشكل التالي):

١- تحليل القضية

١- هناك مشكلة اقليمية مرتبطة بالقدس

منذ ١٩٦٧ عندما تم احتلال جزء من المدينة عسكريا ومن ثم تم ضمها، زادت هذه المشكلة وضوحا وعمقا، ان الجزء الذي تم احتلاله وضمه من المدينة هو الذي يحتوي على اكثرية الاماكن المقدسة للديانات الثلاث المؤمنة بالله واحد.

لقد طالب الفاتيكان بشكل دائم بضرورة حل هذه القضية الاقليمية على اساس من العدل وعن طريق المفاوضات. ان الفاتيكان، وكما ورد في المادة (١١) من الاتفاقية الاساسية قد بين انه غير مهتم في موضوع كم من الامتار او الكيلومترات المربعة المختلف عليها في القضية الاقليمية، ولكن له الحق في ان يمارس ويعبر عن الحكم الاخلاقي في هذه القضية. انه من الواضح ان كل خلاف اقليمي يشتمل على اعتبارات اخلاقية مثل حق الجماعات القومية لتقرير مصيرها، وحق الجماعات في الحفاظ على شخصيتها، وحق كافة الافراد في المساواة امام القانون وفي توزيع الخيرات، والحق بعدم التمييز على اساس عرقي او ديني.. الخ.

ان موقف الفاتيكان بالنسبة للوضع الاقليمي للقدس هو بالضرورة نفس موقف المجتمع الدولي. ويمكن تلخيص الموضوع على الشكل التالي: ان الجزء من المدينة الذي تم احتلاله عسكريا في عام ١٩٦٧ وبالتالي تم ضمه واعلانه عاصمة لدولة اسرائيل، هو ارض محتلة وان كل الاجراءات الاسرائيلية التي تتعدى صلاحية قوة الاحتلال الحربي، حسب القانون الدولي، هي اجراءات باطلة ولا قيمة لها، وعلى الاخص، فان هذا الموقف قد عبر عنه، ولا يزال القرار ٤٧٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٠ اب ١٩٨٠ والذي يعلن «القانون الاساسي» الاسرائيلي المتعلق بالقدس «باطل ولا قيمة له» ويدعو القرار ايضا كافة الدول التي لها سفارات في القدس الى نقل سفارتها الى مكان اخر.

وانه من المعلوم للجميع ان الفاتيكان عندما اقام علاقات دبلوماسية مع دولة اسرائيل قد افتتح له بعثه بابوية (سفارة) في تل ابيب حيث كما الغالبية العظمى من السفارات قد اقيمت هناك. وكذلك من المعلوم للجميع ان البعثة البابوية للقدس وفلسطين (التي تم افتتاحها في ١١ فبراير ١٩٤٨، قبل قيام دولة اسرائيل) ما زالت تعمل.

٢- وهناك مظهر اضافي للقدس من وجهة نظر الفاتيكان عدا الجانب الاقليمي العادي:

هذا هو «البعد الديني» للمدينة، ان القيمة الخاصة لها عند المؤمنين اليهود والمسيحيين والمسلمين المقيمين فيها، وكذلك بالنسبة المؤمنين اليهود والمسيحيين والمسلمين في كافة انحاء العالم.

ان القضية في تلك القيمة التي يجب ان تؤخذ في الحسبان بالنسبة للصفة العالمية الواسعة: ان القدس هي «جوهرة الانسانية».

ولسنوات طويلة حتى قبل احتلال عام ١٩٦٧، كان الفاتيكان مهتما بهذا المظهر، لم يتردد في التدخل عند الضرورة، ومصرا على الحاجة للوسائل المناسبة لحماية الشخصية الفريدة لهذه المدينة المقدسة. ان توضيح مكونات هذه الحماية واية دعائم يجب ان تتوفر لها لتحقيق اهدافها، يمكن ايجازها في المادة (١١) بند (٢) كما يلي:

ا) بهدف حماية الشخصية العالمية لمدينة متنازع عليها من قبل شعبين (العرب واليهود)، (للديانات السماوية الثلاث) فان الفاتيكان يدعم اقتراح تدويل المنطقة «corpus sep-aratum» كيان منفصل وذلك كما جاء في قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة رقم ١٨١ (١١) في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، واعتبر الفاتيكان لذاك ان «corpus sep-aratumá» الكيان المنفصل اداة قانونية مفيدة ومناسبة وذلك لمنع القدس من ان تصبح حلبة للصراع مما ينتج عنه فقدان هام لشخصيتها (كما حدث مرارا وما زال يحدث).

ب) ومع مرور السنين وعلى الرغم من ان اهداف التدويل لم تكن ممكنة فان الفاتيكان، ومن خلال التصريحات البابوية- استمر بالمطالبة بضرورة حماية الشخصية المقدسة المدينة. وتطلب هذا الاستمرار بلفت النظر لضرورة الالتزام الدولي بهذا الموضوع. واستمر الفاتيكان بالمطالبة باداة قانونية دولية: المقصود ايجاد «وضع دولي خاص ومضمون».

ج) وبعد الاحداث المعروفة لعام ١٩٦٧ وما نتج عنها، لم يفتر اهتمام الفاتيكان بل زاد اصرارا، ان اثبات هذا الاصرار يمكن ايجاده في مجموعة وثائق المطران ادموند فرحات المسماة «القدس في الوثائق البابوية» للفترة من ١٨٨٧-١٩٨٤ والمنشورة في روما عام ١٩٨٧ قد ترجم هذا العمل القيم الى العربية ونشر في لبنان.

ومن بين الوثائق يمكن اعتبار التالية كاملة لوضوحها وشموليتها:

- الخطاب الذي القاه البابا بولس السادس في كلية الكاردينالات المقدسة في ٢٢ ديسمبر ١٩٦٧.
- البيان الذي تم توزيعه من قبل بعثة المراقبة الدائمة للفاتيكان في هيئة الامم المتحدة بتاريخ ٣ ديسمبر ١٩٧٩.
- مقالة الاوسرفاتوري رومانو في ٣٠ يونيو و١ يوليو ١٩٨٠.

٢- ايضاح نفس المفاهيم

١- من المهم ملاحظة ان تدخلات الفاتيكان دائما اصرت على مسائل اخر والذي يعطي الوضع الخاص للقدس، وانه ذات اهمية رئيسية للمحافظة على هوية المدينة المقدسة: وينظر للقدس بانها ذات اهمية مقدسة ومتساوية للديانات العظمى الثلاث الموحدة بالله- اليهودية والمسيحية والاسلام. لقد تم توضيح ذلك بجلية عبر الرسالة البابوية- عام الخلاص- البابا يوحنا بولس الثاني بتاريخ ٢٠ ابريل ١٩٨٤، حيث ورد:-

«... ان حب اليهود للقدس متاجج وهم يبجلون تكرارها كثيرا على مر العصور، خاصة هناك العديد من الاثار والشواهد منذ زمن داوود الذي اختارها كعاصمة وكذلك سليمان الذي بنى فيها الهيكل، ولهذا فهم يوجهون نحوها افكارهم يوميا، ويشيرون اليها كرمز لشعبهم».

«ويقدس المسيحيون القدس دينيا بكل تصميم لان كلمات المسيح فيها تتردد كالصدى، وفيها تم حدث الفداء العظيم، وكذلك الام وموت وصعود المسيح، وفي مدينة القدس هب قائما المجتمع المسيحي الاول ولا يزال عبر القرون ممثلا بوجود الكنيسة رغم الصعوبات».

«ويقدس المسلمون ايضا القدس بكل فكر عميق يعود الى اصول الاسلام، حيث ظهرت حقيقة وجود العديد من الاماكن الخاصة بالحج ولاكثر من الف عام بقيت هناك وبشكل متواصل تقريبا».

٢- وانه لمن الاهمية الاساسية توضيح ما يعنيه الفاتيكان بحماية هوية القدس، وما يعنيه بالضمانات، حيث من وجهة نظر الفاتيكان:

- ان للميزات التاريخية والمادية وكذلك الدينية والثقافية للمدينة يجب المحافظة عليها، وربما من الضروري الان الحديث عن ترميم وحماية ما تبقى من هذه الميزات.
- يجب توفر المساواة في الحقوق والمعاملة للمنتمين لمجتمعات الاديان الثلاث المتواجدة في المدينة ضمن اطار حرية النشاطات الروحية والثقافية والمدنية والاقتصادية.
- يتوجب صيانة الاماكن المقدسة الواقعة داخل المدينة وضمان الحقوق المتعلقة بحرية الدين والعبادة وكذلك حرية وصول السكان المحليين والحجاج على حد سواء، ان كان من الاراضي المقدسة نفسها او من اية انحاء اخرى من العالم.

ان القضية الرئيسية المتنازع عليها هي موضوع ضمان وحماية هوية المدينة المقدسة بشموليتها ومن كافة الجوانب ومثال ذلك «Extra- ter-ritotialityá» ميزة الكينونة الارضية «البسيطة والغير منصفة للاماكن المقدسة وضمانها تمكن الحجاج بزيارتها دون اية عراقيل، وتشمل هوية المدينة ميزة مقدسة ليس بالنسبة لعالم متطرف او نصب تذكاري فقط وكأنه يمكن فصل او عزل كل ذلك عن الجماعات المرتبطة بها. ان الميزة المقدسة تشمل القدس باسرها واماكنها المقدسة ومجتمعاتها.

٣- الوضع بعد اتفاقيات اوسلو

ان اتفاقيات اوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين تتطلب مرحلة ثانية، للتعامل مع بعض القضايا الحساسة والصعبة، ومن ضمنها القضايا المتعلقة بموضوع القدس، ومن هذا المنظور، فان الفاتيكان يحافظ بشدة على مواقفه مع المتطلبات المرتبطة بهذا المواقف كما يؤمن انه بالامكان صياغة هذه الرؤية على الشكل التالي:

١- انه من الواضح ان المحادثات سوف تستمر، ان الوعود بهذه المحادثات وسيرها هو بحد ذاته تطور ايجابي، ولكنه مجرد بداية. ان الفاتيكان يامل بان النوايا التي عبرت عنها الاطراف ذات العلاقة المباشرة سوف تتحول الى واقع.

ان الفاتيكان لعلى استعداد لتقديم الدعم لهذه المحادثات ضمن الاحتمالات المتاحة له بحكم صفته المحددة.

٢- وكما هو منتظر، فان المحادثات سوف تضم راعيا السلام، وعلى ضوء التصريحات المعلنة خلال الاشهر القليلة الماضية، فمن المتوقع دعوة وجهات اخرى لتقديم مساهماتها.

ان الفاتيكان يؤمن باهمية زيادة عدد المشاركين على طاولة المحادثات، خاصة لضمان ان تكون المحادثات نفسها عادلة وشاملة لكافة القضايا مدار البحث.

٣- انه من الضروري ان تاخذ الاطراف المشاركة في المحادثات بعين الاعتبار الميزة المقدسة والعالمية لهذه المدينة، وهذا يتطلب انه في حالة التوصل الى اي حل فيجب ان يحصل على دعم الديانات الثلاث، على المستوى المحلي والخارجي، كما يجب ان يكون المجتمع العالمي مشتركا بهذا الحل، وذلك بشكل او بآخر.

٤- وعلى ضوء كل من البعدين المتعلقين الاقليمي والديني للقضية، فانه احيانا يتم فصلهما بهدف اجراء تقاطعات دقيقة ومناسبة المواقف. واكد الفاتيكان على ان الحل السياسي لن يكون مشروعا الا اذا اخذت بعين الاعتبار وبشكل عميق ومنصف الاحتياجات الدينية المحددة. ان هذه الاحتياجات نابعة من التاريخ، وفوق كل هذا هي ايضا احتياجات الحاضر، اولا واخيرا تتطلب المراعاة الشاملة لحقوق الانسان الاساسية، وهي حق الحرية الدينية وحرية الضمير.

النتائج

ان مطلب زعماء الدين المسيحي في القدس يعكس بقوة ما اصر عليه الفاتيكان لسنين والذي اكد بفترات مختلفة من قبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في ١٣/١/١٩٩٦ في خطابه الى اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى الفاتيكان:

١- استذكرت قداسة طالبا العون الالهي متطلب من الرب مساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين على العيش من الان بجوار بعضهم البعض في سلام واحترام متبادل وتعاون مخلص- واضاف «اسمحوا لي ان ابوح لكم بان هذا الامل سوف يتلاشى سريعا اذا لم يتحقق حل عادل وشامل لمشكلة القدس خصوصا». وهكذا، فان قضية القدس مع كل ما تتضمنه من قضايا سياسية واقليمية ودينية وديموغرافية... الخ سوجدية جوهرية.

٢- واستمر البابا قائلا: ان البعد الديني والعالمي للمدينة المقدسة يتطلب التزاما من قبل كل المجتمع الدولي من اجل ضمان حفاظ المدينة على طابعها النادر والحي. «لقد نادى البابا بالتزام دولي بهدف المحافظة على هوية القدس خاصة من وجهتي النظر الدينية والثقافية، وحيث ان ذلك يستمر السبب الرئيسي بان القدس تشكل جزءا هاما من الوقف الديني العالمي. واستمر قائلا: ان الاماكن المقدسة والعزيزة على الديانات الثلاث الموحدة بالله والمهمة ايضا لكافة المؤمنين، بانها معرضة لفقدان اهميتها اذا لم تحاط بشكل دائم بالمجتمعات النشطة اليهود والمسيحيين والمسلمين الذين يجب ان يتمتعوا بحرية دينية وحرية الضمير، وكذلك عليهم المشاركة عبر ايمانهم بالانشطة تعليمية واجتماعية.

٣- واشار الى المحادثات المتوقعة والتي سوف تبحث موضوع القدس بشكل كامل، قال البابا «ان املي في ان يقدم المجتمع الدولي الى الاطراف السياسية المشاركة في المباحثات كل دعم قانوني ودبلوماسي قادر على تامين للقدس المدينة الفريدة المقدسة، من ان تكون المعبر المستقبلي نحو السلام» وهنا فان قداسة البابا يطالب باداة دولية ومساعدة دولية ومن اجل ضمان القيمة المطلقة للقدس لكل من الاسرائيليين والفلسطينيين، ولكل من اليهود والمسيحيين والمسلمين.

يوجه البابا هذا النداء الى كل اصحاب النوايا الطيبة من القادة السياسيين في تلك المنطقة وفي العالم كله وكذلك لضمائرهم المتنبهة. هذا الطلب الى جميع المؤمنين وصلاة الى الله الواحد للديانات الثلاث، الذي اختار ان يبارك تلك المدينة بطريقة خاصة بوجوده. واختار الله لكي يدعو كافة الرجال والنساء ليقبلوا ويتفهموا ويقدموا مساهماتهم لرسالته في الاخوة والسلام. هذه هي المفاهيم التي استعدت في المشرقين التي ورد ذكرهما في الرسالة البابوية لعام الخلاص Redemptiois Anno: «... تضم القدس جماعات من المؤمنين ملؤهم الحياة وحيث تنظر الى وجودهم شعوب العالم كافة كرمز ومصدر للامل- خاصة اولئك الذين يعتبرون المدينة المقدسة كارث روحي ورمز للسلام والتوافق».

«وحقيقة كون مدينة القدس موطنا للتوحيد كانت الاحفاد الروحانيون لابراهيم الذي احتضنها بكل العهد وحيث ان الايمان يعتبرها المكان الذي حدثت فيه والنعمة غير محصورة على الارض وفي اهميتها الخليقة فان القدس ترمز الى وحدة التوجه المشترك للسلام العالمي لجميع افراد العائلة الانسانية».

منافشات ... ومراوغات ... وخذ وهات

هذه الصفحة حرة عربية مستقلة

حكايات صحفية: فضائح صحفية

كتب الصحفي نشأت التغلبي في جريدة الراي العام الكويتية قبل عدة سنوات القصة التالية:

« حدث مرة ان استدعى محرر معروف بالنشاط وبكثرة مصادره الى رئاسة تحرير الصحيفة التي يعمل بها، وطلب منه تغطية احداث معينة وقعت على الحدود الاردنية الاسرائيلية وانهى المحرر الاجراءات المعتادة استعدادا للسفر، ثم غاب بضعة ايام وعاد يحمل تحقيقا مسهبا يشغل اكثر من صفحة من صفحات الجريدة، وقد نشر التحقيق فعلا بعناوين كبيرة وتقدمه تنويه مقترن بالفخر والاعتزاز، نشر في الصفحة الاولى.

بعد صدور الصحيفة ببضع ساعات، بدات تظهر الحقيقة ومعالم الفضيحة، فالاحداث وصفت بالتفصيل مع ذكر الضحايا التي تكبدها الجانبان المتقاتلان، وخصوصا الجانب الاسرائيلي وتم التوسع في نشر المغامرة التي اقدم عليها المحرر ليحصل على ادق المعلومات.

اما سبب الفضيحة فيرجع الى ان القتال الذي تحدث عنه المحرر، كان قد توقف قبل وصوله «المزعوم» الى المنطقة، فلما بدا المسؤولون التحقيق، اكتشفوا ان مندوبهم العتيد لم يسافر ولم يشاهد اي معركة، وانما وضع بدل السفر في جيبه ونام في بيته يومين وفي اليوم الثالث ذهب الى المقهى الذي اعتاد ارتياده وعلى احدى موائده كتب التحقيق الذي وصف بانه خطير.

قالوا في الأمثال... وقلت في الأحوال

قالوا: خالف تعرف

قلت: لا تصالح الا اذا كنت الرابح، ولا تفاوض او تسالم الا اذا كنت الراجح

قالوا: الحذر قبل ارسال السهم

قلت: احذر الصديق تامن مخاطر الطريق، واحذر غدر الاعداء، لن تصبح اشلاء

قالوا: تعاشروا كالاخوان، وتعاملوا كالاجانب

قلت: تناصروا كالاشقاء، واتحدوا على الاعداء، واحرصوا على الاصدقاء تامنوا مخاطر الاعدقاء.

قالوا: تامل العيب عيب

قلت: استر على اخيك الانسان، تلقى الحب والاحسان

قالوا: توبة الجاني اعتذاره

قلت: توبة المعتدي انهاء عدوانه

قالوا: التواضع شبكة الشرف

قلت: اتضع ترتفع، تكبر تنكسر

قالوا: تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

قلت: تجري الامور لصالح الاعداء، فعلينا ان نلجا للانزواء والاتكاء، ونلعن الظلام بكل سخاء.. وغباء

قالوا: التسلط على الماليك دناءة

قلت: التسلط على الاعداء جراءة

تناقض

نعترف قائلين بان الشباب اجمل مراحل العمر..

ونناقض انفسنا كثيرا عندما نحثهم على التفكير في المستقبل..

ونعرف ذلك ايضا.. الا اننا نفعل، على اعتبار ان هذا الكلام هو سنة الحياة..

ديمقراطية الاعشاب

الا يا حبذا عيش الاخاء — لاعشاب نبتن بجنب ماء

فنبت يستظل بظل نبت — ونبت مستظل بالسماء

فلا هذا دنا للارض ذلا — ولا ذاك استطال بكبرياء

فهم في الخلق مختلفون شكلا — ولكن عائشون على السواء

للشاعر احمد الصافي النجفي

الرصاص

للشاعر بيرم التونسي

يا مفرغين الرصاص — في صدور احبابكم

خلوا الرصاص للاعادي — اللي على بابكم

لو كان في روسكم عقول — او تحسبوا حسابكم

تلقوا المصاب مهما كانت — نايبه مصابكم

* * *

يا اللي ضربت الرصاص — مثلك اذا ادرك

لو كنت تعرف مقامك — ليه وايه ادراك

تعرف جمال صورة — في يوم الوغى صدرك

ياللي جروحكم دماها — تسيل بحرابكم

* * *

يا مسلطين العيال تضرب بدل منكم

وانتم فيران في الجحور يابتين ما اجيبكم

ان كنتوا اخوان يمين الله ما اخونكم

وان كنتوا شجعان فوارس عيب على شبابكم

نكتة من الصويفية

قالت السيدة لخادمتها الجديدة:

– سأناديك سميرة، فهذا اسم خادمتي السابقة، لانني بصراحة لا احب ان اغير عادتي، كما انني لا احب الذين يبدلون عاداتهم

فاجابت الخادمة:

– في هذه الحالة، سأدعوك مدام عبد المعطي، وهو اسم السيدة التي كنت اعمل لديها.

نكتة من مستشفى الامراض النفسية

الطبيب النفساني للمريض:

– ما هي مشكلتك

المريض: عندما تزوجت اتفقت مع زوجتي على ان نشترك معا في كل شيء، اذا ضحكت هي ضحكت انا، واذا بكت بكيت، واذا اكلت اكلت... واذا مرضت مرضت انا.

فقال الطبيب:

– حسنا جدا... ولكن اين هي المشكلة

المريض: تقول حسنا... وزوجتي وضعت مولودا هذا الصباح يا سيدي؟؟

الحيوانات

الاستاذ للطالب: عدد لي اسماء الحيوانات المتطفلة كرات القرود

الطالب: الثور، التيس، والاسكندر

الاستاذ: وما علاقة الاسكندر بالحيوانات؟

الطالب: الم يكن ذا قرنين يا استاذ؟

الفن الحديث

قال الرسام الاسباني الشهير سلفادور دالي:

– الفن الحديث يشبه عزمك على شراء لوحة تستر بها ذلك الجزء من الحائط الذي بدأ طلاؤه يسقط ولكن بعد فحصك خمسين لوحة او اكثر، تقول لنفسك.. من الافضل ترك الحائط على حاله.. لانه هكذا اجمل...

اعلان

قرر مدير البرامج في التلفزيون تغيير موعد برنامج الاحد الاسبوعي ليصبح مساء كل يوم خميس بدلا من يوم الثلاثاء.

حكمة اكاديمية

اذا اخذت مادتك من مؤلف اخر، فهذا يعتبر سرقة ادبية واكاديمية. اما اذا اخذتها من عدة مؤلفين فهذا يعتبر بحثا علميا اكاديميا.

ولهذا فالابحاث لدينا كثيرة بحمد الله.

[illegible]

الزوجة لزوجها:

– لقد سقطت الطاسة على عتبة المطبخ وكسرت وعطلها، قل لي ماذا افعل؟

الزوج الفيلسوف شارد الذهن:

– نحن لها بحذر، اذا كسرت اي شيء مرة اخرى فستطور مع العملية لنا الان فاخصمي من راتبها قيمة ما كسرت.

هناك نوعان من الكائنات لا ينبغي مطلقا ان يعرفا البؤس والشقاء هما: الاطفال والحيوانات.

شقي يبحث عن مبرر

الفقير

يمشي الفقير وكل شيء ضده — والناس تغلق دونه ابوابها

وتراه مبغوضا وليس بمذنب — ويرى العداوة لا يرى اسبابها

حتى الكلاب اذ رات ذا ثروة — خضعت لديه وحركت اذنابها

واذا رات يوما فقيرا عابرا — نبحت عليه وكشرت انيابها

فقير بالوراثة

جمع احد الملوك اولاده الثلاثة، واراد ان يختار احدهم وليا للعهد بعد وفاته.. فسال كلا منهم عن احب الحيوانات اليه وكان يقصد اختبارهم لاختيار واحدا منهم.

فقال الاول:

– احب الكلب.. لانه لطيف يبصبص بذنبه سرورا كلما رآني.

قال الثاني:

– احب القرد.. لانه حيوان مسل تضحكني حركاته.

قال الثالث:

– احب الجمل لقناعته وصبره، وقدرته على حمل الاثقال.

قال الملك في نفسه:

– اذا تولى ابني الاول الملك من بعدي، فسيجمع حوله حاشية تتملقه ولا يفيد الامة بشيء، وان تولى الثاني، فسيجمع حوله المهرجين، اما الثالث فسيختار وزراءه من الرجال العاملين، ولذلك اترك له الحكم وانا مطمئن.

قاض في الجنة وقاضيان في النار

كان جحا قاضيا للبلد، وفي يوم جلس مع قاضيين من اصدقائه، وجاء ذكر الحديث الشريف: قاض في الجنة، وقاضيان في النار،

فقال جحا فجاة:

– صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانا القاضي الذي سيدخل الجنة.

رباعيات نجيب سرور

كتبها اثناء وجوده في مستشفى الامراض النفسية سنة ١٩٧٤

[illegible]

حكمة..!!

عندما تفقد شعرك، تجد الشعر الطويل سخيفا

١+١=١٠

الزوج لصديقه:

– الا تعلم انني وزوجتي نعد عشرة

الصديق مستغربا:

– عشرة؟؟ وكيف ذلك

الزوج:

– هي واحد، وانا صفر... وعلى يمينها بالضبط

[illegible]

[illegible]

من السبب

اورد بعضهم ملاحظة امام الكاتب الفرنسي مارسيل ايميه حول مستشفيات الامراض العقلية وانها تضم من الرجال اكثر مما تضم من النساء بنسبة ٢٥٪

فقال ايميه معلقا:

– طبعا... ولكن من اوصل الرجال الى تلك الاماكن؟؟

حكمة وزير

قال ملك لاحد وزرائه يمتحنه:

– ما خير ما يرزقه العبد؟

قال: عقل يعيش به

قال: فان عدمه؟

قال: ادب يتحلى به

قال: فان عدمه؟

قال: فمال يستره

قال: فان عدمه؟

قال: فصاعقة تحرقه فتريح منه العباد والبلاد.

اذا لم اصادق دائما الا القليلين من اصحابي التكلف فعلي بحيث اضطر ان استخدم تكالي.

الكاتب الساخر بول ليوتو

هكذا من الأصل

عين الكلام

عواد علي

فاطمة شبشوب جوهرة من مكناس

في اول رسالة توصلت بها منها بعد تعارفنا، وسفر كل واحد منا الى بلده كتبت لي قائلة: «اليوم احد، والصباح يعرض سكونا مغريا لاستعراض اجمل اللحظات. فتحت الشاشة فوجدتك فيها تضحك كالمجنون، ومياه النيل تنسحب من جانبيك. هذا انتصار على امريكا حين تجعل عراقيا يضحك بسعادة في زماننا هذا. انظر كيف نسيس الاشياء حتى اعماقنا مع اننا مجرد حيوانات ضاحكة.. بعيداً عن السياسة».

انسانة نادرة.. مفعمة بالحيوية.. تجمع بين رقة المشاعر، وروح الدعابة والمرح، والتواضع، والمزاج الحاد، والذكاء، والفطنة، وهي تمتلك مواهب كثيرة قلما تجتمع لدى امرأة واحدة: كاتبة، ومخرجة، وممثلة، وشاعرة، ومترجمة، وباحثة، وذات صوت غنائي يطرب سامعه. والى جانب ذلك كله فهي استاذة جامعية متمكنة تجيد اللغة الفرنسية والانجليزية بطلاقة، فضلا عن لغتها العربية. حين تعرفت عليها في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي قبل شهرين حدثتني عن تجاربها في المسرح المغربي، ومشاركتها في مهرجانات دولية مهمة في كندا واستراليا، واعربت عن رغبتها في زيارة المشرق العربي، وبخاصة: عمان وبغداد ودمشق للاطلاع على تجارب المسرحيين فيه، وتقديم بعض تجاربها. وفي غضون عشرة ايام قضيناها في القاهرة اصبحنا- انا وفاطمة شبشوب- صديقين حميمين كاننا نعرف بعضنا منذ سنوات طويلة، كانت تفصح عن افكارها وارائها وهواجسها بمنتهى الصدق والصراحة، واكثر ما اعجبني في شخصيتها جرأتها ودقتها في فهم الاخرين، والتعامل معهم بوضوح حتى اذا اقتضى الموقف ان تجابههم بصلابة، اما اصدقاؤها المقربون فكانت تضفي على جلساتهم طابعا فريدا من الالفة والبهجة والفكاهة لتعليقاتها الساخرة.

ونكاتها الجميلة، وكنت حقيقة كما وصفتني في رسالتها، اضحك كالمجنون على تعليقاتها ونحن نقوم بجولة ليلة مع بضعة اصحاب، على ظهر زورق خشبي يمخر مياه النيل، رغم الحزن الذي كان يخيم على نفسي في تلك الايام بسبب العدوان الامريكي على بلدي العراق المثخن بالجراح.

فاطمة شبشوب في رسالتها تقول انها منهمكة في انجاز شريط سينمائي وثائقي حول موت النساء الحوامل عند الولادة، وهو من تصورها وكتابتها وتمثيلها، كما انها تتهيأ لطبع مجموعة قصصية وديوان شعر زجلي.. وهي، ايضا، بصدد تكوين مجموعة متعددة التخصصات للبحث في الفرجة الشعبية مقرها الكلية التي تدرس فيها بمكناس. وتنوي دعوتي للاشتراك بورقة عن دور المرأة في الفرجة الشعبية، الى جانب الصديق الفنان حاتم السيد ولا تنسى تذكيري في خاتمة الرسالة بان زيارتي لمكناس ستسمح لنا ان نستمتع معا ببلوساتنا الابداعية.

تحية مقرونة بالاعتزاز للصديقة المبدعة فاطمة شبشوب، وأمل ان تدعوها وزارة الثقافة او رابطة الفنانين الاردنيين للمشاركة في احد المهرجانات المسرحية التي تقام سنويا، لكي تتاح للجمهور والمسرحيين في الاردن مشاهدة تجربة من تجاربها، والدخول في حوار مثمر معها.

شعراء أردنيون

الشيخ رشيد زيد الكيلاني

احيت الاوساط الادبية الاردنية في الرابع من شهر تشرين الاول ١٩٩٦ ذكرى مرور (٣١) عاما على رحيل الشاعر الاردني الشيخ رشيد زيد الكيلاني، والمولود عام ١٩٠٥، والذي انتقلت روحه الى بارئها في عمان بتاريخ ٤/١٠/١٩٦٥م، وكان والده قد توفي وهو في ايامه الاولى فكفله جده لابيه الشيخ رشيد.. وقد توفي الاخير ايضا فكفل اسرته المكونة من الشاعر حسني زيد ووالدته وشقيقته خاله المرحوم الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني في مدينة السلط.

كان الشيخ رحمه الله شديد الذكاء والنبوغ والتفوق، وسيم الطلعة طلق اللسان وقد برز على جميع زملائه في مدارس نابلس، الامر الذي شجع نفرا من تجارها ان يرسلوه الى الازهر الشريف لتحصيل العلم على نفقتهم وكانت هذه العادة متبعة هناك تقديرا منهم للنجباء والاذكياء من اهل البلد.

اتجه الشيخ رشيد للدراسة في الازهر مدة عامين ونيف.. ولظروف كانت تمر بها مصر في ذلك الحين. اضطر الشيخ الى العودة الى بلده.. وانخرط في سلك التعليم في عدد من قرى شرقي الاردن... ولدى اختلاطه مع بدو الجنوب احب الشعر البدوي والربابة وانعكس ذلك على لهجته اذ اصبحت فصيحة طلقة.

وبعد بضع سنين اصابه الدهر بسهامه فخطف الموت ولده سامي في طفولته.. ثم خطف الموت ولده الاخر هاني وهو في ريعان الشباب والرجولة. فكانتا هزتين عنيفتين في حياة شاعرنا..

ابى الله لي الا الفجيعة يا هاني
فيا طول حراتي عليك واحزاني
فقدتك فقدانا وهل يبرد الحشا
رجائي ان القاك في العالم الثاني
رزئت بك الرزء الاجل مصابه
فلا رزء عندي بعد فقدك ذو شان

تضاءلت الدنيا فيرد نعيمها
وحر شظاها في فؤادي سيان

نقل الى عمان العاصمة ليعمل في وزارة الاشغال ثم تركها ليعمل بالمصرف الزراعي وعاد بعدها للعمل في وزارة التربية.

احيل الشيخ رشيد على المعاش.. الا انه اعيد الى الخدمة في ملاك الاذاعة في عهد المرحوم وصفي التل الذي كان آنذاك مديرا عاما للاذاعة.

فقدم اثناء عمله في الاذاعة العديد من البرامج التي تتصل بالتراث البدوي الاردني، كما نظم الاشعار وصاغ الاغاني التي يرددها الاردنيون حتى يومنا هذا.

نظم رشيد اشعاره من دعاء قلبه ووجدانه وعواطفه. فكانت للحب الوجد والجمال. وكان غنائيا خفيف الروح. يتعشق الفكرة البسيطة ليسكبها بموسيقى شجية جذابة. كما ان رشيد نظم في الشعر الاجتماعي والشعر السياسي وشعر المراثي. جمع شعره اخيرا في ديوان طبعه اولاده وسمي (زفرات الذكرى).

ومن روائع شعره، قوله وهو يحيي جلالة الملك الحسين بن طلال في عيد ميلاده فيقول:

يا شعر غرد وردد اعذب النغم
لحن العلى ونشيد المجد والعظم
تغن بالملك المحبوب صفوة من
عمت اياديهم الاردن بالنعم
الوارث الملك عن صيد جحاجحة
قد علموا العرب صدق العهد والذمم
عميد آل رسول الله من لهم
عرش العقيدة والايمان في الامم
من كالحسين تجلى عيد مولده
فينا بعيد من الامال مبتسم
حي الجلالة في وجه يضيء به
نور النبي ضياء البدر في الظلم
شيبة تشرق الاحساب من قدم
فيها وتزدهر الامجاد من امم
وعزة من وقار الملك شامخة
في منعة من مضاء العزم والهمم
تختال بالمحتد الاسمى وتخطر في
افق كريم من الاخلاق والشيم
الهاشميين ما شاء الفخار لهم
من سؤدد باذخ عال ومن شمم
يا قرة العين عش واسلم رعتك لنا
عناية الله لم تغفل ولم تنم
ان العروبة ترجو ان تكون لها
نعم الرجاء لكشف الضيم والغمم
من ذا سواك لها في النائبات ومن
يذود عنها بحد السيف والقلم
هذا لواؤك معقود على لجب
ممنع بالكماة الصيد منتظم
طوعا لاكرم موجود تلوذ به
في كل هول من الاهوال مقتحم
يا سيد الشفتين الجنتين اذا
اهاب داعي العلى بالفرد العلم
ان الحمى الاقدس المطعون جانبه
شاك من الظلم مطوي على الالم
جارت به نقمة العادين فاقتسمت
اشلاءه في يديهم شر مقتسم
اذا تعالى صوته بالحق ليس له
من سامع غير الاذن من الصمم
وان دعا اهله يوما وجيرته
امسى غريبا بلا اهل ولا رحم
من بعد حمل الجهاد المر حمل ما
لا يستطيع من الويلات والنقم
هل ينضب الدمع من عين مقرحة
وفي الحشا حر جرح غير ملتئم
والخصم ما زال يطوي اللؤم من جشع
على فؤاد من الاثام في نهم
انا لنرقب فجرا نور غرته
سيف بكفك يشفي النفس من سقم
فانهض ورد العدا عن دار عزتنا
رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لا زلت للعرب من غدر الزمان حمى
ومن عوادي الليالي خير معتصم

المرجع

محمد ابو صوفة/ من اعلام الفكر والادب في الاردن- عمان ، مكتبة الاقصى (١٩٨٣) الصفحات ٢٩٩-٣٠٨.

مبادرة خيرة لآل كساب





استنت عائلة كساب نهجا محمودا هذا الاسبوع عندما احتفلت بالذكرى السنوية الاولى لوفاة الحاج رشيد سعيد كساب فقامت بطباعة وتوزيع الاف النسخ من كتابه «ترجمة معاني القرآن الكريم» الذي كلف عشرات الاف من الدنانير والذي امضى المرحوم السيد رشيد سعيد كساب على اخراجه الى حيز الوجود خمسة عشر عاما. وجاء في كتاب الاهداء من السيد سعيد كساب.

«بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة عمنا المرحوم الحاج رشيد سعيد كساب، التي تصادف يوم ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٦ ميلادية يسرنا ان نقدم نسخة من اخر اعماله.

«ترجمة معاني القرآن الكريم»

Translation of the Meanings of the Glorious Qur' an

لقد امضى المرحوم الحاج رشيد سعيد كساب اكثر من خمسة عشر عاما في اعداد هذا العمل الضخم بجهد فردي منقطع النظير، رغم ظروفه المرضية الصعبة واعاقته الجسمية الكبيرة، لا يرجو من وراء ذلك الا وجه الله تعالى وخدمة دينه، وقد شاءت حكمة الله تعالى ان يتوفى، رحمه الله، قبل ان تكتحل عيناه برؤية ثمرة هذا الجهد العظيم

من هذا المنطلق، رأينا من واجبنا لاخراج هذا العمل الى حيز الوجود، وتوزيعه مجانا لوجه الله تعالى، صدقة جارية عن روح المرحوم الحاج رشيد سعيد كساب، التزاما بتحقيق رسالته بوجوب التسهيل على الدارسين من غير الناطقين بالعربية مهمة دراسة كتاب الله وفهم معانيه.

والجين من الله عز وجل ان ينتفع بهذا العمل كل من يطلع عليه وان يدخر للمرحوم الحاج رشيد ثواب ما بذل من جهد في سبيل ايصال كلام الله الى قلوب الملايين من غير الناطقين بالعربية، انه سميع مجيب».

وسيتم توزيع هذا السفر القيم الى الجمعيات الاسلامية في استراليا وكندا واندونيسيا وماليزيا. علما ان المرحوم من خريجي الجامعة الامريكية في بيروت في الاربعينات واحترف مهنة الترجمة باصولها وقواعدها كمهنة خاصة له كما اسبغ على ترجمته هذه موضوعية فائقة ونفاذا الى حقيقة المعاني بسبب تضلعه باللغتين العربية والانجليزية واتقانه لهما.



قادة الجيش العربي ١٩٢٣-١٩٩٦



صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان «قادة الجيش العربي» من تأليف العميد المتقاعد محمد مصطفى الشويكي

يتحدث الكتاب باسهاب عن حياة قادة الجيش العربي منذ عام ١٩٢٣ وحتى عام ١٩٩٦ وعن اهم الاحداث التي جرت خلال تلك الفترة.

يبدأ الكتاب بمقدمة تاريخية عن الثورة العربية الكبرى وبداية تأسيس الجيش العربي والذي هو جيش الثورة ثم يتحدث عن القادة الذين تسلموا قيادة الجيش وهم: الفريق فردريك بيك، والفريق جون كلوب واللواء راضي عناب وهو اول رئيس اركان عربي للجيش العربي واللواء الركن علي ابو نوار والفريق الركن علي الحياري والمشير حابس المجالي حيث تولى قيادة الجيش مرتين، المرة الاولى من عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٦٧ والمرة الثانية من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٦، ثم تولى قيادة الجيش عام ١٩٦٧ الفريق الركن عامر خماش ثم اللواء الشريف ناصر بن جميل فالفريق الركن مشهور حديثة فالمشير الركن «الامير» زيد بن شاكر فالمشير الركن فتحي ابو طالب فالمشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة حاليا.

وقد شملت الفصول المتعلقة بهؤلاء القادة سيرة ذاتية منذ بداية حياتهم العسكرية ومن اهم الاحداث والتطورات التي تمت في القوات المسلحة اثناء فترة خدمتهم، وقد تم تزويد هذه الفصول بصور تاريخية نادرة وثائق لاحداث هامة من تاريخ الاردن.

ويقع الكتاب في ١٨١ صفحة من الورق المصقول.

والمؤلف من مواليد عام ١٩٥٠، انضم الى صفوف القوات المسلحة الاردنية عام ١٩٧٠ برتبة مرشح حيث عمل في وحدة مقاومة الطائرات ثم خدم في مديرية التوجيه المعنوي منذ عام ١٩٧٠ وحتى بداية عام ١٩٩٦، حيث عمل في قسم الصحافة والاذاعة والتلفزيون، والدراسات والحرب النفسية ومسرح الشهيد/ مديرا لعدة سنوات ورئيسا لشعبة الاعلام العسكري ثم رئيسا لشعبة التنسيق والعلاقات العامة. وفي عام ١٩٧٧ اوفد في بعثة دراسية لمدة اربع سنوات على نفقة القوات المسلحة حيث حصل على درجة البكالوريوس في الاعلام/ العلاقات العامة من جامعة سيراكيوس في الولايات المتحدة، كما شارك في عدة دورات عسكرية في الولايات المتحدة الامريكية. هذا وقد صدر للمؤلف ثلاثة دواوين شعرية هي: نبلة الحرية، خفقات القلب والمهان خاصة جدا.

حكاية خاصة



الاستاذ الشاعر
خالد المساعيد

لا تلمني على الهوى يا عذولي
واتئد إنني بيوم الرحيل
* * *
هلْ تُراني احببْتُ؟
كان حنينا،
ظمئاً لا هفاً وقلباً حزينا
وخواءً
تطلّعاً لغيوبٍ مجهولةٍ
تضرُّعاً مسكونا
بشعورٍ عذبٍ رقيقٍ وجرحٍ
يستثيرُ الإشفاقَ
يستنطقُ الايامَ
طيفاً مكللا بالجمالِ
وبقلبٍ يوافقُ القلبَ
هل الفاه؟
حولي من المحبّين رهطٌ
يُحْسن الشدْو والغناء
انا الوجدُ، سارحاً مذهولا؟
.. وانا ميُّ طلّةٌ
ليس تدري مَنْ انا من اكونُ
لحبيبتُها،
تمنيْتُ،
كانتْ قصائدي دامعاتٍ
تخاطب المجهولا
هلْ تُراني احببْتُ؟
لمّا التقينا
كانت المعجزاتُ
حديثٌ يجرّ حديثا
ودفءٌ
ليقن القلبُ ذلك المعنى
انها الحلْمُ والمثالُ الجميلُ
* * *
.. حين سافرْتِ
سافرتْ فيّ اشواقٌ
تمنيْتُ مسراك
كم هو يا لبنانُ ظمانٌ
ليالٍ قضيتُها
وبعينيّ التباشيرُ
وراسي تمورُ فيه الخيالاتُ
وترتدُّ اذرعاً صارعاتٍ للقاء
فيه سيصبحُ الخافقان قلبا
لا. فلا التيهُ تبغضُ اناشيدي
ولا الهمُّ، التقينا
مع الارز والبحر والشاطئ
ورحنا:
انا المُّ الكلماتِ
في ريشةٍ تلوّن كوناً من جمالٍ
في لوحةٍ بكرٍ
ونشدو معاً لحونَ هوانا
ذاتَ يومٍ تحدثْتُ عن هواها
سوريا والهلال
تحدثْتُ عن بلادٍ
من محيطٍ الى خليجٍ
لم يكنْ للوفاقِ ايّ محلٍ
كان شرْخاً
خصوماً
وصراعا
وتزيفاً مزيّفاً:
ان المبدأ العظيم صيلاحر
خالداً بالحبّ
هل يكره الحبُّ موطنَ الحبِّ يوماً؟
ومضتْ في طريقها
تركتني لطريقي..
وهاجرتُ حيث لا ادري
وأتيتُ بعد عامين
انّ (جرّين) في يد الحصر سكانها
وانا عندهُ
لست الوحي على شيءٍ
غيراني ما كنْتُ اومنُ ان الحبّ العظيمَ امتلاكٌ
* * *
نصفُ قرنٍ
وحبُّها في فؤادي
صامتٌ صارخٌ
وهي جنكي
لم اوافق حقاً
ولم اعتبْ
ولم احبَّ سواها..
لا اراها..
وليتَ ان لا اراها
وسمتها خالدٌ، هجوتٌ
انني لا ارى بعمري سواها
وصباها ولينها وهواها
* * *
كان جيش التتار قد احتلني
وعملني
فهلْ ثرنَه رماها؟
* * *
ما تكلمْتُ عن لهيب هوانا
ما شكّكتُ من شجوانا
كان لي – حزماً- من البريق القدسيّ
لا، لم اخنْها،
ولاوراقها، ورسمْتُ الهيا، تنفسها
هل تعرفت كلمة عن فراق؟
كلّ ما اتلق لم يفارق طيفها خاطري
وما عرفت سواها
* * *
انا ارخْتُ للسنين
وللطيفُ كبرياي الجريحة
غيراني ارخْتُ وحدة المنى
وسما، تعانق العمر روحا
* * *
وسلامُ للبلد اليوم من صبيّ
تتنزّلُه ليس ينحى

أخطاء معتقة

شعر: شكر حاجم الصالحي

بابل/العراق

خمسة اشخاص ركضوا صوب
المعنى
غرق الاول في ديجور ابيض
ومشى الثالث في ضفة الانثى
وانذهش الرابع من ثوب الافعى
ثم اختلفوا...
اختلفوا...
اختلف الخمسة في جسد المبنى
لا عاصم الا انا
من هذا المسعى!!
* * *
يا امسنا الناجي
من دورة الفلك
صل على الموتى
وانثر لظى القبر
في شاسع الملك
* * *
خمسة اشخاص
شربوا خمر الوقت
ثم احترقوا..
عند غروب النفس
سقط الخامس منحى
من فرط السكر
وبكى في مرآة الكاس
فاختلط الدمع بماء الخمر
* * *
يا خمرنا المعتق
من سالف الدماء
تقلقنا ونقلق
من غربة الاشياء
وموتنا المحقق
في صولة الانبياء
هتك العشرة سر الاسرار
فاملطوا عن عري الروح
لثام الصبر
لم يجدوا المعنى في لب المعنى
ذهلوا..
ومضوا في التيه
فرادى
يتبعهم:
سياف مجنون
وعويل نساء
وغراب...
وسياط من نار
لا عاصم الا انا
من كيد الخمار
* * *
خمسة اشخاص
سقطوا في جب الاخطاء
وابتهلوا للرب
ان يمسك جوع الماء

سينما تلفزيون مسرح

من قاعات المحاكم إلى استوديوهات التصوير



كان اللقاء الذي جمعني مع الفنان الاردني الشاب وليد الصيفي ذو ميزة خاصة لما دار من حديث طويل في مختلف القضايا الفنية والسياسية والاكاديمية.

والفنان الصيفي ما يزال مشواره الفني قصيرا نسبيا ومع ذلك فقد استطاع بالاصرار والقناعة بان الفنان الواثق من نفسه لا بد ينجح، فقام بتسجيل البوم هو الاول له وتصوير ثلاث اغنيات وتعرض بشكل مستمر على التلفزيون الاردني وتلفزيون العرب والمحطات العربية الاخرى.

و«الاردن» وايمانا منها بضرورة اعطاء الشباب المتمكن واصحاب المواهب الحقيقية فرصة للتعبير عن انفسهم واطلاع القارىء على فنهم ومدارسهم كان هذا اللقاء البسيط مع الفنان وليد الصيفي:

وليد الصيفي: لا يوجد في الأردن فنان نجم وهذه هي الأسباب

* كيف كانت البداية؟ ومن هو صاحب الفضل في هذه الانطلاقة الناجحة؟

– منذ صغري وانا اردد الاغنيات واحفظها باستمرار وكنت دائما احاول تقليد المغنين الكبار واحببت المطرب عبد الحليم حافظ وحفظت اغانيه وكان والدي ووالدتي يشجعاني على الغناء واقدر لهما وتشجيعهما سعي وتقديم كل الدعم المعنوي والمادي، فلقد كانت قناعتهما بصوتي ورغبتي هي الحافز لي للانطلاق اولا وهي دافعي للاستمرار للوصول الى مستوى افضل ومكان مميز في عالم الفن.

* وليد الصيفي، هل انت راض عما قدمته؟ والا ترى معي انك استعجلت بتسجيل كاسيت بالرغم من قصر الفترة التي احترفت بها الفن؟

– لا استطيع ان اقول انني راض عن ذلك كل الرضى، ولكن هو مجهود بذلت فيه الشيء الكثير من الوقت والجهد والمال، فانا لم اتلق اي دعم من اية جهة وقمت بدفع كافة تكاليف التسجيل والتوزيع وانزال الكاسيت للاسواق، والحمد لله ولانني تعبت وقدمت جهدا كبيرا لانجاح هذا العمل لاقى بحمد الله رواجا جيدا. واود هنا تقديم شكر خاص للتلفزيون الاردني على تبنيه سياسة مميزة تجاه الفنان الاردني وذلك باعطائه فرصة لاثبات فنه ونفسه. ولا شك ان الجمهور الذي يسمع هو صاحب القرار والنقد واتمتع بحمد الله بشعبية جيدة في الدول العربية والخليج تحديدا.

* تتحدث كثيرا عن النجومية والفنان النجم وكيف نصل بالفنان الى تلك المرحلة، هل تسيطر عليك فكرة من هذا النوع؟

– بصراحة، لا يوجد في الاردن فنان نجم والساحة الفنية وما تزال فارغة من شخص يشغل هذا المكان.

والعتب هنا علينا نحن الشباب، فنحن دائما نلقي اللوم على الاعلام والتلفزيون والاذاعة، وننسى ان العيب فينا، فلقد اصبح هم معظم الفنانين الشباب هو الشهرة والمال، ويفكرون فيه قبل كل شيء، وهذا الامر ينعكس على المستوى الفني للاغنية او اللحن وحتى الكلمة.

ولا اريد تفضيل نفسي عليهم ولكن يشهد بذلك كل الذين يعرفونني، انني ما سعيت لتقديم نفسي الا بعد دراسة ودراية فيما سأقدمه لهذا الجمهور، ورفضت عروضا عديدة للعمل في الملاهي والنوادي والاعراس، حتى لا يكون المال هو همي الاول.

* لا شك ان الدراسة الاكاديمية تمنح الفنان بعدا اخر وقوة وتمكن، وانت تدرس الحقوق كيف تستفيد من المحاماة في خدمة فنك؟

– كل شيء في هذه الحياة محكوم بقوانين وانظمة، وحتى الفن له ضوابط وقواعد، اذا خرج عنها المطرب او الفنان فانه بالتأكيد سيخسر وسيحكم عليه الجمهور بالفشل وانطلاقا من هذه القاعدة حكمت على نفسي بتنظيم وضبط كل عمل فني اقوم به حتى لا يكون مصيري الفشل وبالتالي الحكم سيكون قاسيا جدا، وانا اسعى لمتابعة دراستي حتى الدكتوراه ولن ادرس اي شيء في الفن الا في حدود اختصاصي في الغناء، فانا اؤمن ان التخصص في اي عمل يساعد على الابداع والنجاح في ذلك العمل.

* مع من الملحنين تعاملت؟

– لحن لي في الكاسيت الاول الفنان وائل الشرقاوي وكتب الكلمات، وسيحتوي البومي الثاني على اغاني من كلمات الفنان عنان محمود والحان الاستاذ الفنان العراقي ماجد المهندس.

* من المعروف ان الغناء العراقي يحوي في طياته ونين وحزن حتى في اغنيات الفرح، ترى هل اثر تعاملك مع الفنان العراقي ماجد المهندس في تحويل لحن اغنياتك ونمطها الى هذا الحزن؟

– اود ان اقول ان الفنان ماجد المهندس من الاشخاص القليلين الذين وقفوا الى جانبي وساندوني في وقت تخلى عني اخرون كثيرون. ولكن اغانيّ كانت بطابع خاص ساهم بتكوينه بشكل كبير الفنان المهندس.

وهنا مداخلة للفنان ماجد المهندس الذي حضر اللقاء فقال:

– يمتلك وليد الصيفي مساحة صوتية كبيرة جدا، واعتقد انها لم تستغل بشكل كامل في الكاسيت الاول وانشاء الله سيكون الكاسيت الثاني مفاجأة للفنانين الشباب اولا والجمهور ثانيا، وسيكون نقلة نوعية في تاريخ الفنان وليد الصيفي الفني وبالنسبة لموضوع الحزن العراقي، فالكل يعلم ما عاناه العراق والشعب العراقي والذي اثر بشكل كبير على جعل الفن العراقي مليء بالحزن والانين.

ولكن بالنسبة لي وبعد خروجي من بغداد قبل عام واستقراري في عمان قمت بالتعامل مع الكلمة الاردنية الشعبية واللبنانية والسورية وحتى المصرية، وبعدتها عن الطابع العراقي الحزين وا لحتفظت باصالتها وعراقتها على المستويين الفني والتاريخي، والحكم على ذلك الكاسيت الثاني لوليد والذي سيكون مفاجأة كما قلت للفنانين اولا.

* عودة لوليد الصيفي، وباعتبارك تدرس الحقوق، هل تستهويك السياسة والاوضاع العربية عموما؟

– اريد ان اؤكد من خلال جريدة «الاردن» ان اي فنان لا بد ان يهتم بما يجري من حوله فهو اولا واخيرا انسان يعيش الظروف المحيطة به بكل ما فيها من افراح واحزان، وبالنسبة لي احاول ان اجعل من فني اجتماعيا ومرتبطا بالواقع الذي نعيشه، واعتقد ان كل انسان يستطيع ان يفعل ما يريد ما دام مقتنعا بذلك، بالنسبة للفن ارى ان الفنان يجب ان يحترم رأي الناس والجمهور وان لا ينجرف وراء مغريات مالية كاذبة.

* كلمة تود توجيهها لفناني جيلك؟

– اود ان اقدم بالشكر الجزيل للفنان ماجد المهندس الذي وقف بجانبي بشكل كبير، وبالطبع لجريدة «الاردن» التي تقدم لكل الفنانين الشباب الفرصة الوافية للتعبير عن انفسهم وفنهم، وشكر خاص للعاملين في هذه الجريدة ولمحرر الصفحة الفنية وشكرا جزيلا.

سماح انور تقوم برحلة لذيذة

الفنانة النجمة سماح انور بدأت الاستعداد لتمثيل دور البطولة في مسلسل الاجتماعي الكوميدي «الرحلة اللذيذة» امام النجم احمد بدير.

الجدير بالذكر ان الفنانة سماح انور تقوم الآن بعرض المسرحية الناجحة «بلبطة في المحطة».

سيندي كراوفورد وفال كيلمر مغامرة اخرى

سيندي وفال.. دائما احباب

بعد مرور اكثر من شهرين على انفصالهما عادت عارضة الازياء السوبر موديل سيندي كراوفورد الى خطيبها السابق فال كيلمر نجم فيلم (الرجل الوطواط).

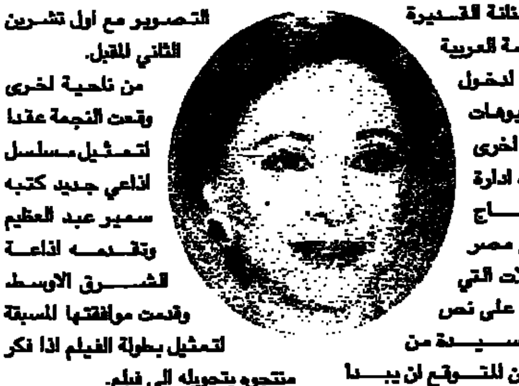
فقد اكد احد المقربين من النجم العالمي ان اجراءات اعادة الخطوبة قد تمت بالفعل وانهما عيقيان على الامر الى حد ما سرا خشية اثارة الحاسدين.

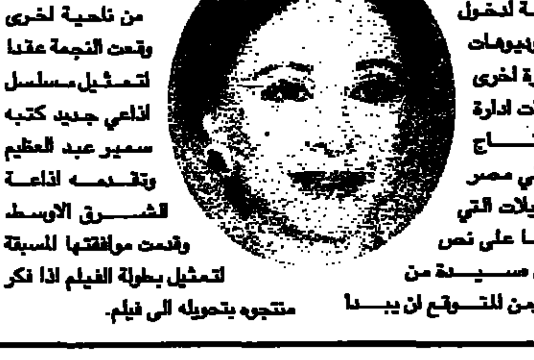
وكانت سيندي قد قررت الانفصال عن فال كيلمر بسبب سلوكه من غيرته الشديدة وتعريضها للعديد من المواقف السخيفة حسب ما وصفت تصرفاته.

واكدت سيندي انها وان كانت سئمت من غيرته الا انه افضل بكثير من زوجها السابق النجم ريتشارد غير الذي كان مهملا بشكل كبير ومقرف.

اما كيلمر فيلتي على كلامها ويشير الى عمق العلاقة بينهما لدرجة توارد الخواطر المستمر فقد اخبر صديقه التمام انه يجلس وسيندي لساعات دون ان يتكلما ومع ذلك يوصلان ما يريدانه لبعضهما البعض بيسر وسهولة.

فاتن حمامة.. الطائر العائد من الغربة





تعود الفنانة القديرة وسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة لدخول استوديوهات التصوير مرة اخرى بعد ان وافقت ادارة قطاع الانتاج التلفزيوني في مصر على التعديلات التي طلبتها على نص مسلسل سيدة من الجنوبية ومن المتوقع ان يبدأ التصوير مع اول تشرين الثاني المقبل.

من ناحية اخرى وقعت النجمة عقدا لتمثيل مسلسل اذاعي جديد كتبه سمير عبد العظيم وتقدمه اذاعة الشرق الاوسط وقدمت موافقتها المسبقة لتمثيل بطولة الفيلم اذا فكر منتجوه بتحويله الى فيلم.

ماجدة الرومي وبداية عصر جديد

وصفت الصحف والمجلات الفنية العربية والمصرية صوت الفنانة ماجدة الرومي بانه بداية لعصر فني جديد في سماء الاغنية العربية.

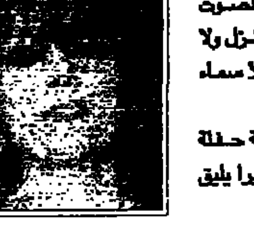
وكانت ماجدة قد احيت حفلات ناجحة تماما وصفت بانها ١٠٠٪ في كل من القاهرة وعمان وبيروت.

من ناحية اخرى وصل الى لبنان الملحن المعروف صلاح الشرنوبي للقاء الفنانة ماجدة الرومي للاتفاق على تلحين اغنية جديدة لها

فيروز لن تعتزل







همست الفنانة القديرة وصاحبة الصوت الملائكي لاحدى المقربين انها لن تعتزل ولا تنوي على ذلك طالما بقيت اغنياتها تملأ سماء الوطن العربي والعالم صباح كل يوم.

ولكنها نفت انها ستظهر في اية حفلة شعبية ما لم تكن ضخمة ومهرجانا كبيرا يليق بها وبفنها الراقي جدا.

تابوت والله اعلم

* ادعت نجمة شهيرة انها سافرت الى اوروبا بقصد الاستجمام، لكن الحقيقة هي انها سافرت لاجراء عمليات شد وجه وتجميل.
* انفصال بالثلاث تم مؤخرا بين مطرب مشهور وزوجته والسبب هو نزوات المطرب ونجله وحب الزوجة للاعتياد.
* يلاحق فنان شاب معروف بحسن السيرة والسلوك فنانة شابة صاعدة من مكان لاخر، ورغم صدها المتكرر له يؤكد لها انه لا احد يراهما.
* نعم تنازلت، هذه هي كلمات نجمة شابة ظهرت في احدى المقابلات التلفزيونية على شاشات احدى المحطات العربية عندما سألها الصحافي اللامع عن سبب الشهرة السريع وان كانت قدمت تنازلات.
* مطربة شهيرة ولقيت اغنياتها رواجا كبيرا ادعى عليها ملحن الاغنية لدى احدى المحاكم لمقاضاتها على اكل حقوقه من احدى هذه الاغنيات.

دبوس

أهل الفن....

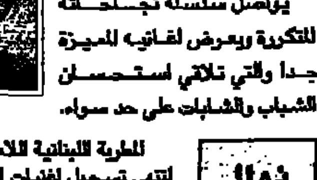
هاني شاكر:

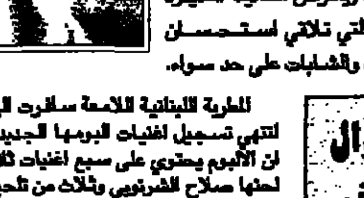
اتضح ان اطلاق الرصاص الذي تعرض له المطرب مجرد اشاعة عارية عن الصحة وهو يتمتع بصحة جيدة جدا.

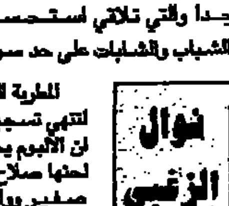
ليلى علوي

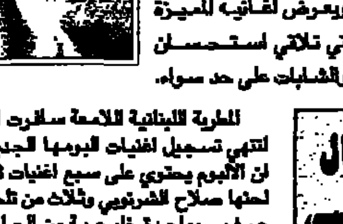
عشرون الف جنيه مصري دفعتها لعلاج الكبير يوسف طه الذي يرقد في احد مستشفيات القاهرة اثر الحادث الذي تعرض له وذلك كسداد للفاتورة التي يطالبه بها المستشفى.

عاصي الحلاني:









يواصل سلسلة نجاحاته المتكررة ويعرض اغانيه المميزة جدا والتي تلاقي استحسان الشباب والشابات على حد سواء.

نوال الزغبي

المطربة اللبنانية اللامعة سافرت الى مصر لتنهي تسجيل اغنيات البومها الجديد، ويذكر ان الالبوم يحتوي على سبع اغنيات ثلاث منها لحنها صلاح الشرنوبي وثلاث من تلحين سمير صفير وواحدة خليجية من الحان يعقوب الخبيزي.

كاظم الساهر:

احيا واحدة من اروع حفلاته حسبما وصفها الحاضرون وذلك في مهرجان بابل في العراق.

النجم العربي يستعد الآن للسفر الى المانيا لاحياء حفل غنائي كبير هناك.

ماجد المهندس

يغادر الفنان العراقي ماجد المهندس عمان قريباً الى سوريا ولبنان لتسجيل مجموعة من الاغنيات والتلحين لعدد من الفنانين اللبنانيين والعرب

إطلالة

مريم حنون

من هنا.. وهناك

* عندما لملمت البدوية اشياءها، وطوت بيت الشعر، وغادر قطيع الغنم مع راعيه، وغادرت هي بدورها، ليعودوا جميعا الى موطنهم الشتوي، لم تترك الا ما يسر الناظرين، تذكرت وقتها، احراشنا ومناطقنا السياحية المجانية، التي يرتادها من يضعون انفسهم على قمة هرم الرقي، فتحسرت، لانهم جعلوها مجمعا لما يطرحونه من بقايا مقززة للنفس، ومؤذية للنظر.

* * **

* كان يسرني منظر المعلمة الانجليزية وهي تحتسي فنجان الشاي او الحليب، في استراحة منتصف الدوام، لما يرتسم على محياها من سعادة، وعندما راقبت عن كثب، وتمكنت بعدها من دخول غرفة الصف، بحكم انني الاخرى معلمة، ويحق لي ابيا التعرف الى اساليبهم في التدريس، عرفت السبب، فالمعلمة الانجليزية لا تهدر دقيقة من وقت طلابها، ولا تستطيع تحت اي ظرف، مغادرة غرفة الصف للتحدث الى جارتها مثلا، في غرفة الصف الاخرى. انه الانهماك الشديد في العمل، تعقبه استراحة لا بد من الاحساس بانها ثروة، يتوجها كأس حليب او شاي ساخن.

هكذا نخلق جيلا، يبني وطنا

* في لقاء اجرته قناة الـ (B.C.C) مع سيدة يوم بلوغها الخامسة والثمانين من العمر، وجهت المذيعة للسيدة هذا السؤال:

– ما سر حيويتك ونشاطك وتمتعك بالصحة حتى هذه السن؟!

وجاء دور السيدة التي بدت فعلا، ممتلئة حيوية ونشاطا، جاء دورها، لترد وكنت اتوقع ان تطيل، لكنني فوجئت باجابتها المختصرة الواثقة قالت:

– انه العمل الدؤوب المتواصل، وقد تركت هذه الجملة اثرها عندي، بحيث اصبحت زادا اتزود به للتمكن من القيام بكل ما يترتب علي من مسؤوليات دون تذمر او احساس بانني اجهد نفسي، واحملها فوق طاقتها.

«اذا كنت كذوبا، فكن ذكورا»

مثل سمعته حديثا، واعجبني جدا، لان الكاذب ان لم يتذكر ما قاله كذبا، او ما اضافه او حذفه عند روايته لحدث معين، في المرة الاولى، فان امره لا بد وان يفتضح في المرات التي تليها، لما سيطرأ على روايته من تغيير وتبديل، وحذف واضافة، وعلى اي حال، فانا احترم– اذا كان لا بد من ذلك– الكاذب ذا الذاكرة الضعيفة، لانه يعطيني الفرصة للحكم العادل عليه، دون خوف من ان اكون قد ظلمت..

اسماء في الاخبار

لا.. ثانية لفيلم (الغرقانة)

* رفض التلفزيون المصري عرض فيلم (الغرقانة) لنبيلة عبيد المرة الثانية واوصى بعدم نشره وذلك لتعرضه بشكل سيء الى الاسرة والعلاقات الزوجية وهو بعيد عن واقع الاسرة المصرية والعربية عموما.

راغب علامة مطلوب

* ادعى احد الموسيقيين على الفنان راغب علامة بانه احيى معه عدة حفلات في مصر لكن راغب لم يدفع له اجره.

وقد طلبت لجنة التحقيق في نقابة الموسيقيين المثول امامها لسماع افادته بهذه الشكوى.

عدا عن تهربه من احياء حفلات اخرى كان يفترض ان يحييها لكنه اعتذر باخر لحظة.

هيثم عامر

الفنان الاردني الصاعد الى سلم الشهرة بثبات يستعد الآن لتسجيل اغنية جديدة، وصفها بانها ستكون متميزة ونقلة نوعية في سلسلة نجاحاته.

فلل اهل الفن بالملايين

انضم الفنان الكوميدي سمير غانم الى قائمة الفنانين اصحاب الفلل التي تساوي الملايين من الجنيهات. فقد اشترى سمير غانم الفيلا بمليون ونصف مليون جنيه وهي بالقرب من فيلا عادل امام التي تساوي الآن ٣-٤ ملايين رغم ان الفنان عادل اشتراها قبل عامين بمليون جنيه فقط.

بالمناسبة منطقة العجمي تعد مركزا لتجمع الفنانين وفيللهم ذات الملايين فهناك فيلا فاتن حمامة وفيلا سهير رمزي والعديد من الفنانين الذين يسكنون هناك

يسرا تتجه للانتاج السينمائي

تدرس الفنانة يسرا عرضا لتاسيس شركة انتاج سينمائي قدمته لها صديقة من خارج الوسط الفني.

من جهة ثانية يقال ان الشركة القادمة ترغب بان تمثل الفنانة العائدة للفن بعد انقطاع سعاد حسني الفيلم الاول الذي ستنتجه .

ليلى فوزي.. جدة لاول مرة

لاول مرة في حياتها الفنية مثلت الفنانة القديرة ليلى فوزي دور الجدة في مسلسل «والسلام ختام» والذي قام ببطولته النجم محمود ياسين واشتركت ابنته رانيا في البطولة، علما ان النجمين لا يلتقيان الا في مشهد واحد فقط.

الطلاق الثاني لسمية الالفي

رفضت الفنانة سمية الالفي التحدث عن الاسباب التي ادت الى طلاقها من زوجها الثاني الفنان المطرب مدحت صالح، وفضلت ان تبقى في الكتمان تماما كما فعلت عندما طلقت من النجم فاروق الفيشاوي لكن العارفين ببواطن الامور اكدوا ان اسباب الطلاق تتعلق بعلاقات مدحت المشبوهة مع النساء وعدم التزامه بحياته الزوجية التي اختاراها سوية.

واكدت سمية انها لن تعود لمدحت بعد اليوم وتحت اي ظرف.

صفية العمري.. لا للاعلانات

رفضت الفنانة صفية العمري عرضا للظهور في احد الاعلانات التلفزيونية بالرغم من ارتفاع المبلغ المعروض عليها. واكدت ان على الفنان ان لا يدخل مجال الاعلانات مهما كانت المغريات لان لكل شخص اختصاص عليه الابداع فيه والالتزام به.

سميرة سعيد

قد تتحول الى ممثلة بعد ان انهالت عليها العروض من كل حدب وصوب بمجرد ان همست انها قد تمثل اذا عرض عليها نص جيد. علما انها سبق وان وافقت على التمثيل في العديد من الافلام والمسلسلات لكنها كانت تتراجع في اخر لحظة.

هكذا هنه الأصل



صور و مناسبات

تصوير محمد ابو ليل

العين بدران يتفقد الجامعة الهاشمية



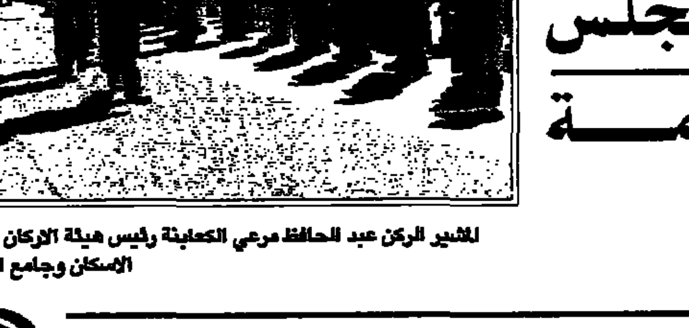
دولة العين مضر بدران رئيس اللجنة الملكية للجامعة الهاشمية يتفقد مباني الجامعة ومعه رئيس الجامعة الدكتور محمد حمدان

أمين العاصمة يستقبل السفير الالماني

د. ممدوح العبادي امين العاصمة يستقبل السفير الالماني الجديد بيتر منتدم

شيراك في مجلس الامة





المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والرئيس ميتران في ساحة البرلمان ويظهر بنك الاسكان وجامع الامير حسن.

مؤتمر صحفي للحاج الطباع

الحاج حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين يتحدث خلال المؤتمر الصحفي ويرافقه معالي السيد ثابت الطاهر والسيد فخري البلبيسي

مؤتمر صحفي حول معرض هانوفر



المهندس خالد التلاوي والسيد عمر التلاوي يتحدثان في المؤتمر الصحفي حول معرض هانوفر الذي سيقام في المانيا

قعوار وابو جابر يحاضران في نادي الروتاري



السيد توفيق قعوار والدكتور رؤوف ابو جابر يحاضران عن كيفية تشجيع الاستثمار في الاردن.

عدنان ابو عودة في جمعية الفيحاء



الاستاذ عدنان ابو عودة والسيد عبد الله نعمان في محاضرة عن القدس في جمعية الفيحاء.



الانسة لوسي اصلان والسيد شوقي ايوب لدى زيارة الرئيس شيراك الى فندق الاردن

جوائز شركة الطيران القبرصية



السيد عوني مضاعين وتوزيع جوائز شركة الطيران القبرصية



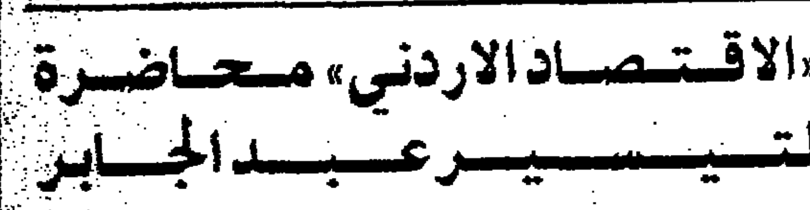
السيد متري متى والسيد خلدون الناصر في ندوة التخطيط المستقبلي لحركة نوادي الروتاري

جائزة سياحية للسفير الفرنسي



السفير الفرنسي يتلقى جائزة سياحية.

«الاقتصاد الاردني» محاضرة لتيسير عبد الجابر





د. تيسير عبد الجابر والسيد إندر سود يحاضران في جمعية الشؤون الدولية عن الاقتصاد الاردني

جمعية عيبال تقيم ندوة عن القدس



جمعية عيبال تقيم ندوة عن القدس

المؤتمر الشعبي لنصرة الخليل

ذكريات لا يطويها النسيان

ليس كل ما يقال ينشر
وليس كل ما يقع يعلن عنه
وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.



الخليل تعيش حالة حرب مستمرة ويرى الجندي الاسرائيلي الذي يتحصن وراء اكياس الرمل في السوق القديم

القبول بتغيير اسم الحرم الابراهيمي الشريف غدر وخيانة

يرويها
عرفات حجازي

رفض اعادة الانتشار اذا أعطى ارضا لليهود

أهل الخليل قادرون على مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لمئة عام أخرى!



الجنود الاسرائيليون يطاردون ابناء الخليل في الساحة القريبة من الحرم الابراهيمي الشريف.

شهدت مدينة الخليل في الاسبوع الماضي مؤتمرا شعبيا هو الاول منذ الاحتلال الصهيوني الذي رفض علنا وبشدة وبقوة كل اتفاقات السلام التي تعطي لليهود اي شبر في ارض الخليل او تعطيهم اية سيطرة على مصير الفلسطينيين.

وفي هذا المؤتمر الذي نظمه منتدى الخليل الثقافي كشف رئيسه سرا وهو انه عندما زار باريس مع السيد احمد قريع ابو علاء الذي كان يستمع للخطاب والذي القى بعده خطابا باسم المجلس التشريعي قال السيد رفيق النتشه رئيس المنتدى انه عندما اجتمع مع ابي علاء مع مندوبي مجموعة الدول الاوروبية ناشدهم الاوروبيون ان يتوقف المفاوضون الفلسطينيون عن تقديم التنازلات لاسرائيل حتى تستطيع الدول الاوروبية الوقوف الى جانب الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم!!

وقال ان اهل الخليل يطالبون القيادة الفلسطينية عدم تقديم اية تنازلات في الخليل لان اهل الخليل يرفضون التنازل عن شبر من ارضهم وانهم لم يتعبوا من الجهاد وانهم على استعداد لمقاومة الاحتلال لمئة عام اخرى.

وكان للمؤتمر الشعبي مهرجانا وطنيا تحدث فيه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي اناب عنه الدكتور عبد الحفيظ الاشهب ورئيس بلدية الخليل ورئيس المجلس التشريعي والاعضاء العرب في الكنيست الاسرائيلي وممثلي الفعاليات الاسلامية والوطنية الذين اكدوا جميعهم على ان مدينة الخليل هي عربية اسلامية والى الابد..

كلمة ابناء الشتات

لما رأوي التكريات عرفات حجازي فقد القى كلمة ابناء الخليل في الشتات وقد رأيت ان اعيد نشرها في «الاردن» تعميما للفائدة.

ايها الاخوة.. ايتها الاخوات.. جئت الى مدينة التاريخ العربي والاسلامي، الى مدينة ابي الضيفان خليل الله ابراهيم الرحمن من اجل ان انقل اليكم تحية ابنائكم وبناتكم، اخوانكم واخواتكم، ابائكم وامهاتكم المنتشرون تحت كل كوكب ومن اجل ان اقول لكم انكم اليوم وانتم تواجهون الخطر الذي يتهدد وجودكم ومصيركم ومستقبل ابنائكم وقدسية دينكم ومعتقداتكم ومقدساتكم، جئت لاقول لكم انكم اليوم لا تقفون تواجهون هذا الخطر بل الغدر وحدكم بل ان الجميع من ابناء محافظة الخليل في الاردن وفي مصر وسوريا ولبنان وفي كافة الوطن العربي والعالم الاسلامي يشدون على اياديكم ويقفون من حولكم ويؤكدون لكم انهم سيبقون لكم السند والعضد من اجل الصمود في وجه الغول الذي يخطط لابتلاعكم والتهام دياركم ووطنكم لا سمح الله..

طلاب سلام

يا ابناء الخليل.. يا ابناء محافظة الخليل ويا ابناء كل فلسطين الذين تواجهون ذات المصير جئت لاقول لكم اننا جميعا في داخل الوطن المقدس او في الشتات طلاب سلام وطلاب حق ولن نترك فرصة الا ونعمل على تحقيق السلام ولكن السلام العادل الكامل الذي يؤمن لنا حقنا في وطننا وفي عملنا وفي مصيرنا وقبل كل شيء الذي يؤمن لنا حماية معتقداتنا وشعائرنا ومساجدنا واولها وهو عنوان وتاريخ مدينتنا الحرم الابراهيمي الشريف الذي يعتبر واحدا من اقدم مساجد المسلمين.

اعادة الانتشار.. والغدر

اننا جئناكم لنتضامن معكم بل لنتضامن مع انفسنا لنقول لكم اننا نريد للمستقبل واضحا صريحا حتى ننعم حقيقة في السلام. اننا نريد ان لا نتلاعب بالالفاظ وان يصبح شعار «اعادة الانتشار» شعار غير ما يعتقده الاهل. اننا نقول ونعلن للدنيا والملأ بان مدينة الخليل عربية واسلامية وقد ثبت على مدار التاريخ انه ليس لاية ملة او شعب اخر اي اثر او وجود فيها وان لمصطلح اعادة الانتشار اذا لم يكن يعني انسحاب الجيش الاسرائيلي وكل مستوطن يهودي من فوق كل ذرة من تراب الخليل وتسليمها السلطة الوطنية الفلسطينية حتى تعود عربية اسلامية كما كانت على مدى التاريخ فان ذلك يعني الغدر باهل الخليل والتآمر عليهم وعلى مستقبلهم ومصير ابنائهم.

عنوان الخليل: الحرم الابراهيمي

ولا بد ان نعود لنؤكد مرة اخرى على ان عنوان الخليل هو الحرم الابراهيمي الشريف وكما انه لا معنى للقدس بدون المسجد الاقصى فانه لا معنى ايضا للخليل بدون الحرم الابراهيمي الشريف واننا نرفض ان يخضع واحد من اهم واقدس مساجد المسلمين لرعاية غير اهل الخليل كما نرفض اية تسمية للحرم الابراهيمي لان محاولات اطلاق اسم مقبرة الانبياء عليه هو محاولة لاعتباره مقبرة لانبياء اليهود اي انه مجرد مقبرة اي انه ليس مسجدا وبالتالي انه ليس للمسلمين!

وشهد شاهد منهم

ان شمعون بيريس استعان بخبير الآثار اليهودي المعروف باهتماماته بتاريخ الخليل وهو اليهودي المتطرف طوفيا سجيفه لقد طلب شمعون بيريس عندما كان وزيرا للخارجية تقريرا من الخبير اليهودي الذي يعتمر طاقية للتدين دلالة تعصبه للاوهام التاريخية طلب منه تقريرا حتى يساعد الوفد الاسرائيلي الذي كان في ذلك الحين يفاوض في طابا حول قضية الخليل فتشر صحيفة يديعوت احرونوت يوم ١٩٩٥/٥/١٧ خلاصة تقرير عالم الآثار اليهودي الذي يقول فيه ان نتيجة تنقيباته وابحاثه طيلة عشرين عاما اكدت له تلك الدراسات بانه لا اثر لليهود في الحرم الابراهيمي الشريف وان كل الآثار الموجودة فيه هي اسلامية وبعضها من زمن الروميين وهم بطبيعة الحال ليسوا يهودا..

تزوير التاريخ

انهم ارادوا تزوير التاريخ ولا زالوا يحاولون ولكنهم لن يستطيعوا لانهم كما قال احد فلاسفتنا ان من اكبر الحماقات ان يصنعوا تاريخا لمن ليس لهم تاريخ..

يا اهلنا في الخليل.. لا يهزكم ريح فهذه الزوبعة التي تبدو ضارية ما هي الا زوبعة في فنجان حقائق التاريخ.. وهذا البلد واهله سبق ان احتضنوا اليهود الفارين من ظلام اوروبا في القرنين السابع والثامن عشر واحسنوا استقبالهم ووفادتهم وامنوا لهم المسكن والرزق ومهما حاولوا اليوم ان يخلطوا الالوان والاوراق ستبقى حقائق التاريخ تشهد ان الحرم الابراهيمي الشريف هو واحد من اقدم مساجد المسلمين وان مدينة الخليل هي واحدة من اقدم مدن التاريخ العربي وان ارادة الاهل وان اضعفتها الاحداث فان الايمان بالاهل والحق والوطن لن يزلزله الثقلان..

النبي محمد اوقف الخليل للمسلمين

ولا بد ان تتحول مسؤولية الامانة التي اناطها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بنا لان الرسول الكريم في بداية الفجر الاسلامي وقبل بداية الفتوحات الاسلامية اول ما اعطى واول ما اوقف المسلمين هي ارض الخليل وتركها امانة في اعناقنا الى يوم الدين ولعله ليس هناك تاريخ ثابت لامة من الامم كما هو ثابت ان الخليل عربية اسلامية وان الرسول الكريم اوقفها وقفا اسلاميا على الصحابي تميم الداري وقال محمد نبي الله في رسالته التي اعلن فيها عروبة الخليل «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما انطى محمد رسول الله تميم الداري واخوته حبرون والمرطوم وبيت عينون وبيت ابراهيم وما فيهن نطية بت بذمتهم ونفذت وسلمت ذلك لهم ولا عقابهم فمن اذاهم اذاه الله ومن اذاهم لعنه الله» وقد شهد على هذا الانطاء عتيق ابن ابي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب.

فهل يا اهل الخليل بعد كل هذا انتم بحاجة الى من يؤكد حقكم في بلدكم ومسجدكم، انكم الوكلاء والمؤتمنون على انطاء رسول الله محمد عليه السلام وليس من حقكم ولا من حق عربي او مسلم ان يفرط او يتنازل عن ان تبقى الخليل وما حولها عربية اسلامية والى الابد..

اليهود تنكروا للتسامح العربي

ومن حقائق التاريخ التي لا يمكن تزويرها ان كل تاريخ اليهود في الخليل بل في فلسطين ليس له وجود قبل العطف العربي والاسلامي عليهم عندما فروا من جحيم اوروبا ومن مقاصل الانظمة التي قررت القضاء عليهم وابادتهم ولم يجدوا غير العرب والمسلمين واهل الخليل لحمايتهم ورعايتهم..

فهذه الخليل لكم وبكم هي عربية اسلامية، وتاريخ الخليل اكبر شاهد على انكم لم تخضعوا ولن تذلوا وهكذا نجد انفسنا نقف باستمرار خاشعين امام ذكرى اجدادنا وابائنا الذين حافظوا على عروبة المدينة وتقاليدها التي تتمثل فيها الشهامة والرجولة كما اننا سنبقى خاشعين لذكرى شهدائنا كل شهدائنا منذ مطلع القرن حتى اليوم وان يكون اخرهم شهداء الحق الذين تلقوا رصاصات الغدر في اعقاب رؤوسهم بينما كانوا ركعا وسجودا في صلاة فجر شهر رمضان الكريم في المسجد الاقصى الحبيب مسجد ابونا وسيدنا ابراهيم الخليل عليه افضل الصلاة والتسليم.

واذا كنت يا وطني تحيا انتمائي فانا احيا لابي

واذا كان المعتدين من يؤيدهم ويدعم باطلهم من الخارج فانتم ايها الاهل اهل الحق والعدل لن تكونوا وحدكم بعد اليوم فان ابنائكم وبناتكم.. اخوانكم واخواتكم في الشتات وفي كل مكان سيكونون الطاقة التي تتسع لتشمل كل الفلسطينيين بل كل العرب والمسلمين الذين يعتبرون مدينة الخليل مدينة الوقف الاسلامي مدينة التاريخ العربي انتم الامناء فيها ولكنهم هم المسؤولون عن حفظها وحمايتها..

يا اهل الخليل... يا اهلنا وان كانت القلوب دائما معكم الا اننا لا يمكن ان نخشى عليكم.. فانتم رمز العقل والايمان والصلابة والتفوق وتواجهون عدوا ارتضى صفات الاضداد بلا عقل ولا ايمان ولا صلابة او تفوق حتى اصبحت نتيجة الصراع واضحة ولا شك فيها ولا اوهام، فقد قال شاعرنا القديم ابو خالد الكاتب وكانه يصف ما نحن فيه اليوم:

جنون وعقل ذا يروح وذا يغدو
فهذا له حد... وهذا له حد...

لا خوف من المستوطنين

اما هذا الظلام بل والجنون الذي فرضوه عليكم لا بد ان له حدا وليس اصدق من فولتير عندما قال ما رأيت شيئا كالطغيان يسوق الناس الى الحرية سوقا... فيا اهلنا هذا الظلم الذي تعيشونه اليوم مع حقد الذين احسن لهم اباؤكم واجدادكم ما هو الا تلك الظلام الذي اذا اشتد رأيتم بعدها النجوم ساطعة تتلألأ في سماء الحقيقة والوجود..

يا اخوتي.. يا ايتها الاخوات

لن يخيفنا الطغيان.. ولن يرعبنا الثعبان.. ولن نستسلم.

امام هؤلاء الذي استغولوا في سرقة الاوطان اننا يا اخوتي باقون في ديارنا باقون رغم الاسر والتقتيل في جذورنا

يسافر الطاعون في دمائنا تسافر الاحزان في احداقنا

لكننا يا اخوتي باقون كالجبال.. باقون في كل ذرة من ترابك

يا خليل الرحمن باقون فوق كل تلة من سلساتك يا اغلى الاوطان باقون يا فلسطين.. ما بقي الزمان.

التعتيم على المؤتمر

ولان المؤتمر الشعبي قال واعلن قضايا جوهرية وكشف الخبايا والانحرافات والتفريط فلقد جرى تعتيم اعلامي عليه وبالرغم من ان المشاركين فيه هم النخبة في المجتمع الفلسطيني الا ان اجهزة اعلام السلطة وكذلك الاعلام الاسرائيلي فرض عليه ستارا كثيفا من التعتيم ولكن هل يمكنه تغطية الشمس بغربال.. وهل يمكن طمس الحقيقة الاهل؟! طبعا ستتفجر الحقائق في الوقت المناسب!

الخليل هي الأرض التي أوقفها رسول الله محمد للمسلمين

منتدى الخليل الثقافي خليل - تلفون ٩٩٢٦٢٣٤		Hebron Cult - Forum Hebron - Tel 9926234

المؤتمر الشعبي لنصرة الخليل
١٩٩٦/١٠/٢٢
برنامج المؤتمر

البند	المتحدث
١- الافتتاح بالقرآن الكريم	الشيخ محمد رشاد الشريف
٢- قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء	
٣- السلام الوطني الفلسطيني	فرقة كشافة نادي شباب الخليل
٤- كلمة منتدى الخليل الثقافي	الاستاذ رفيق شاكر النتشه (عضو المجلس التشريعي)
٥- كلمة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية	د. عبد الحفيظ الاشهب
٦- نشيد "اني جاوز الظالمون المدى"	فرقة شهد الثقافية
٧- كلمة رئيس بلدية الخليل	م. مصطفى النتشة
٨- كلمة وزير خارجية جمهورية مصر العربية	السيد عمرو موسى
٩- كلمة المجلس التشريعي الفلسطيني	السيد "ابو علاء" احمد قريع
١٠ كلمة ابناء الخليل في الشتات	الاستاذ عرفات حجازي
١١- كلمة الفلسطينيين في الداخل	الشيخ رائد صلاح (رئيس بلدية ام الفحم)
١٢- كلمة اعضاء الكنيست العربي	الاستاذ هاشم محاميد
١٣- كلمة المؤسسات الوطنية	الاستاذ احمد سعيد التميمي
١٤- كلمة المؤسسات الاسلامية	د. عزام سلهب
١٥- كلمة الفعاليات الوطنية	الاستاذ عبداللطيف غيث
البيان الختامي	د. نادر حجازي

مؤتمر صحفي "للهيئة الادارية لمنتدى الخليل الثقافي"

برنامج للمؤتمر الشعبي الذي شاركت فيه كل الفعاليات الفلسطينية

لا يستطيع خليلي أو فلسطيني أو عربي أو مسلم التنازل عن الخليل

في الظل

د . ابراهيم زيد الكيلاني

أمانة الخليل

أ

لحكمة شاءها الله تعالى ان تكون قدسية فلسطين من نهرها الى بحرها امرا ربانيا قرانيا يمثله النص القراني الكريم والحديث النبوي الشريف في مجال التقرير والتوجيه والتشريع، كما يمثله على الارض المباركة المسجد الاقصى المبارك في القدس الشريف والمسجد الابراهيمي الشريف في مدينة خليل الرحمن، لتكون فلسطين وقلبها هذان المسجدان الشريفان قبلة الزائرين من العلماء، والعباد والقادة، ورجال الفكر، وعامة المسلمين، فمن زار القدس والاقصى زار الخليل والحرم الابراهيمي. ولحكمة شاء الله ان يتم الربط بين المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد الاقصى في القدس الشريف، في معجزة الاسراء والمعراج، عنوان لوحدة بلاد الجزيرة العربية وبلاد الشام: حجازها، وحرمها، وفلسطينها ،، وان يكون قبر خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة وقبر ابي الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام، في مدينة الخليل، القبرين الوحيدين، المعروفين، بين قبور الانبياء جميعا، اللذين يجسدان هذه الوحدة ايضا بين ارض النبوة والرسالة الاسلامية على ارض العروبة والاسلام.

وهنا يحسن ذكر شهادة القران الكريم والحديث النبوي الشريف وشهادة التاريخ.

ا- فرسالة الاسلام التي بلغها محمد صلى الله عليه وسلم، هي رسالة ابراهيم عليه الصلاة والسلام، ومحمد صلى الله عليه وسلم هو وارث ابراهيم وانبياء الله جميعا، المكمل لرسالاتهم، الامين عليها، الوارث للرسالة وارض الرسالة في الجزيرة وفلسطين.

قال الله تعالى في كتابه العظيم «ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما، وما كان من المشركين.

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين» ٦٧و ٦٨ آل عمران

«وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم ما جعل عليكم في الدين من حرج، ملة ابيكم ابراهيم، هو سماكم المسلمين من قبل، وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم، وتكونوا شهداء على الناس، فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة، واعتصموا بالله، هو مولاكم، فنعم المولى ونعم النصير».

الحج/٧٨

ب- الحديث الشريف

لحكمة ربانية ان يكون وقف مدينة الخليل وما حولها بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطائه لتكون معلما ايمانيا اسلاميا متصلا بقدسية فلسطين كلها، والخليل جزء منها، لتلتقي ساحات الاقصى حيث صلى النبي الكريم بالانبياء اماما في معجزة الاسراء، وساحات الخليل التي شرفت بالوقف النبوي على الصحابي الجليل تميم الداري وذريته مع ساحات فلسطين كلها، المباركة ببركة مساجدها، في عقيدة المسلمين، عهدا مع الله ورسوله في المحافظة على اسلاميتها وعروبتها، وعدم التفريط بشبر منها، ومن فرط بجزء منها، فقد فرط بدينه، واسلامه، وتفريطه مردود عليه، فهذه البلاد المقدسة من قدسها الى خليلها، ومن نهرها الى بحرها ليست ملكا لحاكم، ولا لرئيس، ولا لمنظمة، حتى يتنازل عن جزء منها، انها وقف مقدس والمحافظة عليها عقيدة كالمحافظة على القرآن العظيم والكعبة المشرفة ومسجدها الحرام.

ج- آل تميم الداري

كان الصحابي الجليل تميم الداري رضي الله عنه وقبيلته العربية يسكنون الخليل وبيت لحم قبل الفتح الاسلامي لفلسطين، وفي الوثيقة النبوية الوقفية التي «انطى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض الخليل وما حولها للصحابي تميم الداري رضي الله عنه وذريته، وفي اقرار عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد الفتح الاسلامي لفلسطين الوقفية، ثم في اقرار حكام المسلمين خلال اربعة عشر قرنا لهذه الوقفية الدائمة، المتصلة منذ ما يقارب من الف واربعمائة عام، ما يقرر امرين:

١- ان العرب كانوا قد حافظوا على وجودهم في ارض فلسطين والخليل منذ الكنعانيين الى العصر الروماني الى الفتح الاسلامي، وانطاء النبي لاسرة عربية تسكن فلسطين قبل فتحها بشارة بالفتح والتحرير، ورمز لتكريم العرب الذين دخلوا في دين الله من اهل فلسطين.

٢- ان عشيرة تميم الداري قد شرفت بهذا الوقف النبوي لتحمل مسؤولية حزمته والمحافظة عليه من جهة وليحمل معها اهل فلسطين خاصة والعرب والمسلمون عامة، هذا الشرف شرف المحافظة على العقيدة والدين، والمحافظة على المسجد الكريم، وشرف المحافظة على ارض المقدسات، ومثوى جد الانبياء عليهم افضل الصلاة والتسليم.

وكما ان المسجد الاقصى تمتد بركاته الى ما حوله ليشمل بلاد فلسطين وبلاد الشام، وكذلك عشيرة بني تميم تمتد فروعها المباركة في الاسر الفلسطينية والعربية، باصرة النسب واصرة العقيدة، والاخوة الاسلامية والعربية، وهي رمز لشعب فلسطين والطائفة الظاهرة على الحق التي شرفت بحمل الرسالة بعد ان خانها بنو اسرائيل وحرفوها فانتقلت الى محمد صلى الله عليه وسلم وامته، ومنهم هذه الطائفة الظاهرة المؤمنة على ارض الخليل وفلسطين فانطاء النبي لارض الخليل وما حولها لعشيرة عربية مسلمة، فلسطينية، يعني شرفا عظيما لاهل فلسطين عامة، ولبني تميم خاصة، ربط الارض المباركة، بالانسان العربي المسلم، ساكن هذه الارض، لتكون الارض والانسان العربي المسلم ساكن الارض، يحملان شرف الهوية العربية الاسلامية فلا يفرط ابن فلسطين وابن الاسلام في ارض خليله وقدسه، كما لا يفرط في دينه ونبيه، وعهده، صلوات الله وسلامه عليه، بعد ان ائتمنه النبي الكريم عليها، بهذا الوقف الكريم. وهنا يذكر ابناء تميم الداري، كما يذكر ابناء فلسطين وحكام العرب والمسلمين جميعا.

وابناء الاسلام والعروبة في كل مكان، ان وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امانة في اعناقهم تدعوهم للجهاد والوحدة وتعبئة الامة، فالوقف ليس مغانم يكسبونها، وشرفا يفتخرون به، فحسب، وانما هو امانة الاسلام والقرآن، ومحمد عليه الصلاة والسلام تدعوهم للجهاد داخل فلسطين وخارجها، ليكونوا ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الغر الميامين حقا الذين عرفوا مكانة الخليل فبنوا مسجدها الابراهيمي بعد فتح القدس مباشرة، وسقوها بدمائهم الزكية الطاهرة وهم يواجهون مع امتهم الصليبيين والتتار والانجليز، والصهاينة.

قال الله تعالى «يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول، وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون» «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة، ويكون الدين كله لله، فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير». الانفال ٢٧ و٣٩ صدق الله العظيم

هكذا في الأصل

الحكمة اصبحت المختصر



اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن

مسطول

قال احد متعاطي المخدرات لزميله في الشم: آفة غريبة تواجهني هذه الايام وهي انني عندما اضع يدي على عيني لا ارى شيئا.

فرد عليه زميله:

لست باحسن حال منك فانا عندما اضع يدي على انفي لا اقدر ان اتنفس.

مع الناس

الخليل ستكون شرارة الحرب السادسة

اصبحت الخليل تشكل في الوقت الحاضر مصدرا من مصادر تفجير منطقة الشرق الاوسط وادخالها في دائرة الحرب من جديد خاصة بعد فشل المحاولات في دفع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وجراء هذا المأزق فقد طالب تقرير اعده جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» بضرورة لجم المستوطنين المتدينين حتى لا يشعلوا شرارة الحرب السادسة في الشرق الاوسط.

وفي وقت سابق حذر رئيس الكتلة البرلمانية الليكودي في الكنيست من حدوث مذابح على غرار «الهولوكوست» اذا لم يتم كبح جماح المتطرفين والمتدينين في مدينة الخليل الذين لا يزالون يجاهرون بارتكاب المجازر على طريقة باروخ غولد شتاين.

وقال دبلوماسي ان الوضع في الخليل متفجر في كل الحالات فاذا ما قررت اسرائيل الانسحاب واعادة نشر الجيش فان المستوطنين على استعداد لاستخدام السلاح ضد الفلسطينيين، واذا ما انسحب الجيش وقبل المستوطنون البقاء فان الفلسطينيين سيثورون، وفي كلا الحالتين فان المذابح ستقع.

ونظرا لخطورة الوضع في الخليل فقد تجمع اكثر من ٣٠ الف اسرائيلي من معارضي السلام في القدس وطالبوا الحكومة الاسرائيلية عدم الالتزام بالاتفاق الذي وقعته الحكومة العمالية السابقة مع الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى يشير المراقبون الى ان الخليل ليست المدينة المتفجرة فقط فمعظم مدن وقرى الضفة تعيش نفس الوضع الذي تعيشه مدينة الخليل، وذلك من خلال مطالبة المتدينين المتطرفين الحكومة للسيطرة على اضرحة الانبياء في مختلف مدن الضفة.

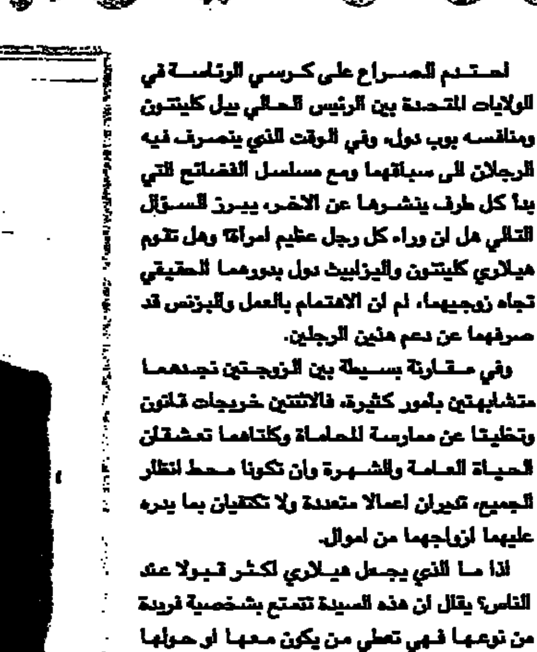
ويقول مسؤول للمستوطنين في الخليل، اذا ما انسحب الجيش وتولى الفلسطينيون السلطة فما الذي يمنعهم من اطلاق قذائف «ار بي جي» على المستوطنات في بيت هداسا، ففي بيت هداسا هناك متحف لضحايا اسرائيليين قتلهم العرب في عام ١٩٢٩.

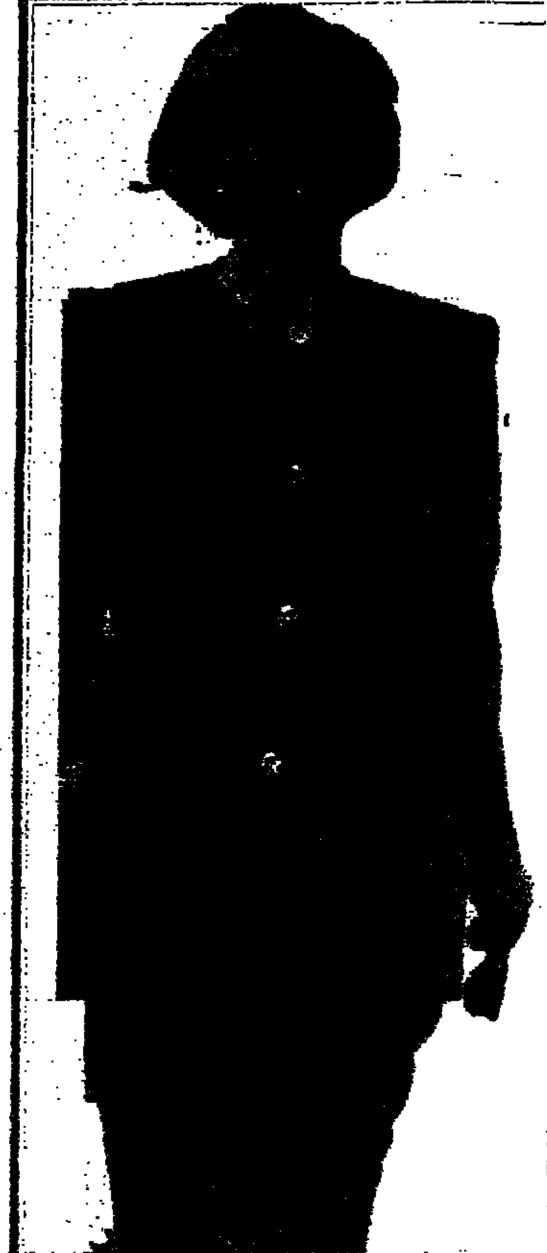
وعودة الى اتفاقية طابا بشأن الخليل، فقد تبين من هذه الاتفاقية ان نسبة ٢٣٪ من المدينة سيبقى تحت سلطة الاحتلال، وهو من الناحية العملية اعتراف بتقسيم المدينة بين العرب واليهود من باب الزاوية الى الجنوب سيبقى تحت السيطرة الاسرائيلية ومن باب الزاوية شمالا وغربا سيبقى تحت الادارة الفلسطينية.

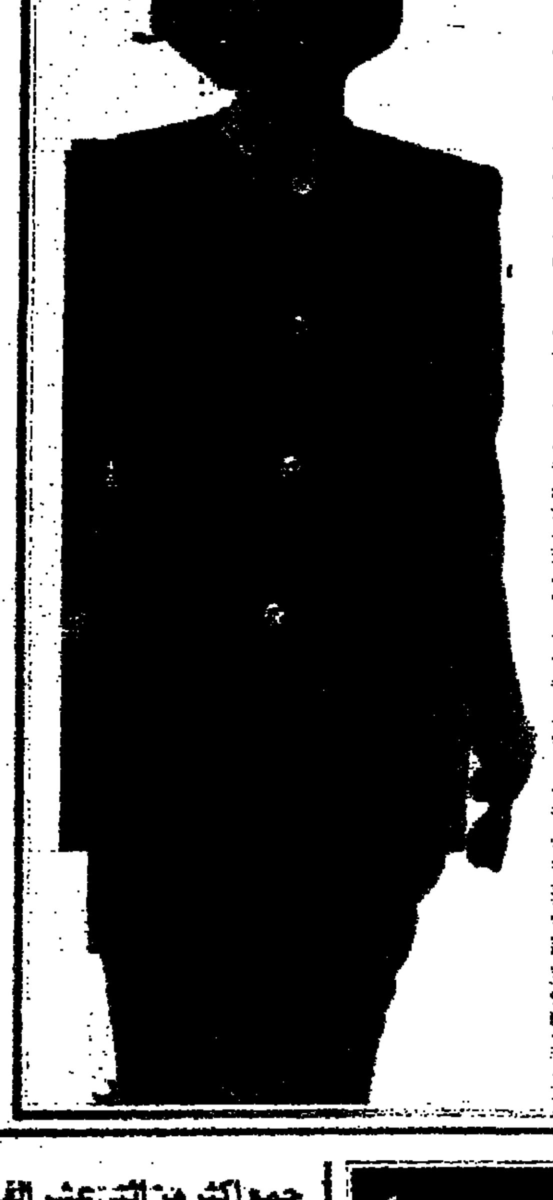
وحسب المخططات المرفقة بالاتفاق فان المناطق التالية ستبقى تحت الاحتلال: المدينة القديمة بالكامل، حي الدبويا، محطة الباصات المركزية، معسكر للجيش حاليا، ساحة البلدة القديمة، سوق الخضار المركزي، الحرم الابراهيمي ومحطة شارع السهلة والشلالة القديم والجديد، محيط باب الزاوية من الجهة الجنوبية، وجزء من حارات الشيخ والمشارقة الفوقا والتحتا والطريق المؤدية لها من كريات اربع وحارة جابر والجزء الاكبر من حارات اسنينة والعكشة والقصص والكسارة والسهلة وجبل جرمه بالكامل وواد القاضي وواد القطع.

وحسب الاتفاقية ستبقى الدوريات مشتركة في شوارع رئيسية وفرعية.

بين هيلاري كلينتون واليزابيث دول







احتدم الصراع على كرسي الرئاسة في الولايات المتحدة بين الرئيس الحالي بيل كلينتون ومنافسه بوب دول، وفي الوقت الذي ينصرف فيه الرجلان الى سباقهما ومع مسلسل الفضائح التي بدأ كل طرف ينشرها عن الاخر، يبرز السؤال التالي هل ان وراء كل رجل عظيم امرأة؟ وهل تقوم هيلاري كلينتون واليزابيث دول بدورهما الحقيقي تجاه زوجيهما، أم ان الاهتمام بالعمل والبزنس قد صرفهما عن دعم هذين الرجلين.

وفي مقارنة بسيطة بين الزوجتين نجدهما متشابهتين بأمور كثيرة، فالاثنتين خريجات قانون وتخليتا عن ممارسة المحاماة وكلتاهما تعشقان الحياة العامة والشهرة وان تكونا محط انظار الجميع، تديران اعمالا متعددة ولا تكتفيان بما يدره عليهما ازواجهما من اموال.

اذا ما الذي يجعل هيلاري اكثر قبولا عند الناس؟ يقال ان هذه السيدة تتمتع بشخصية فريدة من نوعها فهي تعطي من يكون معها او حولها احساسا بالعظمة وتنفيه عن نفسها، مما يجعل الذين حولها يقدرونها اكثر كلما التقوا بها وتبقى الانتخابات الامريكية القادمة الفيصل الكبير بينهما فاما عودة الى مهنة المحاماة واما السيدة الاولى في امريكا.

كلينتون وخصمه دول يستخدمان المكياج

اتضح ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يستخدم المكياج في لقاءاته العامة وكذا يفعل خصمه بوب دول.

فلقد كشفت مزينتهما الخاصة عن هذا الامر مؤخرا واكدت انهما لا يحبانه بشكل حاد او ثقيل، وانما الهدف هو اعطاء مزيد من النور على وجهيهما واكدت المزينة انهما يستخدمان افضل انواع الزينة والمكياج ومن اشهر الماركات العالمية مثل شانيل وكريمات جو بلاسكو.

مواقف

عندما يتعلق الامر بالنصيحة من هو الشخص الذي تثق به اكثر من غيره لابداء النصح في امر ما؟

الاستطلاعات المختلفة تشير الى ان الام تحظى بثقة كبيرة جدا بين اولادها وبناتها لهذه المهمة، حيث يلجأ اكثر من ٨٠٪ ممن شملهم الاستطلاع الى امهاتهم في الشدائد. واحتل الاب المرتبة الاولى في ابداء الاستشارات العملية فاكثر من ٧٣٪ من البالغين يعتقدون ان الاب يعرف عن امور العمل والتجارة اكثر من غيره.

واحتلت الجدات المرتبة الاولى بعد الام في ابداء النصح والمشورة لاحفادهن بينما يعتمد ٤٤٪ فقط على اجدادهم.

نصيحة

لا تتعلم خفايا التجارة ومداخلها بل تعلم التجارة.. فهو افضل؟

ملاحظة

هل لاحظت ان الشخص الذي ليس لديه ما يقوله تجاه امر ما غالبا ما يبدأ بالحديث قبل غيره!!

طفولة

الاب: وما هو السؤال الذي لم يستطع احد ان يجيب عليه سؤالك؟

الطفل الصغير: كان السؤال: ومن هو الذي ضرب زميله احمد بكرة الطين؟

الاعتراف والتوبة عن الذنوب بالكمبيوتر

من المعروف ان الثقافة الدينية المسيحية تقضي بان يعترف المذنب بذنبه اولا ليتم طلب الغفران له من الرب.

الان في المانيا تقوم احدى شركات الكمبيوتر بتسويق ديسكات موضوع عليها اعترافات لحوالي مائتي خطيئة وذنب ممكن ان يرتكبها الانسان.

الكنيسة الكاثوليكية من جهتها اعترضت على تسويق هذا النوع من الديسكات معتبرة ان الذنب لا يمكن ان يغفر بمجرد الضغط على احد الازرار لتخرج بالمقابل جملا من الكمبيوتر تفيد باعتراف الشخص بتلك الذنب.

من شعر الحكمة

ان القلوب اذا تنافر ودها
مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

مسجد الفتح - المحطة - تصوير المهندس هيثم جوينات

جمع اكثر من اثني عشر الف دولار

كندي يجوب شوارع المدينة بحثا من المال

يجوب كين بضمون (٤٥ عاما) شوارع مدينة اوتاوا الكندية صباح كل يوم بحثا عن اية موجودات ثمينة يمكن ان يستفيد منها ماديا.

وقد استطاع بهذه الطريقة ان يجمع ما قيمته اثني عشر الف دولار امريكي منذ عام ١٩٩٠.

يقول كين انه يصحو مبكرا جدا ويبدأ جولاته في كل شارع يتوقع ان يجد به شيئا يستحق ان يحمل او حقائب ملقاة على طرف الشارع، ولقد وجد خلال هذه الفترة العديد من الاشياء الثمينة والقيمة بالفعل.

وهو لا يمانع بحمل كرسي ثمين ويبيعه لمحلات بيع الاثاث المستعمل او مكتبة يدوية او اي شيء اخر.

ويؤكد كين انه وجد حقائب كثيرة فيها اموال كثيرة ولكنه اعادها لاصحابها وذلك لوجود بطاقات شخصية وعناوين تدل على اصحابها.

ويستخدم كين المال في تعليم ولده وابنته في الجامعة فهو يضع كل ما يحصل عليه من هذه الجولة الصباحية في حساب خاص بهما في البنك.

عمره تسعون عاما ويشارك بالبطولات

الرياضي العجوز يربح خمسة عشر ميدالية ذهبية في مسابقة واحدة

ربح ابيناره سملون (٩٠ عاما) مئة وخمسين ميدالية ذهبية على مدى خمسة سنوات من المشاركة في البطولات المحلية لولاية فلوريدا.

الطيار السابق ويستطيع المشاركة في البطولات بكل نشاط وصحة قد تكون افضل من صحة الرياضيين الشباب وهو يصر على الاستمرار في المشاركة طالما تمكن من ذلك.

وفي احدى البطولات التي شارك بها فاز بكل نشاط مكنه من ان يربح خمس عشرة ميدالية في ذلك اليوم، واولا تعرضه لحادث سيارة افقده البصر في احدى عينيه لاستمر في الفوز بالميدالية الذهبية حتى عمر المائة.

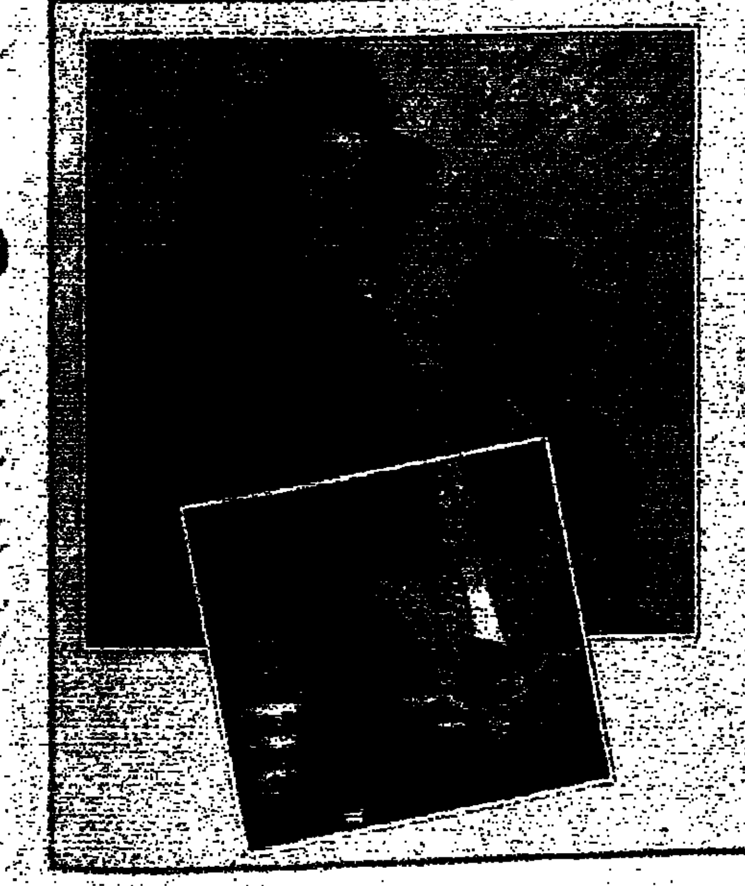
هذا الرجل لم يلتزم يوما بالحمية ويؤكد انه لم يشتكي من اي مرض منذ اكثر من اربعين عاما، ويقول ان الاحساس بالفرح يمكن ان يتحقق بمجرد ان يضع شريطا على النهاية كما فعل لم يلعبه احد.

علما انه يلعب اكثر من لعبة مثل (سباحة) و (رامي الـ...) ولاعب شواطئ ... ويمارس تمارينه على ... ويقطع حوالي خمسة كيلو مترات اسبوعيا جريا على الاقدام.

عمر الباكستاني ملك البوب القادم







واخيرا وجد ملك البوب مايكل جاكسون شبيها له في حركاته ولباسه ووريثا لعرشه التجويدي في عالم موسيقى البوب التي احتلها مايكل لسنوات طويلة جدا وما يزال.

الطفل البالغ من العمر تسعة عشر عاما بدا سعيدا وهو يرافق مايكل في كل مكان ويسمع كلمات الاطراء التي يطلقها الناس عنه ويسمونه الرقصات تماما كما يتقنها مايكل جاكسون نفسه.

وكان الطفل عمر بهاتي وهو اصل باكستاني قد جاء الى تونس لمشاهدة العرض الكبير الذي قدمه جاكسون هناك وظل هو ووالدته في الفندق الذي نزل به جاكسون حتى شاهد جاكسون في صالة الفندق، وبدأ يرقص امامه الامر الذي اثار حفيظة جاكسون ودفعه الصراخ الى الصالة واعلان الحضور انه يرقص مثل جاكسون وهو صغير.

وعلى الفور استدعاه وسأله عن قصته وبعدها لرافقته في جولاته الفنية حول العالم وجعله كذلك الرقص معه امام مئتي الف مشاهد حضروا لرؤية جاكسون.

الحكومة الامريكية تعلن الحرب على طبيب اكتشف علاجاً للسرطان

قامت الحكومة الامريكية ممثلة بوزارة الصحة باقامة دعوى ضد احد الاطباء المتميزين بحجة انه يقدم علاجا لمرضى السرطان دون ان تثبت فاعليته رسميا من قبل دوائر الدولة الصحية الرسمية.

لكن الطبيب ويدعى ستانسيلو برزنسكي اصر على الاستمرار في علاج مرضاه ومن ضمنهم ولده ذو السبع اعوام، معتبرا ان مطالبة الوزارة له بالتوقف عمل غير انساني ولا يستند الى اي قانون بشري.

برزنسكي يؤكد جدوى العلاج الذي اكتشفه من مواد واعشاب طبيعية وان نسبة الذين استجابوا لهذه المواد هي ٨٠٪ من مجمل الذين راجعوه وهم يعانون من السرطان واكد ان بعضهم اختفت من عنده الخلايا السرطانية او كانت وذلك بسبب قوة العلاج الذي يوقف نمو هذه الخلايا وبسبب موتها وبالتالي زوالها، وهو ما حصل مع ولده بعد ان قدم له العلاج وعلى مدى طويل، حيث اختفت الخلايا السرطانية التي كانت في الدماغ، ومنحت طفله الحياة والنمو بشكل طبيعي.

وكان الطبيب الماهر قد عمل سابقا بروفسورا مساعدا لعميد كلية الطب في جامعة بايرول في امريكا، وهو الان صاحب مركز طبي متخصص بعلاج السرطان الا ان ابحاثه ودراساته واكتشافاته الفريدة لم تثبت رسميا بعد ولم تصدر المصادقة عليها من قبل وزارة الصحة الامريكية.